

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

١ شيكل

القدس — الثلاثاء ٧ تشرين أول ١٩٨٠ الموافق ٢٨ ذي القعدة ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٦٤٦ السنة الثانية عشرة המחיר 1 שקל אל-אנבא. עתון יומי AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 7 OCT. 1980 VOL. XII NO. 3646

تجنيد الشاحنات الاردنية وسائقيها لنقل الاغذية والتجهيزات غير العسكرية للجيش العراقي

عمان — اصدر السيد مضر بدران رئيس الحكومة الاردنية بصفته وزيرا للدفـــاع امرايقضي بوضع جميع الشاحنات الاردنية مع سائقيها تحـــتتصرف قوى الامن الداخلي في الاردن . وقد صدر هذا الامربعد يوم واحد من عودة الملك حسين ملك الاردن من زيـارةقصيرة للعراق ، ويستهدف هذا الاجراء تسهيل نقل المـــوادالغذائية والتجهيزات غير العسكرية الى الجيش العراقيلساعدته في حربه معايران . ويشمل الامر جميـــع سيارات الشحن بما في ذلك السيارات المبردة الخاصة بنقل المـــوادالغذائية والخضار . وقالـــت صحيفة « الراي » الاردنية انالامر الذي اصدره السيـــد بدران يخول مدير الامن العام

البقيــة على ص ٨ ع ٧

تركيا تلمح بموافقتها على اعادة انضمام اليونان الى حلف شمال الاطلسى

بروكسل — انقره — غـادر بروكسل امس متوجها الـــى انقره الجنرال بيرنـــارد روجرز القائـــد الاعلى لقوات حلـــف شمال الاطلسي في اوروبـــــالاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك حول العلاقات التركيةاليونانية وامكان اعادة انضمام اليونان الى هــــذا الحلف . والجدير بالذكر ان الجنـــرال روجرز بذل مؤخرا مساعـــيحثيثة من اجل ايجاد حــــل وسط للخلافات القائمة بيـــــنتركيا واليونان حول السيطرة على منطقة بحر ايجـــــه . واعربت محافل في حلف شمال الاطلسي عن تفاؤلها بامكانيةتخطي الخلافات حول هـــــذا الموضوع بعد انالمحت الحكومةالتركية الى انها ستوافق على اعادة انضمام اليونان الـــى

البقيــة على ص ٨ ع ٧

القوات العراقية تبدأ الزحف على عبدان بعد أن أحكمت سيطرتها على مدينة خرمشهر

طهران تتعرض لأعنف غارة جوية تشنها الطائرات العراقية

طهران — بغداد — ذكـرراديو بغداد امس ان القواتالعراقية قد احكمت سيطرتهاعلى مدينة خرمشهر ومينائها بعد قتال ضار استمر عـدةايام . وذكر احد المراسلينالصحفييـــن مـــن مدينةخرمشهر مساء امــــس ان القوات العراقية تقـــوم الانبتصفية جيـــوب المقاومــــةالايرانية التي بقيت في المدينةوبدأت بالزحف على مدينـــة عبدان التي تبعد نحـــو ٣٥كيلومترا فقط عن مدينـــــةخرمشهر . وقال مراسل اخرفي ميناء البصرة العراقي ان السلطات العراقية نقلـــتمراسلين غربيين امس الـــى ميناء خرمشهـــر لشاهـــــدةالاضرار التي مني بها مـــن جراء القصف المدفعي لهـــا .

واضاف انه شاهـــد حطـــامباخرتين دمرتهما نيران المدفعية ، كما شاهد بواخر منكوريا الجنوبية واليونان ويوغسلافيـــا والصيـــن وقد اصيب بعضها باضرار جسيمة ونفى امس راديو طهران سقوط مدينة خرمشهر بايدي القـــوات العراقية ، واضاف ان القـــوات العراقية التي تحاصر ميناءخرمشـــهر قد صدت على اعقابها .

وقامت بعد ظهر امس ثلاث طائرات حربية عراقية من طراز ميغ بالاغارة على المناطق الشرقية والغربية والجنوبية مـــن العاصمة طهران .

وتقول وكالات الانباء ان الغارة العراقية تعتبر أعنف غارة جوية تقوم بها الطائرات العراقية منذ اندلاع الحرب الإيرانيـــة العراقيـــة .

ونقلت الانباء عن مصادر في مطار طهران قولها ان الغارة العراقية اسفرت عـــن اصابة منشات عسكرية ايرانية في المطار

البقيــة على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء

قـــــرار كبـــــير

ان موافقة السيد مناحيم بيغن ، رئيس وزراء اسرائيـــل على مثول السيدين فهـــد القواسمي ومحمـــد ملحم ، امـــام اللجنـــة الاستشارية للحاكمية العسكرية،لا يمكـــن ان يعتبر حادثا عابرا ، خاصة في هذهالظروف التي تحملفي البلدان المجـــاورة كل المعاني والدلالات التي تتناقض تماما معمعانيودلالات قرار رئيس الوزراء.

ان الظـــروف التي تخيم على المنطقة ، تؤكد كل لحظـــة ،بان المعارضين يجابهـــون بالحـــديد والنار ، والحرب في الجـــو والبر والبحـــر ، هـــذا بالاضافة الىالسجون والتعـــذيب ، وتشويه السمعة ، وكيل التهـــم الظالمـــةبلا حساب .

ولا شك ان هذه الحقيقةالدامية،والمظلمة ، تؤكد كم هـــو انساني وديمقراطي ، ومتفق مع حقـــوقالانسان قـــرار رئيس الوزراء ، بالنسبة لرئيسي بلديتي الخليـــلوحلحـــول . .

ان السيدين ملحم والقواسمي ، ليســـا اسرائيليين ، وليســـا اصدقاء لاسرائيـــل ، بل انهما فيكل مكان يجاهـــران بآرائهما في اسرائيـــل وحكومتهـــا ، ورئيسوزرائها ، ومـــــع ذلك ، فرئيس الوزراء ، لانه يعلم ان اسرائيـــلتقـــوم على احترام القانون ، لا يجابه الرجلين بمثل ما يجابه بـــهالمعارضون في بلدان مجـــاورة ، وانما يوافـــق على مثولهما امـــاماللجنة الاستشارية ، اي ، يوافق على دخولهما البلاد دون تهـــديدبتقييد الارجل والايـــدي ، ودون سوق الى غياهب السجـــون ، وانما يوافـــق على حقهما في ان يمارسا الدفـــاع عـــن نفسيهما ومقارعة الحجة بالحجـــة ، بكل حرية، حتىاذا ما ثبتت براءتهما،تمتعا بكل ما يمنحهما القانون .

اننا لا نستطيع ان نتمنى علىجيراننا ان ينتهجـــوا مثل هـــذا النهج ، ولكننا نستطيع ان نتمنى ان يكون هذا القرار الكبير بداية لتدشين علاقات جـــديدة ، بـــينرؤساء البلديات ووجهاء المناطق وبين السلطة الاسرائيلية ، بحيثتقوم تلك العلاقات على احترام للقــــانون .

وانه لما يبعث على الاطمئنان،ان السيدين القواسمي وملحم قد أعلنا بصراحة بواسطـــة مختلف وسائل الاعلام العالمية ، ان كثيرا مما نسب اليهما غـــير صحيح ،وانهما على استعداد تام لاحترام القوانين ، وفي هـــذا بدايـــــةايجابيـــــة ، ستؤدي حتما الى خـــير الجميع .

بورغ يبحث مع لويس المواضيع التي ستبحث لدى استئناف المفاوضات فـــي واشنطـــن

القدس — اجتمع الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقم الاسرائيلي في مفاوضات الحكم الذاتي في مكتبـــه في القدس امس مع السيد صموئيل لويـــس سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل وحضر هذا الاجتماع السيد حاييم كوبرسكي مدير عام وزارة الداخلية .

وقد نوقشت في هذا الاجتماع المواضيع التي ستطرح على بساط البحث لـــدى استئناف مفاوضات الحكم الذاتي علـــى مستوى رؤساء الوفود في واشنطن فـــي اواخر الشهر الحالي .

دولة الامارات تنفي مرابطة جنود امريكيين فـــي اراضيهـــا

ابو ظبي — وكالات — نفت دولة الامارات العربية المتحدة الانباء الصحفية التـــي تحدثت عن ارسال الولايات المتحدة جنودا امريكيين للمرابطة في اراضيها في اعقاب اندلاع الحرب الايرانية العراقية .

ونفى الشيخ احمد بن حمد وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات وجود جنـــود اجانب على اي بقعة من اراضي دولـــة الامـــارات .

وكانت صحيفة « البعث » السورية قد ذكرت في عددها الصادر اول امـــس ان جنودا امريكيين قد ارسلوا الى كل مـــن دولة الامارات العربية وعمان والبحرين والعربية السعودية ودبي .

الرئيس محمد انور السادات يرتدي زي القائد الاعلى للقوات المصرية المسلحة يستقبل العرض العسكري يحيط به نائبه حسني مبارك ووزير الدفاع الفريق اول احمـــد بدوي .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

مصر تظهر قدرتها العسكرية فى عرض أقيم بمناسبة الذكرى السابعة لحرب اكتوبر

القاهرة — وكالات — جرى في القاهـــرة ظهر امس عـــرض عسكري بمناسبة الذكرىالسابعةلحرب يوم الغفران . وقد شهد هـــذا العـــرض العسكري الذياستمر ٩٠ دقيقة الرئيسالمصري محمد انـــور السادات الذي كان يرتدي بزة عسكرية ويحمل رتبة فيلد مارشال ، وكبار المسئولين المصـــريين ، واعضـــاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في القاهرة بينهم الدكتور الياهو بن اليسار سفير اسرائيل لدى القاهـــرة . وقد اشتركت في العرض وحدات من الاسلحـــة البريـــة والبحرية والجوية ورجالالمظلات والصاعقة وحرس الحـــدود .

وقد اشتمل العـــرض على تجهيزات عسكرية سوفياتيـــة وفرنسية وبريطانيـــة وأميركية وتشيكوسلوفاكية .

ومرت في سماء العـــرض ست قاذفات معترضـــة من طراز فانتـــوم افـــ٤ ، وطائرات مقاتلة سوفياتية منطراز ميغ٢١ وطائرات صينية منطراز ميغ ١٩ وقاذفات سوفياتية من طراز سي.فيـ١٦ وايل ٢٨ وسوخوي . كما ظهرت ايضا طائراتنقل اميركية الصنع من طـــراز سي ١٣٠ ، وطائرات مقاتلة فرنسية من طراز ميراج واشتركت في العرض طائرات هليـــكوبتر من انتـــاج الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنســـا .

وقد مرت أمام منصة الضيوف وكبـــار المسئولين المصريين دبابات ثقيلة وعربات مجنزرة ومدافع ووسائط نقـــل برمائيـــة وصواريخ من انواع شتى .

ومن بين الصواريخ التي عرضتها مصر في هـــذا العــــرض صاروخ ارض ارضي اوتوماتيكي من صنع فرنسي ، يوجـــــه بواسطة شبكة رادار ويبلغ مداه نحـــــو ١٠٠ كيلو متر . كما اشتمل العرضايضا على صواريخ مضادة للطائرات سوفيانية الصنع من طـــراز سام ٢ وسام ٣ وسام ٦ وسام ٧ ، بالاضافة الى صواريخ من طراز كروتال فرنسية الصنع ، وصواريخ ارض ارض سوفياتية من طراز سكاد .

وعقب راديوالقاهرة في تعليقهالسياسي على العرض العسكري فقال انه لا يمكن

البقية على ص ٨ ع ١

«المجاهد» الجزائرية تشجب الاعتداءات اللاسامية علـــى المؤسسات اليهودية بفرنســـا

الجزائر — شجبت امـــس صحيفـــة « المجاهد » الجزائرية في مقالها الافتتاحي الاعتداءات اللاسامية على المؤسســـات اليهودية في فرنسا واعربت عن تعاطفها مع ضحايا هذه الاعتداءات ، وقالـــت الصحيفة التي تهاجم عادة الطوائـــف اليهودية في العـــالم لساندتها اسرائيـــل ان القتلة مرتكبي هـــذه الاعتـــداءات ينتمون الى نفس الفئات الفاشية التـــي هاجمت قبل سنوات العرب المقيمين فـــي فرنســـا .

وفي باريس — اعلنت الاحزاب اليسارية الفرنسيه انها ستشـــترك في المظاهـــرة الشعبية التي ستجري اليوم في شـــوارع باريس احتجاجا على الاعتداء الذي وقـــع على الكنيس اليهودي . وسيشترك في هذه المظاهرة ايضا الشيوعيون والاشتراكيون والنقابات المهنية ومنظمات حقوق الانسان في فرنســـا .

بيغن يوافق على طلب القواسمي وملحم المثول امـــام اللجنة الاستشارية التابعة للحاكمية العسكرية للاعتراض على قرار ابعادهمـــا

القدس — اجتمع ظهر امـــسالسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بالمستشار القانوني للحكومـــــةالبروفيسور اسحق زميـــر وبكبار المسؤولين في الحاكمية العسكريةفي الضفة الغربية للبحث في طلب السيدين فهد القواسمي ومحمـــدملحم المبعدين ، للمثول امام اللجنة الاستشاريه التابعة للحاكميـــــةالعسكرية للاعتراض على قـــرار ابعادهما . وقد وافق السيد بيغنعلى هذا الطلب وستجتمع اللجنة قريبا في مدينة أريحا بعد أن يتـــم ابلاغ السيدين القواسمي وملحـــم بذلـــك .

وكان السيدان القواسمي وملحم قـــد قدما يوم الجمعة الماضي تصريحا اخر الى رئيس لجنة الاستئناف العسكرية بواسطة محاميتهما السيدة فيلتسيا لانغر اعربا فيه عن معارضتهما لسفك الدماء ورغبتهمـــا في تعايش عربي يهودي . وقالا انهما لـــم يحرضا ، على الاطلاق ، على ابادة دولة اسرائيل او القيام باية عملية كانت ضـــد كيان الدولة او شعب اسرائيل .

واضافا ان ما اوردته الصحافة العربية من تصريحات منسوبة لهما ليس صحيحـــا وانهما لا يتحملان مسؤوليته . ونفيا مـــا نشرته صحيفة « السفير » اللبنانية علـــى لسانيهما من قيامهما بالتحريض في مخيمات اللاجئين في لبنان وقالا انهما لم يزورا هذه المخيمات ولم يدليا باية تصريحات ، الا انهما تحدثا فقط مع مراسل الصحيفـــــة عن حقهما في العودة الى بلدهما .

ونفى السيدان القواسمي وملحـــم ان يكونا قد القيا خطبا في مؤتمر من اجـــل القدس كما لم يؤيدا في اي مكان زاراه الهجوم على بيت هداســـا في الخليل .

وقد وقع السيدان القواسمي وملحـــم على هذا التصريح في العاصمة البلغاريـــة في اثناء انعقاد المؤتمر العالمي للسلام .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم ان محامية المبعدين قد رفعت الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس لجنة الاستئناف العسكرية عرائض موقعة مـــن قبل ٢١٧ شخصا من انحاء العالم اشتركوا في مؤتمر صوفيا ويمثلون اتجاهات سياسية

البقية على ص ٨ ع ١

الشرطة المصرية تعتقل ٣ صحفيين سوفيات

القاهرة — اعتقلت امس الشرطة المصرية ثلاثة صحفيين سوفيات للاشتباه باقامتهم علاقات مع جماعة شيوعية مصرية مناوئة للحكومة تطلق على نفسها « المؤتمـــر الشيوعي المصري » .

وقال شهود عيان ان نحو ١٥ ضابطا في الشرطة ترددوا منذ ساعات الصبـــاح الباكر من يوم امس على الفيلا التـــي يقطنها الصحفيون السوفيات الثلاثة بالقرب من الاهرامات الكبرى ، واعتقلوهم .

وتعتقد الشرطة ان الصحفيين الثلاثـــة وهم مراسلو مجلة « اوقات جديـــدة » السوفياتية قد مدوا الشيوعيين المصريين بالامـــوال .

ويذكر ان السيد نبوي اسماعيل وزير الداخلية المصري اعلن في الاسبوع الماضي عن اعتقال ٥٢ شخصا من اعضاء هـــذه المجموعـــة .

التجمع يطلب افتتاح دورة الكنيست الشتويـــة بنقـــاش سياسي

تل ابيب — عتيم — بعث رئيس كتـــلة التجمع العمالي « همعراخ » في الكنيست عضو الكنيست موشيه شاحـــل ، أمس برسالة الى رئيس الكنيست طلب فيهـــا افتتاح الدورة الشتوية للكنيست بنقاش سيـــاسي .

وقال شاحل في رسالته : « على ضوء الاحداث في الشرق الاوسط ، الازمـــة في المحادثات مع مصر ، الحـــرب العراقية الايرانية ، يجب افتتاح دورة الـــكنيست بنقاش سياسي يدلى فيه ببيان ويجـــري نقاش يعكس مختلـــف الاراء الممثلة في الكنيست . ويذكـــر أن دورة الكنيست ستفتتح في ١٣ اكتوبر الجاري .

أول فـــوج من حجـــاج اسرائيل يغـــادر اليوم الى عمان فى طريقه الى مكة المكرمة بعـــد توفير الباصـــات المخصصة لنقلهم

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — انتهـــت امس مشكلة حجاج مسلمي عــــرب اسرائيلحيث اعلنت السلطات الاردنيـــة عن وصـــــول الباصـــات التي خصصت لنقلحجاج عرباسرائيل من جسر اللنبي الى عمان ومنها الى الديـــار السعــــودية لاداء فريضة الحج لهذا العام .

وعلم ان حوالي الفي حـــاج وحاجـــة سيتوجهون صباح اليـــوم الثلاثاء ، الى عمان عن طريق جسر اللنبي ، والفـــوج الثاني سيتوجه غدا الاربعاء .

وعـــلم كذلك أن مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤونالعربية قد أعد الترتيبات اللازمة لسفر الحجاج وتوديعهم صبـــاح اليـــوم في جسر اللنبي ، وبهذه المناسبة قا لالسيد بنيامين غـــور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية : انني سعيد جدا لازف هـــذه البشرى السارة لجميع الحجاج المسلمين من عرباسرائيل حيث أعلنت السلطات الاردنية ظهـــر أمس ان وسائط النقل قد تم توفيرها ، لذا فقد تقرر أن يبدأ السفر الى عمـــان اعتبارا من صباح اليوم وقال : لقـــد قمنا بجميع الاستعدادات اللازمة ليتمكـــن كل حاج وحاجة من مسلمي عرباسرائيل منأداء فريضة الحج لهذا العام، وأضاف يقول انه تم تحضير طواقم طبية لاستقبال الحجاج عند عودتهم في جسر اللنبي بعد اداء فريضة الحج .

واختتم السيد غور اريه كلمته قائلا: انني اتمنى للحجاج حجا مبرورا وسعيـــا مشكورا وعودة سالمة الى الديار والاهل، والله يرعاكم ويحفظكم انه نعم المـــولى ونعـــم النصير .

هذا وقد اعلنت السلطات الاردنية أن معظم حجاج الضفة والقطاع البالغعددهم حوالي تسعة الاف حاج وحاجةقد وصلوا الى الديار الحجازيةبسلام وانهم يتمتعون بصحـــة جيـــدة .

الجنرال جونس يعود الـــى امريكـــا

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد امس الجنرال ديفيد جونس رئيس هيئـــة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الامريكية وقد اجريت فيمطار بن غوريون مراسيـــم وداعية عسكرية اشترك فيها رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ، الجنرال رفائيل ايتان ، وكبار قادة جيش الدفاع الاسرائيلي والسفير الامريكي فياسرائيل السيد صموئيل لويـــــس .

بيغن : الحكم الادارى لسكان الضفة والقطاع يهدف ضمان الحياة المشتركة والاحترام المتبادل بين اليهود والعرب فى هذه الديار

القدس — اكد السيد مناحيـــمبيغن رئيس الوزراء ان مشـــروع الحكـــم الاداري الذاتي لسكـــانالضفة الغربية وقطاع غزة يهدف لدى تطبيقه الى ضمان الحيـــــاةالمشتركة والاحترام المتبادل بيـــن اليهود والعرب في هذه الديـــار .واضاف ان مفاوضات الحكـــم الذاتي تواجه حاليا بعض العقباتالا انه اعرب عن امله في ان تتكلل هذه المفاوضات بالنجاح في اخـــر الامـــر .

وقد ادلى رئيس الوزراء بهذا التصريح مساء امس في حفلة تخريج دورة جديدة من طلاب الكلية العليا للعلوم التكنولوجية في القـــدس . واكد السيد بيغن ان مدينـــة القدس الموحدة ستبقى عاصمـــة إسرائيل اسرائيل الى الابد . واضاف ان اسرائيل تمتلك الان قوة عسكرية عظيمة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الشعب اليهودي منذ عهد المكابيين قبل حوالي الفي عـــام . واعرب رئيس الوزراء عن ثقته باستطاعة اسرائيل تخطي الصعوبات التي تواجههـــا حاليا مثلما تغلبت عليها في الماضي .

وقد منحخلال هذه الحفلة الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية لقب دكتوراه فخريه من هذه الكليـــة .

فورلاني يجري اتصالات لتشكيل حكومة جديـــدة فـــي ايطاليـــا

روما — شرع السيدارنالدوفورلانيرئيس الحكومة الايطالية المكلف ، باجراء اتصالات مع مختلف الاحزاب السياسية الايطاليـــة تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة .

وقد اجتمع لهذا الغرض مع زعيـــم الحزب الشيوعي الايطالي وسكرتير الحزب الاشتراكي وكبار السياسيين الايطاليين .

وكان رئيس الجمهورية الايطالية السيد سندرو برتيني قد كلف السيد فورلانـــي بتشكيل حكومة ايطالية في اعقاب سقوط حكومة الائتلاف الحكومي برئاسة كوسيغا في السابع والعشرين من الشهر الماضي .

السعودية تعلن عن زيـادة انتاج نفطها لتعويض الغرب عن النقص الذى طـرأ فى أعقاب الحـرب الايرانيـة العراقيـة

بيروت — قـررت العربيـة السعودية زيادة انتاجها النفطي بمعدل مليون برميل يوميا لتعويض الغرب عن النقص الذي طرأ في أعقاب اندلاع الحـــرب الايرانية العراقيـــة .

وقال الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنيـــة السعودي في مقابلةنشرتها صحيفة « الاتحاد » الصادرة في أبو ظبي ان بلاده قد تزيد انتاجهـــا النفطي بمعدل يصل الى مليون برميـــل يوميا لمساعدة دول الغرب في مواجهـــة برد الشتاء القارس الذي يقـــسف على الابـــواب .

ولكرت مجلة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » في عــــددها الصادر أمس آن العربية السعودية قد تزيد انتاجهاالنفطي

البقيــة على ص ٨ ع ٣

الهند تعد برامج لتحديث وتعزيز قوتها الدفاعية

نيودلهي — افادت وكالة الانباء الهندية ان الهند اعدت برامج لتحديث وتعزيـــز قوتها الدفاعية لا سيما في مجال الصواريخ الموجهة باشعة ليزر . ونشرت امس تقارير تقول ان الهند طورت فعلا صواريخ جـــو ارض ، ارض ارض ، وصواريخ مضادة للغواصـــات .

تمرينات جوية في سنغافوره وماليزيا تجريها ٤ دول في رابطة الشعوب البريطانيـــة

سنغافوره — بدأت امس ٤ دول اعضاء في رابطة الشعوب البريطانية «الكومنويلث» للدفاع الجوي المشترك تمريناتها في اجواء سنغافوره وماليزيا . وتشترك في هـــذا التمرين طائرات حربية من استراليـــا ونيوزيلندا وماليزيا وسنغافوره .

ويذكر ان هذه الدول بالاضافة الـــى بريطانيا اعضاء في حلف دفاعي مشتـــرك اقيم عام ١٩٧١ للدفاع عن منطقة جنوب شرق اسيا بعد ان انسحبت القـــوات البريطانية من تلك المنطقة .

قسم شؤون المعلمين العرب في نقابة المعلمين يبحث مواضيع تتعلق بالتعليم في الوسط العربي

سخنين — من حسيب عبود — بحث الاعضاء في قسم شؤون المعلمين العرب في نقابة المعلمين في اجتماعهم الاخير عـدة مواضيع هامة تتعلق بالتعليم في الوسط العربي وكان بين تلك المواضيع التي بحثت النقص في المباني والغرف الدراسية حيث وصل الى حوالي ١٥٠٠ غرفة وقد وضعت لحل هذه المشكلة مقترحـات عديده بينها : تجنيد النقابـة العامـة باشراك ممثلين عن مختلـف الوزارات والمجالس المحلية في لجنة مشتركة مـع اقامة هيئة رقابة لمتابعة المطالبة بسد هذا النقص في المدارس العربية .

اما بالنسبة لمشكلة المعلميـن غيـر المؤهلين فقد قدم اقتراح بعدم اعتبـار المعلم غير المؤهل عضوا في نقابة المعلمين مع الضغط على دور المعلمين بعدم قبـول طلاب منها لم يحصلوا على شهادة البجروت .

وفيما يتعلق بالادارة العامة للنقابة فقد اقترح تشكيل لجنة عليا مشتركة من قبل وزاره المعارف والثقافة وباشتراك المجالس المحليه لتوزيع الصلاحيات ووضع سياسة عامة لحل مشاكل التعليم في الوسـط العربي .

هذا وقد شارك في هذا الاجتماع الاستاذ جمال غنطوس من ممثلي النقابة في الجليل

المؤتمر الدولى لصناعة الحـديد الصلب يفتتـــح فى القـــدس بعـــد اسـبوع

تل ابيب — عتيم — سيشترك نحو ٥٠٠ من اصحاب صناعات الحـــديد الصلب من الولايات المتحدة، المانيا الغربية وبريطانيا، في مباحثات المؤتمر الدولي السابع والاربعين لصناعة الحديد الصلب الذي سيفتتح في مباني الامـــة بالقدس في ١٢ اكتــوبر الجاري ويستمر لبضعة ايام .

وقال رئيس اتحـاد اصحاب صناعات الحديد الصلب السيد روبين ده بورتـو امس في مؤتمر صحفي عقد في « بيـت سوكولوف » بتل ابيب ، انه سيشترك في المؤتمر ممثلون من بولنـدا ، بلغاريا ، الاتحاد السوفياتي ، يوغسلافيا والمجر ، كما ستصل وفـــود كبيرة من بريطانيا وفرنسا ونحو ١٠٠ شخص من المانيـــا الغربية ، ومن بين المصانع الضخمة التي سيشترك ممثلون عنها في المؤتمر مصانع « جنرال موتورز » الاميركية التي تنتـج ملايين الاطنان من الحديد والفـــولاذ في السنة الواحدة . وسيشترك من اسرائيل حوالي ١٠٠ شخص يعملون بصورة مباشرة في انتاج الحديد الصلب او في بحوث هذا الموضوع في الجامعات . ويعمل في اسرائيل حاليا نحو ٢٠ مصنعا للحديد الصلب على اختلاف انواعها ، بينهـــا « اردن » ، « فولكان » ، ومصانع حصور .

وقال الرئيس العالمي لاتحاد اصحاب صناعات الحديد الصلب السيد تومــاس ويلتس أن المواضيع التي ستثار في المؤتمر تتعلق بتخطيط استراتيجي للصناعة كلها . واعرب عن رايه بأن العاملين في صناعة الحديد والفولاذ يجب أن يبدوا تجديدا في انتاج المعادن وان يشجعوا على التقـدم التكنولوجي في العقد القادم .

وقال السيد ده بورتو ان الاتحـــاد الدولي لاصحاب صناعات الحديد الصلب اسس قبل عشرات السنين ويضـم دولا من جميع العالم ، بما فيها دول الكتـلة الشرقيـة . أما من بين الدول العربيـة فان مصر وحدها عضـــو في الاتحـــاد وستستضيف المؤتمر في سنـة ١٩٨٣ . وبعث مندوب مصر للمؤتمر بحثا اجـراه في جامعة عين شمس حول فنون جديدة في مصانع الحديد الصلب في مصر .

وقال المتحدث ان هدف المؤتمر الدولي هو تبادل الاراء والاستماع الى محاضرات مهنيـــة وانشاء علاقات تجارية وعقــد صفقـــات .

الجمعية الصهيونيـــة السفارديه في المكسيك تساهم في تطويـــر الجليـــل

القدس — تم في مستوطنة احيهود فـي الجليل الغربي غرس غابة تضم عشـرات الاف الاشجار من قبل الجمعية الصهيونية السفاردية في المكسيك .

واشترك في مراسيم تدشين الغابـــة وفد من هذه الجالية الذي يقوم بجولـــة في مشاريع الكيرين كيمـت ليسرائيـــل « الصندوق القومي الاسرائيلي » ، وخاصة في مشروع توسيع المستوطنات في الجليل . وقررت الجالية الاندماج في المشروع بعد محادثات مطولة جرت مع ممثلي هـــذه المستوطنـــات .

وقال رئيس المجموعة ، السيد اهارون كبون ، الذي ازاح الستار عن لافتـــة الرخام التي تحمل اسم الغابة « ان هذه الغابة ترمز الى الرابطة الازلية بيـــن الشعب اليهودي وارضه ، وهو ثمـرة جهد اليهود السفارديم في المكسيك الذين اظهروا دائما ادراكهم الصهيوني ودعمهم للعمل الكبير الذي تقوم به الكيرين كيمت .

وزارة المعارف تسعى لاقامة غرف مدرسية فى ابو سنان واصلاح الغرف المستأجرة

ابو سنان — من نجيب صعب — قام امس السيد سلمان حمود فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية وبرفقته الدكتور غدعون بن درور مدير قسم البناء والتطوير في وزارة المعارف والدكتور يوسف ليفي مدير اللواء الشمالي بزيارة خاصـــة لقرية ابو سنان حيث اطلعهم رئيس المجلس المحـــلي الدكتـــور حمـــد صعب ومدير المدرستين خلال جـولة في انحاء القـــرية على اوضاع الغـرف الدراسية المستاجرة اثر ضائقة الغـــرف الدراسية التي ادت الى انتهاج نظام المناوبة طيلة الشهر الماضي حتى توقـــق المجلس واستاجر ما يقارب ٢٢ غرفـــة كحل موقت للمشكلة ، كما اطلعوا على المكان المعد لاقامـــة بناء المدرسة الثالثة .

وفي نهاية الجولة عقد اجتماع خاص في المجلس المحلي عرض فيه الدكتور حمـد صعب الاوضاع الصعبة التي يتعلم فيها ابناء القرية ، وقد الح للعمل سريعـا على حل هذه المشكلة عن طريق الشروع ببناء غرف دراسية جديدة للقضاء عـلى المشكلة ...

وقد اعلن الدكتور غدعون بن درور عن نية وزارة المعارف بذل قصارى جهدهـا لحل هذه المشكلة وقال : يجب تحـرير واستغلال الميزانية المصادق عليها مـن مشروع هبايس اولا والبالغة مليون و٤٠٠ الف ليرة واكد انه سيعمـل على زيادة هذه الميزانية لاجراء تحسينات وصيانة في المدرستين .

واكد انه سيعلن في العاشر من هـذا الشهر عن مناقصة للبـدء فورا باقامة بناء مؤلف من ثماني غرف بواسطة وزارة الاسكان في مدرسة ابو سنان «ا» ، كما انه اكد عزم الوزارة خـلال فترة قصيرة على البدء في اقامة المدرسة الاعدادية والتي تشمل ١٥ غرفة وما يتبعهـــا بمساحة ٢٫٧٠٠ متر مربـع على ثلاث مراحل على أن يعطى حـــق الاولوية لاقامة غرف دراسية لاستغلالها والتخلص من ضائقة الغرف .

واكد الدكتور ليفي بانه على استعداد لزيادة ميزانية التصليـــح والتحسين والصيانة وخاصة ايجاد خدمات لائقة في الغرف الدراسية المستاجرة لتوفـير الراحة للطلاب والمعلمين .

وفي نهاية الاجتماع اعرب الدكتـــور حمد صعب عن شكره العميق للوفـــد واهتمامه البالغ داعيا الوزارة الى التعجيل بالبدء بتنفيذ جميع هذه البرامج وخاصة اقامة ثلاث روضات اطفال في مدرسة «ب» والاسراع في تنفيذ البناء في مدرسة «ا» والمدرسة الثالثة ، كما طالـــب بزيادة ميزانية المليون و٤٠٠ الف ليرة للمساهمة في استئجار الغرف الدراسية الحالية .

كما القى الاستاذ سلمان الشيخ مدير مدرسة « ا » كلمة عبر فيها عن تقديره لوزارة المعارف لما توليه من اهتمام بالغ بهـذا الشان .

وتابع الوفد جولته الى قرية عسفيـا على جبل الكرمل حيث اجتمـــع برئيس المجلس المحلي رسلان ابو ركن وممثلين في المجلس واطلعوا على اوضاع التعليـم واحتياجات القرية في هذا المضمار .

اعـــلان ورانـــة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي ام الفحم تتضمن بان المرحومة منيفه عباس الشيخ زيد من قريـة ام الفحم قد توفيت سنة ١٩١٧ وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في زوجها محمد مصطفى خليفه وفي اولادها منه وهـم : زهره وخضره وعبد ومحمود وموسى ثم وفي سنة ١٩١٨ توفي المرحوم محمد مصطفى المذكور وانحصر ارثه بنوعيه في اولاده المذكورين اعلاه لا غير ولا وارث للمتوفيين المذكورين سوى من ذكر .

نمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر تحريرا في ٢١ — ٩ — ١٩٨٠ .

يوسف خليل الدسوقـي
قاضي المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبـــة

رئيس بلدية حيفا يدعو شركة تكرير البترول لمنع تلوث الاجـــواء

حيفا — من شفيق منصور — وجه رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل رسالة الى ادارة شركة تكرير البترول في حيفا طالبها بالانضمام الى البرنامج الشامل لمنع تلوث الاجواء من الدخان والغبار المنبعث مــن مداخن المؤسسات الصناعية المختلفة فـي خليج حيفا والتعاون مع دائرة المحافظـة على البيئة في بلدية حيفا .

وصرح المتحدث بلسان البلدية بـــان البرنامج جاء ليضمن نظافة اجواء حيفـا من الدخان والغبار الملوث طيلة ايـــام السنة ، واضاف ان رئيس البلدية قـد اشار في رسالته الى ان مداخن شركة تكرير البترول كثيرا ما تطلق الى الاجواء كميات هائلة من الدخان الملوث في كثير مـــن ايام السنة .

وجدير بالذكر ان بلدية حيفا لا تملـك اية صلاحيات قانونية لمقاضاة شركة تكرير البترول والزامها باحترام القوانين البلدية المتعلقة بالمحافظة على البيئة نظرا لانهـا تقع خارج منطقة حدود البلدية .

وقد طلب السيد غورئيل مـــن وزارة الداخلية ضم شركة تكرير البترول وثلاث شركات صناعية كبرى اخرى الى منطقـة نفوذ البلدية حتى يصبح بالامكان اتخـاذ الاجراءات الضرورية لتطبيق هذه القوانين عليهـــا .

حاملة الطائرات الامريكيــة « جون كنيدي » تصل ميناء حيفا يوم السبــت

حيفا — من شفيق منصور — من المقرر ان تصل الى ميناء حيفا يوم السبـــت القادم حاملة الطائرات الامريكية « جـــون كنيدي» التابعة للاسطول الامريكي السادس العامل في شرقي البحر المتوسط .

ويفيد مراسلنا ان هذه الحاملة تعتبـر من اكبر قطع الاسطول البحري الامريكـي ويعمل على متنها زهاء عشرة الاف مــن الضباط والجنود والبحارة ، ونظرا لحجمها الكبير فقد خصصت لها ادارة الميـنـــاء مكانا لترسو فيه خارج منطقة الميناء .

وعلم مراسلنا ان رئيس الحكومة ووزير الدفاع السيد مناحيم بيغن ورئيس هيئـة اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنـرال رفائيل ايتان وقادة اسلحة الجيش المختلفة قد دعوا لزيارة الحاملة اثناء تواجدهـا في ميناء حيفا ، كما دعي لزيارتها ايضـا رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل الذي سيقيم حفلة استقبال تكريما لقائد الحاملة وكبار ضباطهـا .

فـرض ضريبة خاصـة بنسبة ٦ بالمائة على الافراد والشركات الذين زاد دخلهم فى سـنة ١٩٧٩ عـلى ٧٥٠ الـف لـيرة

القدس — قررت اللجنـــة الوزارية للشؤون الاقتصادية في جلستها صباح امس برئاسة وزير المالية بالوكالة السيد غدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة فرض ضريبة لمرة واحـــدة على أصحاب الايرادات العالية في اطار مباحثاتها حول تعديل الميزانيـة لسنة ١٩٨٥ .

١ — تفرض ضريبة لمرة واحـدة عـلى جميع الافـراد ، الاجيرين والمستقلين ، الذين زاد دخلهم في سنة الضريبة ١٩٧٩ على ٧٥٠ الف ليرة. كما تفرض الضريبة على جميع الشركات ، باستثناء مشاريع مصادق عليها بموجب قانون تشجيـع استثمارات رؤوس اموال التي استفادت في سنة ١٩٧٩ من نسب ضريبـة دخـل مخفضـــة .

٢ — تكون الضريبة بنسبة ٦ بالمئـة من الدخل المكلف بالضريبـــة في سنـة الضريبة ١٩٧٩ .

وبالنسبة للاجيرين والمستقلين تكـون نسبة الضريبة تصاعدية ولا تزيد على ٣٠ بالمئة من ضريبة الدخل على قسم الدخل المكلف بالضريبة والذي يزيد على ٧٥٠ الف ليرة حتى مليون ليرة .

٣ — اساس الضريبة هو الدخل المكلف بالضريبة ولن تؤخذ بالحسبان التسهيلات الخاصـــة .

٤ — تجبى الضريبة مرة واحدة في نهاية ديسمبر القادم .

٥ — تحدد عقوبة خاصة على المكلفين بالضريبة والذين لم يقدموا تقارير عـــن دخلهم حسب القانون .

٦ — تضاف فروق جـــدول الاسعار وغرامات على المتخلفين عن دفع الضريبة .

٧ — يضع وزيرا المالية والعدل صيغة مشروع قانون ضريبة لمرة واحدة لتمويل خدمات الرفاه الاجتماعي ، ويقدم مشروع القانون الى الكنيست فـــورا للمصادقة عليـــه .

٨ — اذا كان دخل المكلف بالضريبـة الخاصة اقل من ٢٧٠ الف ليرة في سنة الضريبة ١٩٨٠ ، يحـــق له استعادة الضريبة استنادا الى تقرير الدخـــل السنوي لسنة ١٩٨٠ الذي يقدمه حسب القانون ويصادق عليه موظف التخمين .

وسيخصص مبلغ ٢٥٠ مليون شيكل من مجموع اموال الضريبة التي ستجبــى ، للخدمات الاجتماعية وللرفاه الاجتماعي .

بدء حملة تطعيم ضـــد شلل الاطفال في اريحا

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — باشرت امس دائرة الصحة في اريحا بحملة تطعيم ضد مرض شلل الاطفال .

وذكر الدكتور نزيه مصلح مدير المركـز الطبي في اريحا ان حملة التطعيم ستشمل جميع الاطفال من سن شهرين لغاية اربعة عشر عاما وقال : لقد قام موظفو قسـم الصحة بحملة توعية في المدينة شرحوا فيها الفوائد التي تعود على الاطفال من عملية التطعيـم .

وناشدوا جميع الاباء والامهات ارسال اولادهم وبناتهم الى مركز رعاية الاطفال في المدينة من اجل تطعيم اولادهم .

مراسيم عقد حلف توأمة بين مدينتي الناصرة العليا ولبركوزن الالمانيـــة تتم مســاء اليــوم

الناصرة — عتيم تقام مساء اليوم فـي مصنع مبطاحيم في الناصرة العليا مراسيم عقد حلف مدن توامة بين الناصرة العليـا وبين مدينة لبركوزن في المانيا الغربيـة .

ويفيد مراسل عتيم انه سيشترك فـي الاحتفال كل من رئيس بلدية لبركوزن السيد فولفغانغ اوبلدن واعضاء مجلس بلديه ، وسيكون ضيوف الشرف كل من سفير المانيا في اسرائيل السيد كلاوس شيتس والسيد ميشل غروسمان ، نائب رئيس بلدية سانت اتيان في فرنسا ، وهي كذلك مدينة توامـة للناصرة العليـــا .

افتتاح ندوة دولية حـــول علاقات القلب والدماغ

القدس — عتيم — افتتحت امس فـي فندق « هيلتون » بتل ابيب ، الندوة العلمية الاولى حول بحث العلاقات المتبادلة بيـن القلب والدماغ بمشاركة اكثر من ١٠٠ طبيب وباحث وعالم من الخارج ، بمـن فيهـم علماء افريقيا وعدد مماثل من الاسرائيليين

ويذكر ان العلاقة بين القلب والدمـاغ كبيرة الى درجة ان تعاونا وثيقا بين باحثي امراض القلب واطباء القلب وبين اطبـاء الامراض العصبية واطباء مركز الاعصاب والدماغ من شانه في احيان كثيرة انقـاذ حيـاة انسان .

ويلاحظ ان احدى الظواهر الاوليـــة الناجمة عن مبحث الصلة والعلاقـــات المتبادلة بين القلب والدماغ هـي — ان نشاطا جسمانيا متزايدا من شانه فـي ظروف معينة ان يسبب انتكاسا في وصول الدم الى الدماغ والمس بعمله المنتظم .

واشار الناطقون الى ان الندوة ستستمر ثلاثة ايام . وسيلقي العالم الافريقـــي ه . ف . اوجيامبو من نيروبي في كينيـا محاضرة حول الاخطار الصحية الكامنة في الدهنيـات .

معرض الطوابـع الاسرائيلية العـاشر فى «بيت روتشيلد» بحيفا يختتم اليوم

بقلم : شفيق منصور

يختتم اليوم ، ٧—١٠—٨٠ ، في قاعة قصر الثقافة « بيت روتشيلد » على جبل الكرمل بحيفا معرض الطوابع الاسرائيلية العاشر علما بان المعرض الاول للطوابع الذي شهدته البلاد كان قد اقيم في حيفا أيضا عام ١٩٥٢ .

واشترك في المعرض العاشر زهاء ١٥٠ شخصا من هواة جمع الطوابع من شتى انحاء البلاد واشرف على تنظيمه اتحـاد هواة جمع الطوابـع بالتعاون مع قسم خدمات الطوابـع البريديـــة في وزارة الاتصـــالات .

واشتمل المعرض على ٦٠٠ برواز كبير الحجم عرضت في داخلها مجموعات قيمة من الطوابع الاسرائيلية التي صدرت منذ قيام الدولة حتى الان وكان اخرها طابعا تذكاريا يرمز الى حيفا منقول عن لوحة فنية لفنان فرنسي خلد مدينـة الكرمـل على لوحته من البحر قبل عشرات السنين .

ويشاهد في هذه الصورة رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل في حفلة افتتاح المعـــرض يوم الثامن والعشرين مــن الشهر الماضي .

مؤتمر حول موضوع الانسان والبحر يعقد فـــي جامعة حيفـــا

حيفا — من شفيق منصور — يعقد فـي جامعة حيفا يوم ١٣ — ١٠ — ٨٠ مؤتمـر قطري حول موضوع « الانسان والبحر » دعا اليه وينظمه مركز الدراسات البحرية باشتراك علماء في الطبيعة والاجتمـــاع والاداب من مختلف الجامعات الاسرائيلية

وصرحت امس المتحدثة بلسان جامعـة حيفا بأن الهدف من عقد المؤتمر هو اعطاء الجمهور معلومات وافية وصحيحة حـــول موضوع يتعلق بالعلاقات المتبادلة الايجابية منها والسلبية القائمة بين الانسان والبيئة البحرية ومن اهمها ، خطر الحيوانـات البحرية المفترسة على الانسان عنـــد شواطىء اسرائيل واساليب الوقايـــة الحديثة ، وطرق معالجة الاصابات الناجمة عن مهاجمة هذه الحيوانات للانسان .

وذكرت المتحدثة أن تنظيم المؤتمر قد جاء في اعقاب اصدار كراسة ملونة تحتوي على ٣٦ صورة لحيوانات بحرية ضارة منها السامة ومنها من تعض تم التقاطهـا على مقربة من السواحل الاسرائيلية .

بدء موسم التصدير الزراعى
قيمة الصادرات الزراعية فى سنة ١٩٨٠ ستصـــل الى ١٧٠ مليــــون دولار

تل أبيب — لمندوبنا اريه نفتشي — اعلن امس المدير العام لشركة « إغركسـكو » السيد روبين ايلاند ، في مؤتمر صحفي عقد في بيت «سوكولـوف » بتل أبيب ، مع افتتـــاح موسم التصديـر الزراعي ، أن قيمـة الصادرات الزراعية في سنة ١٩٨٠\٨١ ، بما في ذلك الخضروات، الفواكه، الزهور ومنتوجات عامة، سيصل حسب التقدير الى ١٧٠ مليــون دولار .

وقال السيد ايلانـد انـــه في موسم ١٩٨٠/٨١ ستصدر الشركة نحو ١٢٠ الف طن من المنتوجات الزراعية ونحـــو ٦١٥ مليون زهرة . وبعد ثلاثة مواسم صعبة ، في اعقاب امواج الصقيـع التي اجتاحت البلاد ومست بتصدير الزهور والافوكادو ، يتوقع في الموسم الحالي زيادة كبيـرة في المحاصيل . ففي الافوكادو ، مثلا ، يتوقع محصول مقداره نحو ٤٠ القطن ، أي ضعف كمية المحصول في العام الماضي .

واضا فالسيد ايلاند انه يتوقع تصدير نحو ١٠٠ الف طـــن من الخضروات في الموسم الحالي بقيمة ٥٥ مليون دولار ، مقابل ٦٨ الف طن بقيمة ٤٤ مليون دولار في الموسم السابق .

وفيما يتعلق بتصدير الزهور قال السيد ايلاند انه في الموسم الحـــالي سيطرأ انخفاض على كميات التصـــدير بالنسبة للسنة الماضية — نحو ٨٠٠ مليون زهرة مقابل ١٠٥٠ مليون زهرة في العام الماضي . واشار الى انه يمكن زيادة تصدير الزهور بنسبة ٢٠ بالمئة كل سنة شريطة تركيـز التصدير بيد واحدة ، على غرار منتوجات زراعية اخرى .

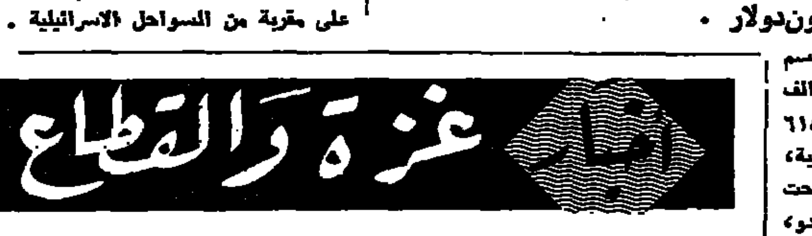
واعلن السيد ايلانـــد أيضا انه في النصف الثاني من شهـر نوفمبر القادم ستفتتح شركة « غركسكو » فرعا في القاهرة سيعمل بالاشتراك مع مركز «تنوفا » ، وسيسوق لهذه الدولة في البداية مشتقات الحليب ، فواكه ودواجن — على أساس فوائض . كما سيعمل الفرع على اقامة علاقات تجارية بيننا وبين المصريين بهدف نقل ارساليات بطريق البر .

واستذكر الناطق بانه شرع مؤخـــرا بتصدير زهور الى اليابان ، جنوب افريقيا واستراليا . وقال ايضا ان فرع الشركة في الولايات المتحدة سيعمل ايضا في مجال تسويق فـــواكه وخضروات من امـــيركا الجنوبية واميركا الوسطى كما سيواصل تسويق ازهار من هولنـــدا الى الولايات المتحدة . كما تدرس الان امكانية الاستجابة لطلب دول افريقية لتسويق اناناس وجوز الهند من هناك الى اوروبا .

السجن المؤبد لقاتـــل حارس اثناء محاولة سرقـــة

تل ابيب — عتيم — حكمت المحكمـــة المركزية في تل ابيب امس بالسجن المؤبد على متهم بقتل حارس اثناء محاولة سرقة خزانة حديدية من احد الكراجات .

والمتهم هو موشيه يلوم — ٢٥ سنة — وقد اتهم بقتل الحارس اسماعيل ربـــاح في الـ ٦٥ من العمر ، من سكان غـــزة اثناء محاولة اقتحام كراج « نير » ليلـــة ١٦ نيسان الماضي .



غـزة — من أحمـد أبو سردانه — جرت امس الاول مباراة البطولة الزوجية في تنس الطاولة والتي نظمتها اللجنـــة الرياضية بمنتـدى الشاطىء لاعضائهـا باشراف اللجنة الفنية والحكام للاتحـاد الفلسطيني لتنس الطـاولة وقد اشترك فيها اللاعبـــون :

١ — عماد الشريف — فريد أبو رمضان
٢ — رمزي ترزي — جميـــل الشوا
٣ — عدلي شـــراب — نادر شـــراب
٤ — ايهاب ابورمضان — عبداللطيف بكر
٥ — ايهـاب عكيـله — وائل بكـــر
٦ — نابـــغ الشـرفا — جبرا الترزي
٧ — حـــازم بدارو — عايـدة وحيـد
٨ — نادر الشـرفا — مهيـب عكيـله
٩ — نضال بـــدارو — فـــؤاد ترزي
١٠ — ناصــر الشوا — حازم التلاوي

وقد لعب المشتركون على طريقـــة خروج المغلوب مرة واحدة ، وكان مستوى اللاعبين راقيا وجيدا وخاصة ان معظمهم من الاشبال وهذا يبشر بالخير ، وقـــد وصل الى الدور النهائي الزوجي عماد الشريف وفريد ابو رمضان ضد نابغ الشرفا وجبرا الترزي ، وقد سيطر نابغ وجبرا على الشوط الاول وفاز عماد وفريد على الشوط الثاني ، وفي الشوط الحاسم فقد تابع وجبرا ١٥ — غير انه انتهى لصالح عماد وفريد ٢١—١٩ ليفوزا بالبطولة . وقد وزعت الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية على الاول والثاني والثالث ، كما تبرعت الهيئـــة الاجتماعية بالمنتدى بهدايا قيمـــة للزوج الاول وكذلك تبرع سكرتير اللجنة الفنية محمد الباز بثلاثة اقلام حـــبر لاحسن مهزومين وهم فـــؤاد ترزي ونضال بدارو وحازت اللاعبة عايدة وحيد على هديـــة تقديرا لها ولمستواها العالي وقد قـــام بتوزيع الجوائز رئيس اتحاد تنس الطاولة السيد سالم الشرفا ومعه رئيس لجنـــة الحكام واللجنة الفنية السيد محمد الدلو وسكرتير اللجنة الفنية محمد البـــاز . وقام بتحكيم مباريات البطولة الحكام محمد الدلو ، محمـــد الباز ، سعد حاكوره ، عزام الشوا ، وتعد هذه البطولة الاولى من نوعها في اللعـــب الزوجي بعـــد عام ١٩٦٧ .

■ ستقام يوم الجمعـــة القادم مباراة بطولة تنس الطاولة لرجال الاعمال مـــن الجمعية الطبية ونقابة المحامين وجمعيـــة المهندسين ومنتدى الشاطىء في صـــالة منتدى الشاطىء الساعة العاشرة صباحا وستوزع على الفائزين الجوائز والهدايا التقديرية . وتاتي هذه المباراة تنشيطـــا للمحامين والاطباء والمهندسين ولمشاركتهم في النشاطات الرياضية بالقطاع ، ويشرف على هذه البطولة اللجنة الفنية للاتحاد الفلسطيني لتنس الطاولة تظهر بالمستوى اللائق بها والدعوة عامة للجميع لمشاهدة هذه البطـــولة .

ادارة مجلس المغار المحلي تقرر وقف الخدمات المحليـــة المقدمة لسكان القرية

الناصرة — لمراسلنا شريف محمـــد — اتخذت ادارة مجلس المغار المحلي فـــي جلسة عقدتها يوم امس قرارا بوقـــف الخدمات المحلية وبعض الخدمات الحكومية التي يقدمها لسكان القرية حتى اشعار اخر مطالبا وزارة الداخلية بالايفاء بالتزاماتهـــا المالية للمجلس المحلي وبشكل سريـــع لتغطية العجز المالي في ميزانية المجلـــس والبالغ ٥٠٠ الف شيكل .

وافاد رئيس المجلس المحلي السيـــد امين عساقلة بان الادارة اضطرت للقيام بهذه الخطوة بعد ان باءت بالفشل كافـــة الجهود التي بذلها مع المسؤولين في وزارة الداخلية لتلبية طلبه حيث كان قد ارسل البرقيات والطلبات الخطية واجتمع مـــع المسؤولين ولكن دون جدوى .

ويذكر ان المعلمين في القسم الثانوي في المدرسة الشاملة اعلنوا منذ يوم السبـــت الماضي الاضراب عن العمل تؤيدهم في ذلك منظمة المعلمين فوق الابتدائيين لعدم صرف المجلس المحلي رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيـــرة .

((ساحة الوكالة اليهوديـــة)) فـــي يافـــا

القدس — اعلن امس في جلسة ادارة الوكالة اليهودية ان ساحة الساعة في يافا ستسمى « ساحة الوكالة اليهودية » .

وقد بعث رئيس لجنة الاسماء البلديـــة في تل ابيب ، السيد أ.شخترمن ، رسالة الى السيد اريه دولتشين ، رئيس ادارة الوكالة اليهودية ، ابلغه فيها بهذا القرار . وستجري مراسيم تسمية الساحة قريبا .

توسيع وتقوية شبكـة الكهرباء في اريحـا

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — باشرت بلدية اريحا في تقليم الاشجار المتواجدة على جوانب الشوارع الرئيسية والتي تحجب نور المصابيح الكهربائية الفسفورية التي تم تركيبها مؤخرا بـدلا من المصابيح القديمة .

وذكر السيد السويطي رئيس بلدية اريحا بان جميع المصابيح الكهربائية السابقـة التي كانت في الشوارع الرئيسية سيتم نقلها الى كافة الاحياء السكنية في المدينة ويأتي هذا العمل في نطاق توسيع وتقوية شبكة الكهرباء في المدينة وقال لقد بلغت تكاليف الاضاءة الجديدة بحوالي ١٢ الف دينار اردني .

رفع رسوم تزويـــد السفن بالوقود فـــي ميناء النفط بحيفا

حيفا — من شفيق منصور — ابلغت الشركة المتحدة لتسويق النفط ادارة اتحاد المتفعين بالنقل البحري عن قرارها رفع رسوم تزويد السفن بالوقود في ميناء النفط بحيفا اعتبارا من يوم ٢ — ١٠ — ٨٠ بمعدل ١٠ دولارات للطن الواحد من مـــازوت المازوت و ٢٠ دولارا للطن من مادتي الديزل والغاز السائل وذلك بسبب الحرب العراقية الايرانية .

وقد وجه الاتحاد في اعقاب هذا البلاغ رسالة مستعجلة الى وزير الطاقة ولمدير خدمات النفط لاجراء دراسة مجددة لهذا الارتفاع الذي تزيد نسبته عما يجري في موانىء النفط الاوروبية خوفا من ان يجر ذلك وراءه ارتفاعا في رسوم شحن البضائـــع .

وصدر امس عن اتحاد المنتفعين بالنقل البحري بيان صحفي جاء فيه ان الاتحاد وجه احتجاجا شديد اللهجة الى شركات النقل البحري في امريكا اللاتينية المرتبطة مع اسرائيل لقرارها رفع اجور النقل البحري بين اسرائيل ودول امريكا اللاتينية اعتبارا من ١ — ١١ — ٨٠ وبنسبة ١٠ بالمائة اخرى اعتبارا من ١ — ٣ — ٨١ .

واشار الاتحاد في احتجاجه الـــى ان رسوم النقل البحري بين اسرائيل وهذه الدول قد ارتفعت في ١ — ٦ — ٨٠ بنسبة ١٠ بالمائة بحيث انه لا يوجد اي سبب معقول للزيادة المرتقبة .

تحذير من وزارة الصحـة لاطباء التصنيف في مستشفيات كوبات حوليم

القدس — وجه الدكتور يهوشـوع فايسبورت رئيس خدمات الاستقبال فـي المستشفيات في وزارة الصحة طلبا وتحذيرا الى جمهور الاطباء العاملين في غرف تصنيف تابعة لمستشفيات صندوق المرضى « كوبات حوليم » بعدم نقل مرضى يحتاجون الـى علاج طبي عاجل الى مستشفيات اخرى وجاء هذا الطلب تفاديا لكوارث محتملة ، تنجم عن نقل مرضى من مكان الى اخر ، كما حدث في الماضي .

الاذاعة

مواعيـد نشـرة الاخبـار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٥٫٥٨ اشارة الافتتاح ٦٫٠٠ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫١٠ اغاني خاصة بالصباح : — يوسف مطـر — سميرة توفيق — متري بولص ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ مع المزارع ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ ساعة من الاغاني المتوعة : — ماهر العطار — نازك — محمد رشدي — نجاة الصغيرة — فريد الاطرش ٩٫٠٠ احمد اصفر أخضر في خدمـة السائقين ٩٫١٠ عشرون دقيقة مع مطربين من لبنان : — شمس — نصري شمس الدين — سلوى قطريب — عصام رجي ٩٫٤٠ مونولوجات فكاهية لاحمد غانم ٩٫٥٥ وقفة مع اللغة ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ من القصائد الغنائية : — محرم فؤاد — زكية حمدان — احسان صادق — دلال شمالي — راي ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ من اغاني الحـج : — احمد عبد القادر — سهام رفقـي — محمد عبد المطلب ١٢٫٠٠ من اسرائيل مـع خالص الحب ١٢٫٣٠ من الحفلات الغنائية : عـادل مامون — عفاف راضي — عبد اللطيف التلباني ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة الادب والفن ١٣٫٥٥ فايزة احمد ١٥٫٠٠ المجلة الزراعية ١٥٫٤٥ نشرة محليـة ١٥٫٥٠ محمد بلان ١٦٫٠٠ في موكب العلم ١٦٫٣٠ من اغاني الخليـج والسعودية ١٦٫٥٥ وقفة مع اللغـة ١٧٫٠٠ مـع الاحداث ١٧٫٤٥ من الفناء السعودي : — محمد عبده — نجاح سلام — طـلال مداح ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العـرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ١٨٫٢٥ تقاسيم على النـــاي — البير الياس ١٨٫٣٠ هو صحيح الهوى غـلاب — ام كلثوم ١٩٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ محمد طـــه ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ زاوية مـن صندوق البريد ٢٢٫١٥ من الغناء القديم : — سيد اسماعيل — فرقة ليالي زمـان ٢٢٫٤٥ صبري عاشور ٢٢٫٥٥ فيـــروز ٢٤٫٠٠ مجلة الموسيقى « اعادة ثانية » ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة : عبد الحليم حافظ .

أقوال الصحف

. تناولت الصحف المحلية الصادرة يوم امس موضوعات شتى بينها حادث الانفجار في باريس وغبعتايم ورد الفعل عليهما .. بالاضافة الى زيارة رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية للبلاد ، والغرض منها . وهل هي مجرد زيارة تظاهرية ام في نطاق الحملة الانتخابية ؟ .. وموضوع التحقيقات الجارية في وزارة الشؤون الدينية احتل هو الاخر جزءا من اهتمام الصحف .

هتصوفيه : بيان الحكومة حول حادث الاعتداء في باريس

امتنعت الحكومة في بيانها امس عن الاشارة الى الصلة بين سياسة الحكومة الفرنسية وحادث الاعتداء على يهود فرنسا بصورة علنية ، وقد اكتفت بالقول ان منظمات الارهاب العاملة في فرنسا وفي دول اوروبية اخرى تتعاون مع منظمة القتلة المسماة « منظمة التحرير الفلسطينية » ولكن - كما تقول صحيفة « هتصوفيه » الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين - الحقيقة هي ان سياسة الحكومة الفرنسية التي تفوح منها رائحة النفط والبترودولارات تشكل تشجيعا ملموسا لجميع اعداء اليهود ودولة اسرائيل والقيام باعمال عدوانية ضدنا .

وتمضي الصحيفة الى القول : لا شك ان الشعب اليهودي يملك وسائل عديدة للدفاع عن نفسه نظرا لوجود دولة اسرائيل وقوتها ودفاعها عنه ، لكن يجب على الحكومة ان توضح جليا للحكومة الفرنسية بانه من واجبها الدفاع عن مواطنيها .

وتؤكد « هتصوفيه » ان الصلة بين الاعمال العدوانية وبين سياسة الحكومة الفرنسية لا تعتبر بمثابة صدفة ، ذلك انها تلعب سياسة المغامرة التي من شانها هدم دول المنطقة وشعوبها ، لانها تبغي الوصول الى اهدافها وتعزيز مصالحها في الشرق الاوسط ، ويمكن القول ان الحكومة الفرنسية تنتهج سياسة انانية يتوجب علينا شجبها والتنديد بها بشدة .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مؤكدة ، ان منظمة التحرير قلبت فرنسا الى مركز لاعمالها الارهابية علما منها بان الحكومة الفرنسية لن تمس بممثليها في باريس .

معاريف : اسرائيل ويهود فرنسا

حكومة اسرائيل حاولت ابداء تمالك النفس في رد فعلها على العملية الارهابية الفاشية بالقرب من الكنيس اليهودي في باريس ، وربما تصرفت بصورة حسنة ، ولكن هناك مكانا للتفكير ثانية في المكانة التي تتمتع بها الحكومة بالنسبة لسلامة وامن اليهود الذين يعيشون في دول اخرى .

واكدت « معاريف » أن ما من احد يستطيع التغاضي لزاء اعمال القتل التي تنبع من اللاسامية الواضحة ، وهي تستهدف قتل مواطنين يهود لدى قيامهم باداء الصلاة ، وليهود فرنسا الحق الاكبر في القيام بمظاهرات ضد اعمال العنف ، ومطالبة حكومتهم بمنحهم وسائل الدفاع عن انفسهم ، ولكن اي حق يوجد لحكومة اسرائيل لتطالب فرنسا بالدفاع عن مواطنيها اليهود ؟ .. هذا السؤال ليس سهلا ، ذلك ان اسرائيل ترى نفسها مسؤولة عن مصير اليهود في مختلف انحاء العالم ، وهذا شعور طبيعي ينبع من صميم كيان اسرائيل كدولة تستوعب جميع اليهود الذين عانوا في دول اخرى .

لذا تقترح الصحيفة ان تبحث هذه المشكلة العويصة خلال مؤتمر يضم ممثلين من جميع الجاليات اليهودية في المهاجر .

عل همشمار : الانفجار في غبعتايم !

عملية الانفجار في فرع البريد في مدينة غبعتايم وقعت بعد يوما واحدا من الانفجار في الكنيس اليهودي في باريس ، وبالرغم من ان منفذي هذه الاعمال الاجرامية ينتمون الى اوساط مختلفة ، فان هناك قاسما مشتركا بالنسبة لهدف الجريمة ووسائل تنفيذها - كما تقول صحيفة « عل - همشمار » الناطقة بلسان حزب العمال الموحد « مبام » .

والواقع ان العقد الاخير يشير الى ازدياد العمليات الارهابية في العالم باسره ، لكن منظمات الارهاب العربية طورت اسلوبا جديدا بحيث انها تهدف الى القتل فقط ، قتل السابلة والمسنين والاطفال ، وهذا الاسلوب امتد الى خارج المنطقة ، وسجل رقما قياسيا في ايطاليا التي تشهد يوميا احداث عنف وارهاب من قبل منظمات يسارية ويمينية على حد سواء .

وتمضي « عل - همشمار » قائلة : ان مكافحة الارهاب في العالم لا يمكن ان تضمن منعه منعا باتا ، والحقيقة ان سلطات الامن تبذل جل جهودها للقضاء على هذه الظاهرة ، والكشف عن خلايا تخريبية داخل البلاد ، لكن ليس باستطاعتها منع تلك الخلايا من تنفيذ عملياتها داخل مكان عام في اسرائيل ، هذا الامر يستدعي من الجمهور ابداء اليقظة والحذر ، ومن سلطات الامن تعزيز وتكثيف جهودها لمكافحة الارهاب .

يديعوت احرونوت : لماذا اتى الجنرال جونس ؟؟!

زيارة رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الجنرال ديفيد جونس للبلاد وصفت بانها « زيارة تظاهرية مهمتها ان تثبت لنا مدى قيمتنا الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة » لذا فان ديوان رئاسة الوزراء مرتاح من هذه التصريحات حاليا - كما تقول صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية - ولكن كما ذكرنا سابقا ، وكما يؤكد مراسلنا في واشنطن ، يبدو ان زيارة الجنرال جونس لا تتعدى كونها حملة انتخابات وهي اقل مما تكون للتنسيق الاستراتيجي بيننا وبين الاميركيين .

لذا فان هناك فرقا كبيرا بين زيارة رئيس الاركان الاميركي للسعودية ومصر ، حيث تم بحث « الصفقة » بينهم وبين الزيارة « الدعائية » التي ستكون نتائجها مماثلة للنتائج التي نجمت عنها زيارة المسؤول الاميركي الاول كومر ، وهي لا شيء ..

دافار : ازمة عدم الاستقرار في ايطاليا وبلجيكا

يوجد حاليا عدة دول في مجموعة دول اوروبا الغربية تتمتع بسلطة مستقرة ، وحكومات ذات سيادة محافظة كالتي في فرنسا وبريطانيا ، او تميل نحو اليسار مثل المانيا الغربية ، وبالمقابل هناك عدة دول ليست قادرة على التغلب على ازمة عدم الاستقرار من ابرزها ايطاليا وبلجيكا .

وتشير صحيفة « دافار » الهستدروتية الى ان الامال التي علقت على ايطاليا من ان حكومة الاغلبية برئاسة الحزب الاشتراكي المسيحي قد تبددت اثر استقالة هذه الحكومة في الاسبوع الماضي والمثير في الامر انها لم تسقط بسبب المعارضة الشيوعية ، انما نتيجة لتمرد عدد من اعضاء الكتل الائتلافية الكبرى الذين لم يرتاحوا الى وجود حكومة « مركز يسار » دون الاعتماد على الشيوعيين ، كما ان الخلافات بين اوساط الحزب المسيحي والاشتراكي ساهمت هي ايضا في اسقاط الحكومة .

لذا فمن غير الواضح ان يستطيع رئيس الحكومة المعين فولاني تشكيل حكومة جديدة يهدف تسوية الازمة الوزارية .

والمؤكد ان امكانية التوصل الى « التسوية التاريخية » اي اعادة الشيوعيين الى الحكومة ، تبدو خيالية ، بعد ان اخرجوا من السلطة عام ١٩٤٧ .

وضع مماثل تعاني منه بلجيكا التي تحتفل حاليا بمرور مائة وخمسين عاما على تاسيسها ، وذلك بعد انقسام الاحزاب الثلاثة الكبرى وهي حزب المسيحيين الاشتراكيين ، الحزب الاشتراكي ، والاحرار ، وتواجه الحكومة البلجيكية حاليا صعوبات جمة في محاولة بجسر الهوة بين مواقف الاحزاب حول المواضيع الاقتصادية والاجتماعية ، والموضوع الحيوي الهام حول التسلح النووي لدول حلف شمالي الاطلسي . هذا عدا عن بدء الحكم الذاتي في اقاليم فلندريا وفالونيا الذي لن يساهم كما يبدو في تسوية الخلافات .

واختتمت « دافار » افتتاحيتها مؤكدة ان العبرة التي يمكن استخلاصها من كل ما ذكر هي ان نقاط الضعف في المبنى السياسي قوة على المثابرة ، وليس من السهل التغلب عليها بسرعة .

العلاقــات الاقتصاديــة بيـن الـدول المتقدمـة والناميـة

اخذت البلدان الصناعية تفرض تدابير حماية على الواردات من مصنوعات الدول النامية مما يقوض الصناعات الناشئة في هذه البلدان وفي نفس الوقت فقد اثرت تدابير الحماية هذه على تخفيض قدرة البلدان النامية على استيعاب صادرات البلدان المتقدمة « بلدان الشمال » ، والحقيقة ان التبادل التجاري المفتوح يفيد البلدان المتقدمة اكثر مما يفيد البلدان النامية ، فهو يزود المستهلكين في البلدان المتقدمة بسلع ارخص ويوسع الاسواق لصناعاتها مما يقلص حجم البطالة بعكس ما تزعم البلدان المتقدمة .

اتخذت الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الاستثنائية السابعة عام ١٩٧٥ قرارا بشان التجارة الدولية ينص على : « ينبغي اتخاذ تدابير متضافرة للتعجيل بنمو وتنويع صادرات البلدان النامية في البضائع المصنعة وشبه المصنعة ، والمنتجات الجاهزة وشبه الجاهزة بغية زيادة حصتها في الناتج الصناعي العالمي والتجارة العالمية في اطار اقتصاد عالمي متوسع » .

وجاء في القرار : ينبغي للبلدان المتقدمة ان تتخذ في اطار مفاوضات تجارية متعددة الاطراف تدابير فعالة تستهدف حيثما كان ذلك عمليا وملائما تخفيض او ازالة الحواجز غير الجمركية التي تؤثر على المنتجات ذات الاهمية التصديرية للبلدان النامية وذلك على اساس تفاضلي اكثر رعاية للبلدان النامية ..

الحاجة الى التصنيع

كثيرا ما يناقش السياسيون في البلدان النامية نوع التصنيع المناسب لاقتصاد كل بلد : تصنيع كبير الحجم ام صغير الحجم ، يعتمد كثافة الراسمال « تكنولوجيا متقدمة » ام كثافة الايدي العاملة « تكنولوجيا متخلفة » ، ريفيا ام حضريا موجها للاستهلاك المحلي ام التصدير .. الـخ .

ولكن من المسلم به ان التصنيع يجب ان يحقق ما يلي : توفير العمل ، تخفيض الواردات ، زيادة حصة الصادرات ، تزويد المستهلكين بسلع رخيصة الكلفة ، تمكين البلدان النامية من تحقيق الاعتماد على الذات .

وقد شهدت البلدان النامية ازدياد حجم الصناعات في صادراتها ، وخاصة منذ بداية عقد الستينات ، ففي عام ١٩٥٥ كانت تشكل السلع المصنعة عشرة بالمائة فبلغت عام ١٩٦٥ نسبة عشرين بالمائة ، وفي عام ١٩٧٥ اربعين بالمائة ، الا ان هذه الزيادة لم تترك اثارا ايجابية بنفس الوتيرة على البلدان النامية ، ذلك ان دخل البلدان النامية من العملة الاجنبية ، ومردود ذلك على الاقتصاد الوطني وتوسيع السوق الداخلية لم يتضاعف بنفس النسبة التي تضاعف بها حجم السلع المصنعة المصدرة من بلدان العالم الثالث ، ويعود ذلك لاسباب منها :

١ - ان القسم الاعظم من النمو الصناعي قد تحقق بمساهمة الشركات متعددة الجنسية التي وجدت من الاجدى لها اقامة فروع صناعية لشركاتها في البلدان النامية مستفيدة بذلك من رخص الايدي العاملة .

٢ - ان النهضة الصناعية تركزت في عدد محدود من البلدان النامية ، اذ كانت اكبر عشرة بلدان مصدرة هي : هونغ كونغ ، كوريا الجنوبية ، الهند ، البرازيل سنغافورة ، المكسيك ، الارجنتين ، باكستان ، تايلند ، ماليزيا ، وتصدر خمسة من هذه البلدان اكثر من نصف صادرات البلدان النامية والبلدان العشرة تصدر اكثر من ٧٢ بالمائة من جميع صادرات العالم الثالث .

اشكال الحواجز على التجارة

تشمل التدابير المتخذة في الدول المتقدمة ضد السلع المصنفة للبلدان النامية حواجز جمركية واخرى غير جمركية وهو الشكل الذي يتزايد باستمرار .

وتميل الحواجز الجمركية الى زيادة الضرائب على الواردات من البلدان النامية حسب درجة تصنيع السلع ، وبالنتيجة عرقلة محاولات الدول النامية للخروج من الطوق الذي فرض عليها كمصدرة للمواد الخام فقط وابقائها في مستوى الريف العالمي وفرض اسعار محدودة على سلعها التجارية الى بلدان الشمال ، ووفق احصائيات الامم المتحدة يشكل حجم المواد الخام غير المصنعة او شبه مصنعة اكثر من نصف صادرات البلدان النامية بينما لا تشكل هذه المواد اكثر من خمس صادرات البلدان المتقدمة .

اما الحواجز غير الجمركية فهي اعتباطية ومزاجية ويشمل سبعون بالمائة من هذه الحواجز السلع الزراعية الجاهزة ومن هذه القيود :

- اجراءات معقدة للدخول .
- متطلبات التعبئة والمعاملات التجارية لرفع تكاليف السلع .
- لوائح صحية للتمييز ضد موردين معينين .
- وثائق تجارية ومعاملات قنصلية معقدة ومتباينة لتقييد التجارة .
- مشاريع تراخيص استيراد بين هذا البلد المنشأ او ذاك .
- تقييد الصادرات الى بلد معين دون غيره .
- اقتسام الاسواق بحيث يبقيها جميعا تحت مظلة شاملة .

ويتضح مدى تاثير هذه الحواجز غير الجمركية من مثال حالة اميركا اللاتينية اذ يستدل من ارقام الامم المتحدة حول التنمية الصناعية ان « الولايات المتحدة قد وضعت ٤٠٠ من هذه التدابير ضد ١٠٥١ بندا من بنود الصادرات تزيد قيمتها على ٨ بلايين دولار سنويا ، ومعظم هذه القيود كمية او صحية ، اما اليابان فقد فرضت على بلدان اميركا اللاتينية ٤٣١ بندا تبلغ قيمة سلعها ٣ر٦ بليون دولار ، وفرضت دول السوق الاوروبية المشتركة ٤٧٩ بندا على هذه الصادرات تبلغ قيمتها التصديرية ثمانية بلايين دولار .

اشتداد المعارضة لنزعة الحماية

تعتبر نزعة الحماية مناقضة للاتفاق العام للتعريفات الجمركية والتجارة الذي تم اقراره مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية والذي تمت بموجبه احجام التجارة الدولية في تلك الفترة ، وتمثل الاتفاقات التجارية المعقودة في الاونة الاخيرة خرقا لاحكام اتفاق الغاب .

ويقول معارضو القيود التجارية المفروضة مؤخرا لتبرير معارضتهم :

ان زعم الحماية تعقد العلة التي تشكو منها الاقطار المتقدمة بدل معالجتها ، فالمشاكل لم تنجم عن منافسة صادرات الاقطار النامية ، بل عن تركيبة الراسمال في هذه البلدان التي تميزت مؤخرا بزيادة كثافة التكنولوجيا على حساب الايدي العاملة ، وقد حدد الاقتصادي المشهور غاريت فيتز جيرالد في كتابه « شركاء غير متساوين » اسباب العلة فذكر ان « معدل نمو الاستثمارات في الصناعات التحويلية بالبلدان المتقدمة قد انخفض الى اقل من النصف في الفترة ١٩٦٩ - ١٩٧٢ عما كان عليه في الفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٩ « ٦ر٦ بالمائة - ٢ر٠ بالمائة » .

كما ان نمو العمالة قد انخفض من ١ر٨ بالمائة الى ٣ر٠ بالمائة » ويؤكد تقرير منظمة العمل الدولية ما اورده فتزجيرالد وقد صدر هذا التقرير عام ١٩٧٨ ..

وبالعكس ن ادعاءات البلدان المتقدمة فانها قد كسبت فرص عمل نتيجة تجارتها مع الاقطار النامية ، فقد اكد جفري رانشو في دراسة « العدالة والتجارة والتعاون بين الشمال والجنوب نظرة عامة » ان بلدان الشمال قد حققت فائضا تجاريا مع الاقطار النامية في الصناعات التحويلية بلغ ١٠٥ الاف مليون دولار عام ١٩٧٧ .

وفي عام ١٩٧٦ وفرت صادرات بلدان الشمال الى بلدان الجنوب فرص عمل لـ ٤ر٢ مليون عامل بينما وارداتها اثرت فقط على ٨٠٠ الف عامل ، وبذلك يكون صافي المكسب ٥ر١ مليون وظيفة عمل .

وفي عدد حزيران من مجلة « ندوة التنمية » ١٩٨٠ اتضحت الحقائق التالية نتيجة التجارة مع البلدان النامية :

- المانيا الاتحادية كسبت مقابل كل وظيفة عمل اكثر من وظيفتين فكسبت بذلك ٨٠ الف وظيفة عمل خلال الفترة ١٩٧٣ - ١٩٧٩
- فرنسا وفرت ٣٦٢٩٠٠ فرصة عمل عام ١٩٧٦ نتيجة الصادرات وفقدت ٩٣٢٠٠ وظيفة عمل نتيجة الواردات

ان استمرار اجراءات الحماية من شانه زيادة التضخم المالي في البلدان الصناعية وتقويض قدرة البلدان النامية على استيراد السلع الصناعية ، لقد صدرت البلدان المتقدمة الى بلدان العالم الثالث ما قيمته ١٢٥ بليون دولار .

ان البلدان النامية في موضع الاضعف في العلاقات التجارية الدولية وقدرتها على التخطيط والتكيف مع اوضاع الحماية ضعيفة بلا شك . واخذت هذه البلدان تلجا الى التخطيط الشامل الذي يعيد تشكيل صناعتها وتعزيز العلاقات التجارية مع داخل مجموعة البلدان النامية ويحتاج العالم الثالث الى التركيز على زيادة المنافذ التجارية بين بلدانه اذا ما اراد الاقتراب من تحقيق اهدافه ، ومن الطرق الكفيلة بذلك التحرك في هذا الاتجاه ، نحو تقليل او الغاء التعريفات الجمركية على الواردات من البلدان النامية الاخرى.

عن ورقة التنمية لعقد الثمانينات الصادرة عن برنامج التنمية للامم المتحدة

انتــاج الحبوب فى العــالم هل يكفي احتياجات البشرية ؟

خلال الاشهر القليلة الماضية تعرضت مناطق زراعية رئيسية في العالم لمناخ غير عادي . واثار هذا الوضع القلق من جديد بصدد موارد الغذاء العالمية وحالتها الواهنة ، ووضع اسواق الحبوب تحت رحمة المناخ .

فاثر موجة الحر والجفاف في اميركا الشمالية واعصار المن المدمر والجليد والصيف الرطب في العديد من بلدان اوروبا فسيستمر في العالم القادم نفس النقص الذي حدث هذا العام .. وقد يكون ذلك أمرا مفجعا .

ومثل هذا الطقس في قارتين هامتين في انتاج الحبوب سيحرك الاسواق ، ان كندا والولايات المتحدة واوروبا الغربية تنتج ما يقارب ٧٥ بالمائة من صادرات القمح في العالم « ٦٤ مليون طن من اصل ٨٧ مليون طن » بينما تنتج الولايات المتحدة لوحدها ٧٢ بالمائة « ٧١ مليون طن هذا العام » من صادرات الحبوب المعدة لعلف الحيوانات في العالم « ٩٨ر٦ مليون طن » .

ضمن هذه السوق العالمية الضخمة ، حيث شحنات القمح تنتقل خلال لحظة من يد الى يد فمن المحتم أن يتعرض توازن العرض والطلب للمخاطر . فنقص العرض قد يكون له تاثير غير ملائم على السوق ، رغم الاحتفاظ بكميات من الحبوب للموسم الحالي . وقد يحدث ازدياد طلب بلد ما نتيجة نقص محصوله من الحبوب تغييرا حادا في المشاعر .

في الصيف الماضي بدأت اسعار الذرة ترتفع بعد أن راحت تهبط حتى منتصف حزيران وخلال بضعة اسابيع ارتفعت بنسبة ٢٠ بالمائة وارتفعت اسعار الصويا ثلاثين بالمائة منذ منتصف حزيران .

يقول احد زبائن بورصة لندن أن جميع بيوت الوساطة نصحت عملاءها بالبيع او الشراء بسبب المناخ وهناك توقعات ثقيلة ويقول « نحن ما زلنا نهبين الى درجة الجنون في طلب الحبوب خصوصا القمح ورغم أن الصورة بمجملها ليست اسوا مما كان في العام الماضي ويوجد وفر من الموسم السابق فانتم متشائمون حول المحصول بسبب المناخ »

● انتاج الحبوب في اميركا

ان الاحصائيات تؤكد هذه المخاوف فارقام وزارة الزراعة الاميركية التي صدرت مؤخرا تبين ان انتاج الحبوب المستعملة لعلف الحيوانات في الولايات المتحدة سينخفض في العام القادم من ٢٤٣ مليون طن الى ١٩٧ مليونا فقد انخفضت توقعات منتوج القمح والصويا اما الذرة السكرية « سورغوم » فانتاجها كما تنبأ احد المسؤولين هذا الاسبوع بمثابة « كارثة ماحقة »

كانت اصابة القمح اقل من غيرها . فهو لم يتاثر في موسمه الشتوي لهذا العام ، وهو يوفر ٤٧ بالمائة من صادرات القمح العالمية بينما القمح الربيعي الذي من المؤكد ان يهبط محصوله فقد زرعت منه مساحات اوسع هذا العام . ونتيجة لذلك فحركة اسعار القمح اقل حدة والقلق بشانه تبدد تقريبا .

هكذا فالصورة الاجمالية لهذا العام تظهر توازنا بين العرض والطلب . وستحصل زيادة في الانتاج على الاستهلاك وفي القمح المستعمل علفا للماشية سيتفوق الاستهلاك على الانتاج مما يؤدي الى خفض المخزون .

يضاف لذلك ، فان العنصر الثالث في الحبوب - الارز - من غير المحتمل أن يكون هاما هذا العام . فالانتاج المقدر لهذا العام ٣٩٤ مليون طن - سيتحقق ومعظمه في اسيا سيستهلك محليا باستثناء الجزء القليل منه . وفي الحقيقة تظهر ازمة الارز في العالم عندما يفشل محصوله وتضطر البلدان المنتجة لتعويض النقص باستيراد القمح .

● مستقبل الغذاء العالمي

من السمات الهامة لمستقبل الغذاء الدولي تغير العادات الغذائية في اسيا حيث سيدخل الخبز واللحم في قائمة المستهلكات وسيؤثر ذلك على زيادة الطلب على القمح. فقد اصبحت الصين زبونا هاما في سوق القمح وستشتري ١١ر٥ مليون طن هذا العام مقابل ٨ر٨ مليونا للعام الماضي .

ومع كل ما تقدم فان الصورة المتفائلة لانتاج الحبوب يجب أن لا تبعث على الراحة . كمبوديا ، افريقيا الشرقية ومنطقة الساحل ما زالت نقاطا بارزا لضعف شبكة الغذاء العالمية .

ان اغاثة ملايين البشر قد توقفت في نهاية الامر على توفر الطعام حيث تبرز الحاجة ماسة لذلك وذلك - لاسباب سياسية ومناخية زراعية - .

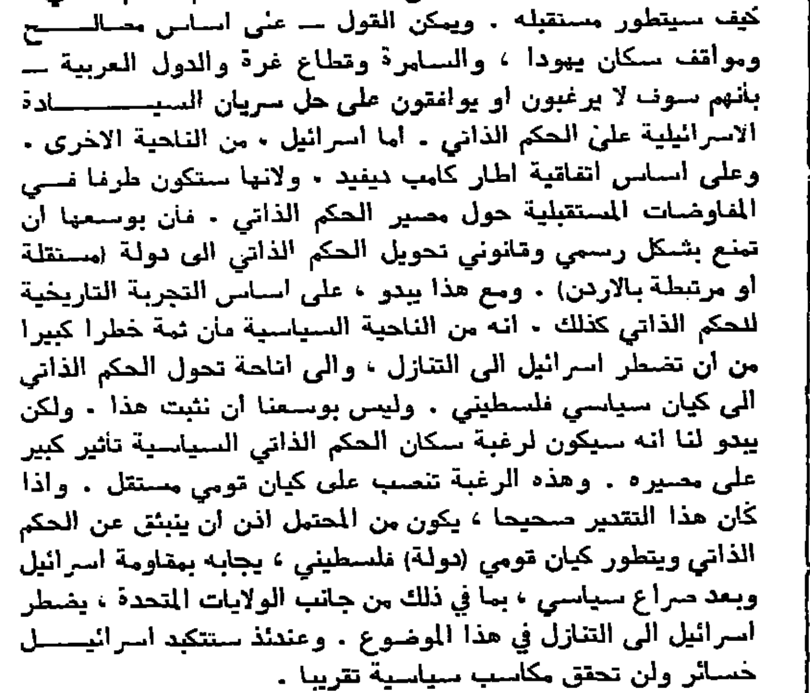
عن « فاينتشال تايمز »

سنـد تبليـغ
صادر من محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه : احمد محمود حاج صالح اغبارية من قرية ام الفحم والمجهول محل الاقامة حاليا .

لقد حكم عليك في القضية اساس ٢٢٧ / ٨٠ المقامة من قبل زوجتك المدعية تحفه ابراهيم بن محمد اغباريه من ام الفحم بنفقة شرعية لها بدافع ثلاثة الاف ليرة اسرائيلية شهريا اعتبارا من تاريخ طلبها الواقع في ٧ - ٧ - ١٩٨٠ ، وبنفقة الكفاية لكل واحد من اولادك منها وهم : خالديه ، نائله ، اخلاص ، كرم ، جميل ، اياد وتوفيق بواقع الفي ليرة اسرائيلية شهريا . حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف تحريرا في ٤ - ٨ - ١٩٨٠ .

يوسف خليل الدسوقي
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة



لقد تناولت دراستنا هذه موضوع الحكم الذاتي والاشكالات بصدد اقامته . اعتبار ان الحكم الذاتي يراد له ان يكون مرحلة انتقالية نحو حل كامل للمشكلة الفلسطينية ، فسنتطرق الى هذا الموضوع الاخير بايجاز . ونحن لا نستطيع أن نقدر ، بعد قيام الحكم الذاتي : كيف سيتطور مستقبله . ويمكن القول - على اساس مصالح ومواقف سكان يهودا ، والسامرة وقطاع غزة والدول العربية - بأنهم سوف لا يرغبون او يوافقون على حل سريان السيادة الاسرائيلية على الحكم الذاتي . اما اسرائيل ، من الناحية الاخرى ، وعلى اساس اتفاقية اطار كامب ديفيد ، ولانها ستكون طرفا في المفاوضات المستقبلية حول مصير الحكم الذاتي ، فان بوسعها ان تمنع بشكل رسمي وقانوني تحويل الحكم الذاتي الى دولة (مستقلة او مرتبطة بالاردن) . ومع هذا يبدو ، على اساس التجربة التاريخية للحكم الذاتي كذلك ، انه من الناحية السياسية فان ثمة خطرا كبيرا من أن تضطر اسرائيل الى التنازل ، والى اتاحة تحول الحكم الذاتي الى كيان سياسي فلسطيني . وليس بوسعنا ان نثبت هذا . ولكن يبدو لنا انه سيكون لرغبة سكان الحكم الذاتي السياسية تاثير كبير على مصيره . وهذه الرغبة تنصب على كيان قومي مستقل . واذا كان هذا التقدير صحيحا ، يكون من المحتمل اذن ان ينبثق عن الحكم الذاتي ويتطور كيان قومي (دولة) فلسطيني ، يجابه بمقاومة اسرائيل وبعد صراع سياسي ، بما في ذلك من جانب الولايات المتحدة ، يضطر اسرائيل الى التنازل في هذا الموضوع . وعندئذ ستتكبد اسرائيل خسائر ولن تحقق مكاسب سياسية تقريبا .

ويمكن القول بان البديل لمثل هذا الوضع السلبي المحتمل بالنسبة لاسرائيل ، هو القيام بمبادرة الان ، واذ هي تتمتع بمكانة سياسية افضل مما في المستقبل وقوية عسكريا ، يهدف الى تغيير الوضع ، واكسابها اوراقا للمساومة . وجوهر مثل هذه الخطوة سيكون الاعراب عن استعداد اسرائيلي في موضوع منح حق تقرير المصير للفلسطينيين عند انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالية ، على ان تقيد ذلك بعدد من الشروط يمكن الحصول عليها لقاء ذلك من الفلسطينيين (ببركة المنظمة) وهي : انهاء النزاع مع اسرائيل وتطبيع العلاقات معها ، وتنفيذ حق تقرير المصير بصورة تدريجية عند انتهاء الفترة الانتقالية ، وعلاقة فدرالية (او كونفدرالية) بين يهودا والسامرة وقطاع غزة وبين الاردن ، وتغييرات في حدود ١٩٦٧ في ضوء احتياجات اسرائيل الامنية ، والموافقة على توطين اغلبية اللاجئين في دول عربية (وفي الاردن بصورة رئيسية) .

نقله الى العربية : منير حداد

- أنتهى -



★ **الحمـل**

يوم ممتاز بالنسبة اليك ، اقدم على تنفيذ مشروع مالي طالما ترددت فيه يوم تستطيع فيه ازالة الكثير من الحواجز التي حدت من قدرتك على الاقدام انطلق نحو اهدافك فالحظ وحسن الطالع بجانبك .

★ **الثـور**

خيالك واسع الى حد غير معقول ، وهذا يبعدك عن الواقع المختلف فيوقعك في اخطاء جسيمة ، مدار برجك بالتقائه بالتكوين الفلكي فينوس يمر بمرحلة غير واضحة ، حاول السيطرة على اعصابك على رغم كل الذي تلقاه .

★ **الجـوزاء**

المرحلة التي بدأتها منذ فترة جيدة وتستمر كما انك اكثر حزما وشجاعة في اي وقت مضى ، قاوم شعورك بالتخلص من بعض الاشخاص اذا لم يوافقوا كليا على ارائك وهناك العديد من المشاعر تتجمد فيك قبل ان تعبر عنها .

★ **السرطـان**

لن تتوصل الى فرض نفسك هذه الايام ، ولكن لا تستسلم الى اليأس ، لان هناك مرحلة افضل في طريقها اليك ، كما ان خصوبة حياتك النفسية هي خير مساعد لك الان ، وعليك ان لا تبتعد كثيرا فما زلت في بداية الطريق .

★ **الاسـد**

اعط لنفسك حق قدرها ، كفاءاتك عالية وانت قادر بسهولة على فرض نفسك حيث تريد ، لم يعد من المعقول ان تؤخر مشروعك الذي تفكر فيه منذ فترة طويلة ، فانت امام فرصة تتاح لك وتعطيك كل هذه الامكانيات

★ **العـذراء**

كن دبلوماسيا مع الغير ، عليك باختيار القرار المناسب في الوقت المناسب مبادرتك بعيدة كل البعد عن مبادىء مع من تتعامل معهم ، لا تحاول مناقشتهم لانك لن تحصل على اي نتيجة ايجابية ، فكر قبل الاقدام على اي خطوة .

★ **الميـزان**

حب تعيشه منذ فترة يلاقي نجاحا ، تحرر من ارتجال القرارات واخضعها للدرس قبل اتخاذها ، انتبه من الوقوع في فخ يعده لك بعض المقربين منك ، استبعد روح المغامرة التي تسيطر عليك اكثر من المعتاد ، كن حذرا وضع حدا لذلك .

★ **العقـرب**

ان مصالح الذين يحرضونك على التصرف ليست بالضرورة مطابقة لمصالحك كن حذرا في اي عمل تريد أن تخوضه فاحيانا كثيرة تعميك عواطفك وتضلل احكامك ، مشاعرك العاطفية ستعبر عنها بشجاعة وبلاغة غير معروفتين لديك .

★ **القـوس**

لا تدع التعب يسيطر عليك ، انعم بلذة الحياة ، شكوكك ليست دائما في مكانها ، وجهة نظرك ليست مصيبة في الغالب ، لا تتأخر عن اظهار محبتك للاخرين فالحب هو النور الذي يشع ليدخل القلب ، ولا تهدر اوقاتك سدى برفقة اناس لا يفهمون تصرفاتك واقوالك .

★ **الجـدي**

يوم هادىء فلكيا ، لكن علاقاتك ستكون متوترة مع رؤسائك ، تمر ببعض التعقيدات التي يجب عليك استخدام الحكمة لتتغلب عليها والتي ستكون عواقبها بسيطة ، النجاح هو محصلة عملك ، لا تكن قاسيا في ارائك حاول مراعاة اصدقائك ومحبيك .

★ **الـدلـو**

تجنب كل خلاف او سوء تفاهم تتعرض له ، انت بحاجة الى نصائح من يحبونك ، تقبل كل رأي ونصيحة تصدر عنهم ، فهم يتمنون لك كل خير وسعادة ، لا تكن عنيدا في وجهة نظرك فالخطأ هو النتيجة الحتمية التي تنتظرك .

★ **الحـوت**

انت كثير التردد والتقلب امام الالتزام النهائي ، اعرف كيف تستغل كل المؤهلات الجيدة التي تقدمها لك الكواكب كما ان وضعك الجسدي والفكري جيد مما يساعدك على النجاح ، حياتك العائلية هادئة فلا تجعل اي عنصر غريب يقلق تناغمها .



لقاء مع الشاعرة سلمى الخضراء الجيوسي :

الأدب العربي .. معاصرا

الحلقة الثانية والاخيرة

لقد انطوت مرحلة كانت فيها سلمى الخضراء الجيوسي شاعرة حاضرة الانتاج داخل حركة الشعر الدائبة ، لتحل اخرى تجد فيها الشاعرة متسعا اخر للنشاط . فهي تكتب الشعر ولا تنشره ، وهي لا تميل الى تقريب النصوص الغربية الى القارىء العربي — كما كانت تفعل — بل تميل الى ما تجده ضروريا اليوم ، من تقريب النصوص العربية الى القارىء الغربي — كما تفعل الان .

وفي لقاء صحفي جرى الحوار التالي :

● **لقد قضيت سنوات كاستاذة للادب العربي في اميركا ، فكيف ترين الدراسات العربية في الجامعات الاميركية ؟**

سلمى : انها بالطبع تختلف من جامعة الى جامعة ومن استاذ الى استاذ وتعتمد على اهتمام الجامعة المعنية ورئيس القسم بالدراسات العربية ، تقديمها او ايثار سواها عليها ، كالدراسات العبرية مثلا ، الا ان طلاب العربية في الجامعات الاميركية يظلون اكثر عددا من سواهم . والاهتمام اجمالا بتدريس اللغة والاطلاع على الثقافة والادب والتاريخ والفكر العربي وعلى الاوضاع الاجتماعية والسياسية يزداد باستمرار سنة بعد سنة . والى جانب المؤتمرات والندوات التي تقيمها الجامعات وعلى راسها مؤتمر ميزا السنوي «اتحاد مراكز الشرق الاوسط في اميركا الشمالية» فان عددا من المؤسسات الاخرى الرسمية والمستقلة راحت تعقد مؤتمرات وملتقيات بين فترة وفترة تقدم فيها البحوث ويتم فيها اللقاء بين الادباء والمفكرين العرب والاميركان امثل على هذا بمؤتمر « الثقافة العربية والاميركية » الذي اقيم في واشنطن في ايلول ١٩٧٦ وافتتحه الدكتور زكي نجيب محمود في قاعة كلية الكونغرس . ومؤتمر اخر اقامه اتحاد الكتاب الاميركان بالاشتراك مع جامعة برينستون دعي اليه عدد من ادباء بلاد الشرق الاوسط واساتذته وقد عقد هذا المؤتمر في ايار ١٩٧٦ في نيويورك اولا ثم في برينستون ، الا ان المهم في هذه اللقاءات الدولية هو ان يصر المدعوون العرب على التحدث عن قضاياهم لا ان يتصرفوا بخجل الضيف المجامل الذي يرغب في ارضاء مضيفه . ان هذا يعطي فكرة سخيفة عنا نحن العرب المعاصرين ، فبعد المؤتمر الاخير كتبت مجلة « البيزنس ويك » فقالت : « لقد كان صوت العرب خفيضا » . لا قيمة في مواقف كهذه وهي لا ترضي احدا ولا سيما المضيف الذي تجشم التعب ليعد للمؤتمر او الملتقى وغايته هي ان يتفهم حقائق الوضع والموقف العربي . ان غاية هذه المؤتمرات يجب ان تكون الكشف عن الحقيقة واذا حضرناها نحن فانما يجب ان نحضرها لا لنبرهن على اننا « اولاد مهذبون » بل لننقل رسالة العرب المعاصرين الى العالم . غير ان بعض هذه المؤتمرات ، لا سيما المؤتمرات التي تدور حول مواضيع سياسية كان ناجحا في الكشف عن الموقف العربي وحقائقه وعن الرؤيا العربية المعاصرة ثقافيا وسياسيا . من هذه الملتقيات كانت الندوة التي اقامتها جامعة مشيغان في كانون الاول ١٩٧٨ حول موضوع الصلح — صحيح انه قام من دافع عن بعض المواقف التي يرفضها العرب ، ولكن المدافعين عن القضية العربية كانوا من الدرجة الاولى وتكلموا باسلوب شديد الاقناع والوضوح والبراعة . ومن هذه المؤتمرات مؤتمر كبير جدا اقامه معهد الشرق الاوسط في واشنطن في ايلول ١٩٧٧ حضره اكثر من ١٢٠٠ شخص دار حول « الفلسطينيون : من هم ؟» لقد تكلم فيه عدد من الباحثين العرب بجراة ومعرفة واسعة ، وقرانا على الحضور رسالة « من الشعراء الفلسطينيين الى الشعب الاميركي» حملتها معي من مؤتمر الادباء العرب المنعقد في ليبيا الى اميركا — ثم نشرت وكان لها وقع عميق .

وازاء كل هذا ، فان علينا بالمقابل ان نخرج الى العالم بقوة ورسالة . فعندنا الكثير الذي نستطيع ان نعلنه للعالم وعندنا الاموال التي تستطيع ان تدعم فعاليتنا ، ان قضايانا قضايا عادلة وثقافتنا متميزة فنية عريقة الجذور ويجب ان يطلع عليها العالم .

اما في حالة الدراسات العربية الرسمية في اميركا فان المهم الان هو ان تقيم الجامعات والمؤسسات والمهتمون بالثقافة العربية علاقات قوية مع الجامعات الاميركية بكل ما تستطيعه من قوة : علاقات تعاون وتبادل ودعم غايتها تتجاوز التعارف الشخصي الى ما هو اهم منه : وهو ترقية الدراسات العربية وتطويرها والتاكيد عبرها على انجازاتنا الحقيقية في مجالات الثقافة المختلفة وعلى قضايانا وامكاناتنا . واظن انه قد حان الوقت للعمل على نقل تراثنا القديم والحديث ، هذا التراث المهمل المجهول المغدور الذي شوهه العدو والجاهل ولم يفه الصديق حقه . ان امة لا تظهر ثقافيا وحضاريا في العالم تظل بلا مقام حقيقي . فكوننا اغنياء لا يكفي على الاطلاق ليظهرنا على اعدائنا ، وليبرزنا في العالم كامة تحمل قيما حضارية وتاريخية مهمة . بل على العكس ، ان تراثنا ، لعدم اقترانه في مخيلة الاجانب بصورة واضحة لحضارتنا وثقافتنا العريقة الحية المستمرة يثير الحسد منا والحقد علينا والطمع بنا ، كيف يغيب هذا عن القائمين على الثقافة والاعلام في العالم العربي ؟

● **هل هناك مشاريع جديدة اوحتها اليك مسؤولية « حمل الامانة» لتقديم مزيد من التعريف لادبنا وثقافتنا العربية ؟**

سلمى : اكاد انتهي من كتابي الجديد : « دراسات في الادب العربي المعاصر : الزمن ، البطل ، الصراع » . وفيه اتناول المضامين في الشعر والفنون القصصية وقد

ركزت فيه على هذه الفنون في العالم العربي خارج مصر مع اني تعرضت ايضا للادب المصري . سبب ذلك ان الادب المصري قد نال حتى الان حصة الاسد من الدراسات وبقي انتاج روائي كانتاج عبد الرحمن منيف وجبرا ابراهيم جبرا وحنا مينه وسواهم كثيرون غير مدروس في مجال « تاريخ الادب » — فالدراسات التي تناولت هذا الانتاج حسب علمي ، كانت دراسات نقدية تحدثت عن الاديب المعني وحده بمعزل عن الانتاج الاخر حوله وعن دوره هو في تطوير النوع الادبي الذي يكتبه .

واشرف في الوقت نفسه على كتاب يتناول دراسات في النقد الادبي عند العرب ، بالانجليزية ويكتب فيه عدد من الاساتذة العرب والاجانب .

غير ان ما يشغل بالي اليوم كثيرا هو مشروعي الذي اسميه بالانجليزية «بروتا» اي مشروع ترجمات من الادب العربي الى الانجليزية . وارجو ان انجح في ان اجعله مشروعا مستمرا . لقد تحدثت اعلاه عن حاجة المكتبة العالمية الى ترجمات جيدة لادبنا وثقافتنا ، وكانت فكرة المشروع قد بدات تختمر في نفسي بعد ذهابي الى اميركا ١٩٧٥ ، ثم في ١٩٧٨ اتصل بي مدير دار جامعة كولومبيا للنشر في نيويورك وعرض علي ان اهيء لهم كتابا من منتخبات مترجمة من الادب العربي الحديث انتقيها واشرف على ترجمتها واكتب لها مقدمة وافية . وقد وافقت على عرضه هذا اذ ان الحاجة اصبحت ماسة لا الى كتاب واحد بل الى كتب تمثل ارقى ما انتجنا عبر القرون . غير ان هذا الكتاب سيكون منحصرا في الادب الحديث وبعد ذلك نرى كيف نستمر في المشروع .

وفي رسالة مدير الدار تاكيد على فقر المكتبة العالمية بالكتب التي تمثل ابداعنا .

ولكي ينجح مشروع كهذا فانه يحتاج الى ارقى انواع الترجمة وهذا يحتم اشراك ادباء وشعراء ممن كانت اللغة الانجليزية لهم هي اللغة الام تملكوا التعبير الادبي فيها . وهذا ما فعلته في الفترة الماضية اذ اتفقت مع عدد من الادباء بعضهم كنت اعرفه بحكم سكناي الطويل في الغرب وبعضهم تعرفت عليه بسبب المشروع .

ان شروط اختيار القطعة الادبية هي اولا المستوى الفني الراقي وثانيا المحتوى الذي يمثل العرب المعاصرين ، عذابهم وموقفهم من العالم اي الجمع بين الامرين لكي يكون الكتاب ممثلا حقيقيا لنا .

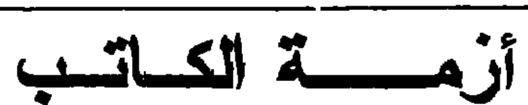
وانا احاول جاهدة ان امثل الانتاج في انحاء العالم العربي ، لقد ارسلت الى بعض الاتحادات الادبية ووزارات الثقافة المختلفة نماذج من ادبهم الحديث امثال وزارة الثقافة التونسية والكويتية والليبية والاردنية ، كما ارسل الي اتحاد الكتاب السوري والبحريني والمركز الثقافي العراقي في لندن كتبا كثيرة — وما زال ينقصني نماذج اخرى لابد من الاطلاع عليها . لا ، لا اريد ان اقسم الكتاب حسب الدول العربية ، فالادب العربي ادب موحد وانا اريد ان انقل اجود ما فيه بغض النظر عن مصدره واقليمه — الا ان التركيز كان دائما حول ادب بلاد معينة ولي محاولة اكتشاف انتاج الادباء العرب في البلاد التي لا تصل كتبها بسهولة الى المكتبات ولا يكتب النقاد عن ابنائها ما يكفي للتعريف بهم .

وبالطبع فان مجرد انتقاء القطعة لا يعني انها ستنجح . خذ مثلا قصيدة « قافلة الضياع » للسياب — هذه ترجمناها في السنة الماضية ومع ان اللذين اضطلعا بالعمل عليها كمترجمين اول وثاني كانا من اقدر الناس الا انها فشلت فشلا كبيرا وضاع التعب سدى .

ان مشاريع كهذه تحتاج دائما الى مساندة عالية لكي يضمن الانسان الاتقان والمستوى ان التراجم المعروفة في السوق قام بها متبرعون — ان جهدهم مشكور ولكن ترجمة الادب لا يقوم بها الا من كان اديبا راسخا في اللغة المترجمة اليها ، انا اديبة في العربية واظن انني اتقن الانجليزية حديثا وكتابة وكتابي المطول شاهد على ذلك ، ولكن عندما نجيء الى كتابة الادب فانني اعطي هذه المهمة الى اديب اميركي او انجليزي لان مصطلحي الادبي عربي لا انجليزي . اعط الخبز لخبازه دائما .

ان هذا المشروع مهم وحيوي وفي وقته — وهو لكي يستمر يحتاج الى المساندة المستمرة ، يحتاج الى امناء مسؤولين يغارون على الثقافة العربية ولا يرضون ان نظل غائبين عن العالم في مجالات الابداع والعطاء الفني والثقافي .

عن « الدستور » الاردنية



أزمـــة الكـاتـب

بقلم : فهد الريماوي

كما يتوهج النيزك لحظة ثم يخبو ، وكما تتبدى شمس الشتاء ساعة وتغيب ساعات ، وكما تتلألأ نجوم الخريف حينا وتتوارى في دثار السحب احيانا ، تلمع الاسماء الصحفية في بلادنا ثم تختفي ، تشع ثم تنطفىء ، تتعملق ثم تتقزم وتتهدم .

بسرعة وبغير مقدمات يرحل هذا الكاتب الى دنيا النسيان او ياتي ذلك من رحم الصمت ، تشع كلمات هذا الصحفي نورا فوق صفحات العلنية ، وتصدأ حروف ذلك في اقبية السرية المظلمة الباردة فلا يعبأ احد فيم جاء هذا او رحل ذلك ، ولا يسأل سائل عن سبب للحضور او علة للغياب ، حتى لكأن الكتابة في بلادنا مسألة « ثانوية » وكأن الكاتب عندنا « شيء كمالي » يحسن الاستغناء عنه .

اقلام كثيرة تتحمل اعباء القلق والتوتر والاحباط بشكل منهجي ، وتعاني فوق ذلك من وطأة التضييق والمزاجية والدس وسوء الظن والتضييق في الرزق وانعكاس المزاج العام في مرآة الذات او العكس ، نجوم ما ان تبدأ ارسالها الضوئي حتى تتوقف وما ان يأخذ اريجها في تعطير العقل القارىء حتى ينقطع ، وما ان تمد جسورا من الالفة والثقة مع القراء والاصدقاء حتى تختفي ، وما ان تخضر كلماتها بين اعمدة الصحف حتى تذوي وتجف وتتلاشى .

قلنا ذات يوم ان الكتابة تفجير داخلي وفضح ذاتي للسريرة والدخيلة ، فالكاتب مضطر مع كل مقال ان يفضح نفسه ويعري وجدانه ويكشف اوراقه ويقدم تقريرا علنيا عن اخر تضاريس عقله ومعالم فكره وملامح موقفه ، وقلنا ان الكتابة شوق لمعانقة الاخرين ومصافحة الذهنيات المتفتحة ومحاورة سائر المدارس الفكرية والسياسية بغير استثناء وبدون حساسية ، فالكاتب لا يعادي اشخاصا ، وانما هو يناطح افكارا بالحوار وليس بالحديد والنار ، وذلك لادراكه ان البقاء دائما للاصلح ، وان القارىء وحده — ولا احد سواه — هو الفصل والحكم ، والكاتب يعرف جيدا الفرق بين «المعارضة» و «المعابطة» ، او بين الاعتراض والاستعراض ، كما يعرف ان حق القول لا يكون على حساب قول الحق ، لان الكاتب ايا كان مذهبه ومشربه ليس من احفاد «مسيلمة» .

وقلنا ان الكاتب الملتزم لا يقيم الاخرين في ضوء الاعتبارات الشخصية او المزاجية او المصلحية وانما انطلاقا من فهمه الخاص بطبيعة فهمهم العام ، ومن موقفه الذاتي من مجمل مواقفهم الموضوعية فالكاتب فوق مستوى المناخ المتخلف وغير الحضاري ، الذي يفرز السلبية والفئوية ، والتمحور والاستزلام ، وعبادة الاشخاص ، واللعب على الحبال ، او العزف على مختلف الاوتار ، اذ ليس مما يليق بكاتب يحترم نفسه وقراءه أن يركب لنفسه قرون استشعار انتهازية ، ولا خليقا به ان يفعل او ينفعل في ضوء حالة الطقس السياسي ، فالكتابة عبادة وهي بهذا المعنى رفض تام للتسلق البهلواني او الرقص الموقع ، انها موقف ، والموقف التزام ، والالتزام قيد اخلاقي ثقيل لا تهزه الرياح المتقلبة ، ولا تذهب به الامواج العاتية ، وشتان ما بين الالتزام والاسترلام .

وبعد .. على غرار جمعية حماية الطبيعة ، أطالب بتشكيل جمعية او جماعة لحماية الكتابة ، واسوة بجمعيات الرفق المختلفة ادعو لتاليف جمعيات للرفق بالكاتب والفنان .

عن « الدستور » الاردنية

فيكتوريا جدة أوروبا

اجمع المؤرخون في بريطانيا واوروبا على اعتبار الملكة فكتوريا سيدة مضجرة ، تافهة ، لا طعم لها ولا مذاق . كما اجمعوا على اعتبارها مزعجة تفتقر الى كل شيء حتى الى الانوثة ، ورغم ذلك كانت طموحة مدعية للطهر والبراءة . وقد زجرت يوما احد المقربين بينما كان يقص عليها حكاية احدى الجاريات المرحات .

غريب تاريخ هذه المراة الشاذة . فسيدات انكلترا عودننا الحب والمرح والانوثة والمغامرات والجمال النسوي الاخاذ ترى ، من اين اتت الملكة فكتوريا ؟! فسلالة تودور ومنها هنري الثامن و « مساري الدموية » وبخاصة اليزابيث التي اغدقت الفرسان الذين كانوا يقومون في خدمتها ساعة احست بالخطر يهدد طهارتها . اما سلالة ستيوارت التي جاءت بعد ذلك فقد لعبت دور النقيض : كان افرادها اخر الفرسان في العرش البريطاني .

ذهب كل شيء في القرن الثامن عشر مع مجيء الملوك الذين حملوا اسم جورج . وكانت فيكتوريا اخر ملكة في هذه السلالة المتحدرة من اصل الماني . وفيكتوريا كانت المانية من جهة والدها الدوق «كنت» ومن جهة أمها التي جيء بها من «كوبورغ» لتامين الحفاظ على السلالة . من هنا كان من الطبيعي أن تلقنها مربيتها «فرولهزن» قاعدة المنزل الذهبية وهي : « الكنيسة ، الولد ، المطبخ » .

بدأ حكم فيكتوريا وهي في التاسعة عشرة من عمرها فكانت ملكة بريطانيا والامبراطورية من ١٨٣٧ حتى العام ١٩٠١ حتى توفيت ولها من العمر ٨٢ عاما .

كان لها ٩ اولاد بعضهم من قريبها وبعضهم الاخر من زوجها الامير البرت « ساكس — كوبورغ » : وقد انتشروا في معظم البلاطات الاوروبية الى درجة اصبحت معها فيكتوريا جدة لاوروبا كلها ، وكانت ، الى جانب ذلك ، الشاهدة على تحول بريطانيا الى مملكة صناعية كبرى .

اهم المؤرخين لهذه الملكة هو ليتون ستراشيه وقد استقطب شوقنا الى قراءتها في ٣٠٠ صفحة من القطع الوسط .

الوثن من ذهب والناس جياع !

بقلم : غادة السمان

— ١ —

ها انا اخرج من التثاؤب ، وادخل في الافق والازهار البرية . ها انا اغادر الجدار ، وادخل في الريح .. لاكتشف مدينة جديدة

— ٢ —

بعد طيران ليلة ، وعاصفة ، حطت بي الطائرة مع صباح اليوم التالي في فرن اسمه الحركي : « مطار بانكوك » . وكان « الفرن » شديد الازدحام بالغرباء امثالي ، والحر يسيل من الوجوه والثياب والاصوات المختنقة ، والاوداج المتورمة والعروق النافرة بدم يغلي ، والذباب يتوج اللوحة بتوقيعه اللاسع .

قلت لنفسي : « ها انت قد طرت حوالي ٧٠٠٠ كيلو متر كي تهبطي في فرن تايلاندي اسمه « بانكوك » وندمت قليلا . ولم اكن بعد ادري ، ان بانكوك هي اجمل مدينة في الشرق الاقصى ، واغرب مدينة شاهدتها في حياتي !

— ٣ —

كل شيء هنا غريب ومختلف عما اتقناه في بلادنا .

لنبدأ بالطقس :

درجة الحرارة في « ابرد » يوم في السنة « تهبط » هنا الى ٢١ درجة مئوية « اي تصير معادلة لدرجة الحرارة في اكثر ايام الصيف حرا ببيروت ! » . ودرجة الحرارة القصوى هنا هي ٣٦ درجة مئوية ! اي ان درجة الحرارة في الفصول كلها تكاد تكون متساوية لا فارق بين اي يوم واخر اكثر من ٥ درجات مئوية .. !

اما الفصول كما نعرفها نحن فغير موجودة .

الشتاء كلمة لا معنى لها هنا وكذلك الخريف . لديهم ثلاثة فصول هي : فصل الحر ، وفصل المطر ، والفصل المعتدل .

ماذا نفعل ؟ نمزق ثيابنا الشتوية ، ونرمي بمعاطفنا الى نهر « تشاوفيا » .

— ٤ —

كل شيء هنا في « سيام » يبدو مختلفا حتى الوجوه . لنحدق في وجه دليلتنا الشابة « كايفالين » .. انه جميل وغير مألوف ، ويشبه فعلا وجه قطة سيامية . العيون مشدودة الى اعلى ، حتى لنتوهم للوهلة الاولى ان وجوه اهل تايلاند « صينية » الملامح ، لكنها في الحقيقة تختلف عن الوجوه الصينية كما يختلف وجه القطط السيامية عن وجوه القطط العادية مثلا .. والوجه التايلاندي اكثر حدة ، وعمقا في التقاطيع ، وشراسة في التعبير ، واستدارة .

كل شيء هنا مختلف .

الاشجار . البيوت . المعابد . الغيوم . شكل الفواكه وطعمها . الثمار . الخضار . الروائح . مخالب الراقصات . الموسيقى . الاعياد . الحيوانات . الازهار . العادات . الثياب . القبعات . حتى السماء لونها مختلف .

والسماء هنا احتفال باللون الرمادي ، تكسوها سحب شفافة باستمرار ، ولم ارها مرة واحدة زرقاء « بمفهوم سكان حوض البحر الابيض المتوسط للزرقة » .

— ٥ —

تريد أن تعرف بالضبط اين نحن ؟

نحن في سيام المسماة حاليا بـ « تايلاند » ، تحيط بنا البلاد التالية : كمبوديا . فيتنام . لاوس . بورما . ماليزيا .

تحب الارقام ؟ حسنا ، ولكن على طريقتي ؟

مساحة تايلاند تعادل مساحة فرنسا . وتسكنها ٤٥ مليون ابتسامة . اما « بانكوك » العاصمة فتسكنها ٤ ملايين ابتسامة . والابتسامة نصف الحزينة التي تغطي الوجوه ، تدل على التهذيب واللطف اكثر مما تعلن فرحا ما « رغم اكاذيب الكراسات السياحية » . الابتسامة لدى هذا الشعب الاسيوي العريق تعبير عن التواضع والرقة والخشية في التعامل مع القدر والاخرين . ومعنى « الابتسامة الاسيوية » يختلف تماما عن « الابتسامة الاوروبية » ، حيث الابتسامة عتبة للضحك .

هنا ، من الممكن ان تبتسم كخطوة اولى في درب بكاء اخرس مرير .

— ٦ —

بانكوك مدينة مسحورة طالعة من قلب الاساطير ، كانها ولدت في مخيلة شاعر محموم ، فكتبها فوق صفحة الغابة الاستوائية قصيدة من الذهب والحرير والعاج والدانتيل الحجري ، والجاد القاتم الخضرة ، والفل الاستوائي والبامبو والبخور والاناناس والافيال والقوارب والافاعي والاقنعة والتماسيح والقمر والموز . بانكوك غابة استوائية عذراء يجري فيها نهر من العسل — في لونه — هو نهر تشاوفيا » ، وقد تناثرت بين اشجارها بيوت مذهلة بفنها المعماري العجيب ، و٢٥ الف معبد آهلة بالغرائب وحوالي ٣٠٠٠ باجودا « الباجودا بناء غريب الشكل يشبه هرما مستديرا » .

القصور والمعابد تتميز بقرميد متعدد الالوان والطبقات ، كان جنية احبت ان تلعب بالبيوت الغربية التصميم لتزيدها غرابة ، فادخلت بيتا وسط اخر اكثر اتساعا ، ثم ادخلتهما معا في بيت اكبر ، ثم اكبر ، وهكذا .. فاختفت البيوت داخل بيت واحد وبقيت الطبقات المتعددة للقرميد ظاهرة ، ولم تكتف بذلك ، وانما جعلت اطراف القرميد تنتهي مدببة نافرة كمخالب ترتفع نحو الغيوم ، وهذه المخالب مصنوعة من زخارف ذهبية او برونزية تزينها احيانا تماثيل الافاعي «الرمز تايلاند» .

— ٧ —

تماثيل الكلاب والاسود والافاعي في القصور والمعابد هي للحراسة ! وكذلك تماثيل العفاريت والجان والشياطين التي شهرت سيوفها ، والوحوش الاسطورية نصف البشرية ، والحيوانات المجنحة التي شحذت انيابها .

في البداية ستضحك من الفكرة ، وبعد يوم من تامل تماثيلها المتقنة ، سيخيل اليك انها تتمتع بحياة ما ، وان الكلاب الحجرية تنبح حقا في الليل ، والاسود الحجرية تتجول ، وتماثيل الجان تتنفس بصوت كالحشرجة ، والوحوش الاسطورية تشتعل عيونها ليلا كالمصابيح ، وستخاف منها حقا ولن تجرؤ على الاقتراب الا في ضوء النهار .. وستشعر بالانس أمام تماثيل الافيال « والفيل - الاليف رمز للسعادة عندهم وربما لمملكة جلده ! » .

— ٨ —

تكتمل الغرابة ، حين نسلم ان هذا الحلم الخرافي من البيوت والقصور والمعابد ، تقطعه ابنية حديثة شاهقة ، وفنادق فخمة اوروبية الطراز . وان في بانكوك — التي تقع في مفترق طرق الشرق الاقصى — سبع جامعات و٢٤ صحيفة يومية ومجلة ، ومئات من سيارات التاكسي ، ولست مضطرا الى استخدام الفيل للتنقل اذا كنت لا تحب ذلك !

ولكن الغرابة تظل مصرة على سيادتها . ها هي بعض سيارات التاكسي تدعى الـ « طق طق » نسبة الى الصوت الذي تصدره ، وتتالف من دراجة نارية لها هيكل سيارة مفرطة في الصغر !..

وها هو احد فنادقها الحديثة « انتركونتيننتال » يزهو في حلة «سيامية» ويتوج رأسه بقرميد من ١٢ طبقة ويشبه بمجمله معبدا محليا ، لكنه يخلو من الاطراف الحادة المرتفعة الى اعلى التي ينتهي بها موزاييك قرميدهم عادة ، والشبيهة بمخالب مدببة موجهة نحو الغيوم الاستوائية الخانقة .

— ٩ —

نقودهم غريبة ايضا ، عليها رسوم انسان مجنح كانه عباس ابن فرناس .. ورسوم اسماك ، ورسوم اخطبوط ، ولكنك لا تجد عليها اي رقم لاتيني . وهكذا فانت عاجز عن معرفة قيمة العملة المعدنية ، الا اذا كنت قادرا على قراءة الارقام باللغة التايلاندية !..

اما المخازن ، فعليها كتابات باللغة التايلاندية ، واذا عجزت عن قراءتها فعليك باللغة الصينية التي تحل هناك محل الفرنسية او الانكليزية على واجهات مخازننا !

في البداية ، يعجز الانسان عن التمييز بين الكتابة التايلاندية والاخرى الصينية ، لكنه بعد ايام يصير قادرا على ملاحظة الفرق بين التايلاندية شبه المستديرة والمسطحة ، والصينية البالغة الجمال والدقة كالخط العربي الساحر .

— ١٠ —

حتى الكمبيوتر ، يتاثر بالغرابة هنا ، ويصبح غريب الاطوار .

ويوم وصولي الى بانكوك ، كنت مرهقة حتى الاعياء ، ووعيت معنى عبارة «مادت الارض تحت قدميه » فقد توهمت أن بلاط غرفة الفندق تحول الى رمال متحركة او ان زلزالا ما قد وقع ، فسارعت الى دواء الطبيعة الشافي ، النوم .

ويبدو انني نمت بقية النهار بطوله والليلة التالية دونما انقطاع ، حتى ايقظني في عتمة اول الفجر صوت رنين الهاتف ، واستيقظت وانا لا اذكر بالضبط اين انا ، ورفعت سماعة الهاتف فسمعت صوتا انثويا يقول بالانكليزية : لقد طلبت منا ايقاظك . وقاطعتها وانا اصرخ : لكنني لم اطلب من احد ايقاظي . لكن الصوت المسجل تابع كلامه بلهجة محايدة باردة لا تسمع ردا ولا توسلا : « لقد طلبت منا ايقاظك . الساعة الآن الخامسة صباحا » .. واغلقت سماعة الهاتف وانا العن الكمبيوتر الذي ما زال ينفذ أوامر نزيل الغرفة السابق ، واتصلت بموظف توزيع المخابرات أرجوه الغاء حكاية الايقاظ الصباحي هذه .. لكنني مع فجر اليوم التالي ، استيقظت على صوت الكومبيوتر المزاجي المصر على ايقاظي ، وحين اتصلت بالموظف محتجة ، اكد لي انه الغى الامر ، وان الكومبيوتر لم يتصل بي . ومع ذلك ظل الكومبيوتر الغريب الاطوار يوقظني كل فجر طوال مدة اقامتي في بانكوك !.. غرابة في الاطوار ؟ أم ان الكومبيوتر يتحول في البلدان المتخلفة من نعمة الى نقمة ؟ ومن خادم الى ديكتاتور ؟..

— ١١ —

في معبد « وات ترييتر » نرى تمثالا شاهقا من الذهب الخالص وزنه ٥٠٠٠ كيلو غرام فقط هو « بوذا الذهبي » وجهه في حالة تامل مرفه ، وعلى فمه ابتسامة متعالية ساخرة . تراه يتامل في احوال الفقراء ساخرا لانهم مخدرون بالبوذية ولا يجرؤون على مد ايديهم نحوه ، عمر التمثال اكثر من ٧٠٠سنة . وكان مغطى بتمثال اخر من الجص ، وانكسر الغلاف الخارجي — الذي كان مجرد قناع ذكي لحماية الذهب من عشاقه الكثر — وانكشف عن التمثال الاخر منذ اعوام قريبة . وتروي الدليلة لك هذه الحكاية ، ولكنك لا تتعاطف مع بوذا الذهبي الثري الذي نجا من السرقة بخدعة كحكاية الف ليلة وليلة .. انك ببساطة تشعر امامه بالحسد ، والغيرة من ثرائه الفاحش ، وربما بالغضب : ها هي ذي زنتها خمسة اطنان من الذهب مجمدة أمامك باسم العبادة في وثنية كريهة . وأميركا المهيمنة هنا تشجع هذه الممارسات وتحض عليها ، لانها تساهم في تخدير الجياع عن كنوزهم المادية والبشرية والانسانية ..

— ١٢ —

في معبد « وات بو » نلتقي بالاخ بوذا ممددا في صورة تمثال طوله ٤٩ مترا وارتفاعه ١٢ مترا ورأسه يستريح على ازهار اللوتس وفي وجهه هدوء الاثرياء ولامبالاتهم ..

ولكن الغرائب في الطريق اليه تطفو فوق الذاكرة .. ففي احد المداخل حيث الحراس تماثيل حجرية ، وحشية وآنية هنالك عفريتان حجريان ساخران يرتديان ما يشبه قبعات السموكن ، كانهما عفريتان بورجوازيان خارجان من حفلة صاخبة معاصرة ، وقد مسخهما الى حجر ، ساحر فقير وجائع ، وفناء المعبد عجيب غريب ، يحتوي فيما يحتوي على سوق لبيع الفواكه الاستوائية والثمار واللحوم المقددة للسلاطين والافاعي وأسماك القرش والحرذين والنمل وغيرها ..

ابتعدت قليلا عن الرائحة النفاذة شبه الخانقة المتدفقة من هذه البضائع العجيبة فتقدم مني رجل يحمل افعى طولها متران ونصف ، وعرضها يعادل عرض ذراعي ، وعرض علي أن يطوق بها عنقي ! وتركته يفعل ذلك واستسلمت لعدسات رفاق الرحلة ، وحين قرعوني فيما بعد على ذلك قلت لهم : ما دام هو .. ممسكا بها فلا ريب في انه لم يغامر وانما انتزع سمها . وقالوا : ولكن ملمسها رهيب وقد تلتف على عنقك وتخنقك . قلت : ولكنه ليس أكثر فظاعة من ملمس بعض الناس ، وخنقهم « الشفهي » لنا !..

كانت هذه اكبر افعى امسكتها في حياتي وقد اعادت اليّ ذكرياتي في قرية «الشاغية» قرب دمشق ، حيث كنت اطارد الافاعي وأمسك بها لاخوف بها الصبيان «اللاعين» .. وامتلات بدفق فرحة طفولية منسية .

— ١٣ —

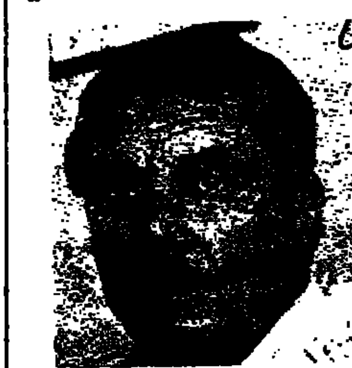
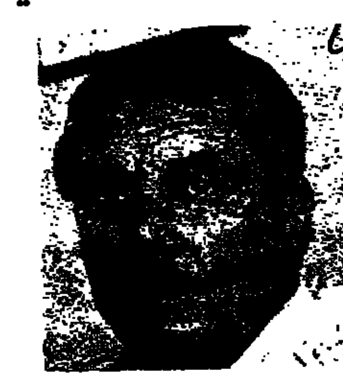
بوذا ثري وكهنته فقراء والناس جياع .. الكهنة يتسولون طعامهم كل يوم من الناس الاكثر فقرا منهم ، وبوذا يرفل في حلله الذهبية ، وحتى المنحوتة من احجار كريمة ، مثل « بوذا الزمردي » المنحوت في صخرة نادرة من حجر الجاد الثمين ، والذي شاهدته في « معبد بوذا الزمردي » وحوله كهنته ورعاياه .

فالكهنة هنا صعاليك حقيقيون ، غارقون في الصمت والفقر والساري الاصفر والبشرة المحروقة اكراما لبوذا ، تراهم في الشوارع ووسط المزارع يحملون اوعية خاصة «بالشحاذة» ، ويتسولون طعامهم وشرابهم ويقدم الناس اليهم ازهار اللوتس ايضا . ولكنهم لا يلمسون نقودا ابدا ، وكل تايلاندي من البوذيين يساق الى الخدمة الدينية الاجبارية لمدة ٣ اشهر في حياته يتسول خلالها طعامه وشرابه وبعضهم يتابع ذلك بقية حياته ، واذا علمنا ان ٩٤ بالمئة من السكان هم بوذيون ، ندرك مدى هذا الرعب التخديري الذي يتعرض له الذكور هناك ، بينما النساء يعملن باستمرار لاعالة هذا الجيش من العاطلين عن العمل باسم الدين ..

آه ، الوثن من ذهب وماس ، والناس جياع .. والقلب لا يملك الا غصة حزن أمام اي امتهان لانسانية الانسان في اي موضع من كرتنا الارضية ..

الاخيلة الملونة

للشاعر العراقي : عبد الوهاب البياتي

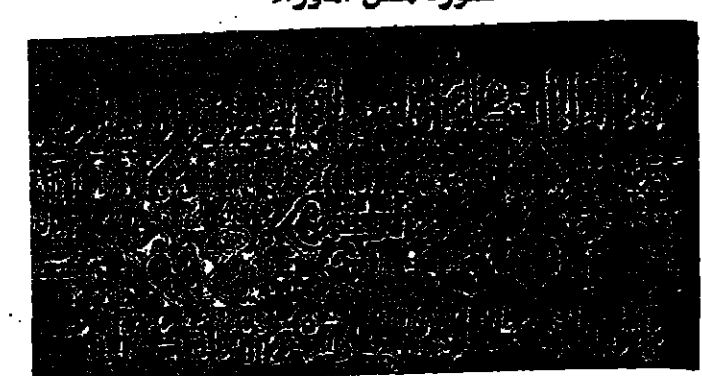
قلبي الحزين عرفت ما فيه
ذكرى توشوش في صحاريه
تعبى كاخيلة .. ملونة ،
مبتوزة بخيال معتوه
فالامنيات بلجه ارتجفت
سوداء تسال : ما لياليه
والوهم في اعماقه ابتسمت
عيناه عن صوت يناديه :
اشرب فان الفجر يعقبه
ليل ستظما في دياجيه
وتعيش بالذكرى بلا قدح
تجلو صداك على حفافيه
وتلوذ بالكتمان ان عبثت
كفي بجرح كنت تخفيه

● ●

قلبي الحزين عرفت ما فيه
الحب مات ؟ ولم تزل فيه
ذكرى توشوش في صحاريه
وتهيم باكية تناديه :
اشرب فان الفجر يعقبه
ليل ستظما في دياجيه



صورة مــن الماوراء



من اعمال وجيه نحلة « صورة من الماوراء وايــة الكرسي »

الفنون الجميلة

باشراف : عبد العزيز مسك

مــنير ابــو شقــارة
الى القاهــرة في بعثــة دراسيــة

الناصرة — من شريف محمد — غادر البلاد امس الاول متوجهــا الى القاهرة الاستاذ الموسيقيمنير ابو شقارة من الناصرة فــي بعثة دراسية لمدة ثلاثة اشهــرحصل عليها من الصندوق الاميركي الاسرائيلي « شاريت » وسيلتحق الاستاذ ابو شقارة باكاديميــة الموسيقي ومعهد الموسيقىالعربية في القاهرة وهو اول مواطــن اسرائيلي يلتحق باحدى المعاهــد المصرية للدراسة .

وقد كان ابو شقارة في الفترة الاخيــرة على اتصال دائم مع الملحق الثقــافي في السفارة المصرية في اسرائيل الدكتــور جمعة ، كما زوده السفير المصري السيد سعد الدين مرتضى بكتاب شخصي الــى المسؤولين في القاهرة والاكاديمية لتسهيل مهمة دراسته واعطائه الفرص والامكانيات



اللازمة ليتمكن من الاستفادة والعودة ليفيد تلامذته من المواطنين العرب في المدارس الابتدائية والاعدادية الحكومية .

والاستاذ منير ابو شقارة يبلغ من العمر ٤٠ عاما ويعمل استاذا للموسيقــى في المدارس العربية .

ويقول الاستاذ ابو شقاره ان الموسيقى ليست ضربا على الالات الموسيقية فحسب وانما هي تربية موسيقية في الاساس ، وهذا ما ينقص مجتمعنا العــربي — الاسرائيلي ، ولذلك وقبل التقدم بطلــب المنحة قمت باعداد منهاج خاص للدراسة التي ساقوم بها ، وقد اطلــع على هذا المنهاج كافة المسؤولين العاملين فــي المعاهد والمؤسسات الموسيقية في البــلاد الذين شجعوني على مواصلة الدراســة والبحــث .

واضاف ، ان هدفي من هذه الدراسة ان اعود مزودا بافكار واساليب حديثــة للتربية الموسيقية الموجودة في القاهرة .

ويضيف الاستاذ ابو شقارة لــدى زيارة الدكتور حسين فوزي لاسرائيــل اجتمعت معه واطلعته على المنهــاج الذي قمت باعداده ، وكتب عليه بخــط يده « هيئوا لهذا الشخص ، واعطوه كل الامكانيات لكي يدرس ويتعلم ليعود ويساعد المدارس العربية في اسرائيل » .

واستمر ابو شقارة يقول : امل ان اتمكن من جمع المعلومات ومقابلة بعــض الشخصيات التي وضعتها في منهاجــي الدراسي وان اعود مزودا بزاد المعرفــة في الادب والتربية الموسيقية لكي اؤدي الرسالة التي احملها واعد جيلا مــن المستمعين وهؤلاء هــم بالطبع طلبــة المدارس الذين سيكونون المستمعين فــي المستقبــل . وباختصار تحضير المستمعين على المستوى اللائق ، ومن خلالهم اتمكن من تشجيع تعليم الموسيقى بالمعنـــى السليم والصحيح .

همسوا في اذني

تناهى الى مسامعي ان هناك تخطيطا لدورة برامجية جديدة يقوم باعداده « قسم البرامج العامة » في صوت اسرائيل باللغة العربية ، وفي احد الايام واثناء وجــودي هناك لزيارة بعض الزملاء ، التقيــت الاستاذ زكي المختار مدير البرامج العامة في الاذاعة ، وسألته عن هذا التخطيط فقــال :

الواقع اننا نقوم بالاستعداد لــدورة برامجية جديدة تبدأ مع بداية العام الجديد وتشتمل هذه الدورة على برامج اجتماعية وموسيقية ، وبرامج باشتراك الجمهور ، بحيث تاخذ صورة جديدة مع افكار حديثة.

وتتجه النية الى اخراج برنامج تظهــر فيه وجوه عديدة بحيث يكشف هــذا الوجه عن شخصيته من خلالمشاركة فعالة في البرنامج بحديث مفتوح ، لمعالجة احدى اللاحظات الاجتماعية التي نعيشها يوميا . كما ان الفكرة تتجه الى معايشة رجــل الشارع في مشاكله اليومية .

يضاف الى ذلك ان هناك تحركــات ستطرأ على بعض البرامج ، فقســم منها سيتغير موعده ، وقسم سيتم تقليص وقته ، وقسم اخر سيلغى ، لافســاح المجال امام بعض البرامج الجديدة التــي ستستحــدث .

صورة قلمية :
مسرحية في البلـد
بقلم : عفيف شليوط
— شفا عمرو —

تعهدت مجموعة من الفتيان ، بتمزيــق جميع الاعلانات التي الصقت على جدران البلدة ، لمسرحية ستعرض بعد اسبوع ، وبحماس بالغ انتشروا في الشــوارع ، لينفذوا المهمة . وقام اعضاء المسرح بحملة مضادة ، فطافوا بيوت البلدة لبيع تذاكــر العرض ، اذ ان جمهورنا لا يشاهـــد المسرحيات بدون دعوات ، والذهاب الــى بيوتهم عدة مرات . وبالرغم من كل هذا، فمعظم الاهالي يجيبون الممثلين باجــوبة لا تليق ، وكانهم يطلبون صدقة ، وكــان البعض يسخر منهم « لا لشــيء ســوى لانهم ابناء البلدة » ولو كانوا غربــاء لاصبحوا فنانين بارعين ، ولكانت مسرحيتهم تستحق المشاهدة !

ويوم العرض فوجئت بتجمعات قــرب القاعة ، ففرحت لاهتمام الجمهور بالمسرح ولما اردت التاكد من حقيقة التجمع ، صدمت لما علمت ان فلانا جاء لمشاهــدة اخيه وهو يمثل ، او صديقه ، او قريبه ولم يعنيهم عن المسرحية .

دخلت القاعة ، التي بدات تضــج باصوات المتشاجرين على المقاعد ورأيت اكوام قشر البذور تملأ ارض القاعة ، ثم احدهم ينادي باعلى صوته ليعلم احــد الممثلين انه موجود .

اما في الخارج فحدث ولا حرج ، فقــد وقف المتلومون يمنعون الذين جاءوا لمشاهدة العرض يبغون ان يبتاعوا تذاكر لذلك ، ومن هم المتلومون انهم فئة اخذت على نفسهــا الترع التهنئي والشغب ، فهل بهــذه الطريقة يتقدم المسرح ايها السادة !

صلاح خميس دراوشه :
رسام ونجار ..
هواية ومهنة
بقلم المندوب الفني

من قرية « اكسال » قضاء الناصرة ، شاب نجار في الحادية والعشرين من عمــره يقضي اوقات فراغه في الرسم ، يرســم ما يشتغله في المنجرة ويسترق النظر الــى الوجوه الجميلة فينقلها الىاوراق مسوداته

تعلم الرسم على يد الاستاذ ســمير خوري اما مهنة النجارة فقد تعلمهــا في الطفولة على ايدي نجارين محترفين ، وهو صاحب منجرة حديثة صغيرة ولكن فعلها كبيــر .

يتطلع صلاح الى ان يقوم نادي الشباب في القرية بفتح دورات فنية يلتحق بهــا لدراسة الرسم على اصوله بعد ان يعاود نشاطه ويفتح ابوابه المغلقة من جديد .. اذ كيف يمكن ان نظل قرية بدون نــاد للشباب يمارسون فيه مختلف نشاطاتهم الرياضية والادبية والفنية .

مع الطبيب الرسام الشاعر
سليم مخولي
كفر ياسيف

اجرت اللقاء : ايفيت بتريس — حيفا

حضارات الامم والشعوب .. تقاس بمدى تقدم فنونها .. والفن يشتمل على عدة نواح منها الرسم والغنــاء والشعــر والرقــص والموسيقى وسواها .. ومجتمعنا العربي في اسرائيل « غني في هذا المجال » بطاقات ابنائه الذيــن يقدمون منخوب روحهمواحساسهم فنا اصيلا يحكي اصالة هــذا المجتمع عبر الاجيال والسنين ، معبرين عن الماضي والحاضــر



وتطلعاتهم الى المستقبل فيعالجون كثيرا من النواحي الاجتماعية التي ما زال هذا المجتمع يعاني منها .

□ ونحن اليوم نرفــع الستار عن لوحات فنان اصيل من فناني مجتمعنا العربي ، انه الدكتــور سليم مخولي ، من كفــر ياسيف ، وعن نشاتــه الاولى يحدثنا الدكتــور سليم مخولي فيقول :

■ ولدت في كفر ياسيف عام ١٩٢٨ ودرست الابتدائية والثانوية في مدارسها ، وقد انهيت دراستي الثانوية عام ١٩٥٧ في قريتي .. وفي هذه الاثناء برزت عندي ميول معينة ، كان اهمها الرسم وكتابة الشعر، وقد رافقاني طوال مرحلة الدراسة ، واستمرا معي حتى بعد الثانوية ، وهنا اذكر كلمات لمعلم الرسم في المرحلة الثانوية الــذي نبهني وقال لي : انصحك ان تهتم بفن الرسم فاني اتوقع لك فيــه مستقبلا ، وما عليك الا الاستمرار وهكذا استمريت في تنمية هـــذه الموهبة وتغذيتها ، ثم تابعــت دراستي الجامعية في كلية الطب في الجامعة العبرية بالقدس وتخرجت منهــا عام ١٩٦٥ .

□ دكتور ، كيف تستطيع التوفيق بين مهنة الطب وتغذية الموهبة الفنية ؟

■ في الحقيقة كما قلت، ان الغالبية يقولون ان الطب مهنة صعبة جدا ولكن يمكن استغلال بعض اوقات الفراغ ، لتنمية هذا الفن ، وهذا ما كنت افعله دائما ، ولا انســى انني تعلمت وانا ادرس الطب في احدى الدورات الفنيــة دون ان يؤثر هذا على سير دراستي فــي مجال الطب ، ولم يكن هناك كمــا يقولون « درس على حســاب درس » وانما تمكنت من اعطاء كل ذي حق حقه . وكما نعلم ان لكل انسان منا هواية معينة ينميهــا في وقت فراغه .

□ نحن نعلم انك تكتب الشعر الى جانب الرسم ترى ما هو دور المرأة في رسوماتك واشعارك ؟

■ بلا شك .. للمراة تاثير فــي حياة كل انسان ، فكيف بمن يكتب الشعر ، فطبيعي ان يكون لهــا دور ، وقد كتبت بعض القصائد الغزلية ، ولكن مهمة الادب والفن في عصرنا الحاضر يجب ان تنصرف الى معالجة قضايا الساعة .

□ ما هو القاسم المشترك بين رسوماتك واشعارك؟

■ في الواقع هناك افكار معينة ، لها منفذ عن طريق الشعر، وهناك افكار لها منفذ عن طريق الصورة فالافكار متواجدة عن الانســان وهو يعبر عن فنه بطريقته الخاصــة فالرسم التعبيري ، هو الرســم بالاسود والابيض ، وعن طــريق الرسم بالفحم يستطيع الانســان الرسام اعطاء ما يريد من تعابير ، اما بالنسبة لي فانني اجسد فكرة معينة بالرسم والكلمة ، ليس مــن اجل الفن وحده ، بل من اجل حل مشاكل المجتمع ، حيث ان وظيفة الرسام تكمن في ان يعالج فــي رسوماته واقع الحياة ومشاكــل الساعة .

□ طبعا . طالعت بعض الكتب الادبية والشعرية وشاهدت رسومات ككل اديب وفنان ، فبمــن تاثــرت ؟

■ لقد تاثرت في الحقيقة بطريقــة جبران خليل جبران، لانها الطريقة الصحيحة والصادقة في التعبير ، حيث يعبر عن افكاره بان يرسم باسلوبه الخاص ، ليربط بيــن الادب والرسم ، فطريقة رســم جبران كانت كتابة فنية بالرسم ، والحقها بالتعابير والمزج الجيد . كما تاثرت بشعراء المهجر ، ثــم بالنصوص الشعريــة في الادب الجاهلي والعباسي ، يضاف الى ذلك ان الاسلوب الرمزي فــي التعبير ، اثر بي تاثيرا واضحــا مثل يوسف الخال « في حــب الاربعين ، والبئر المهجور » .

□ لقد علمت بانك ستقوم برحلة منظمة الى اوروبا باشتراك عرب ويهود ، فهل وراء هذه الرحــلة مشروع جديد ؟

■ نعم ، نحن نعد لهذه الرحلة التي يشترك عرب ويهود فيها ، وهي نظمت عن طريق جمعية المانية لتدعيم اواصر السلام والمحبـــة بين امم العالم ، وطبيعي ، مــن خلال هذه الرحلة ستكون لــي افكار وانطباعات

□ هل تتوقع يوما ما ان تتغلب لديك الهواية على عملك الرسمي ، الطب ؟

■ لا اظن ذلك ، لان عملي كطبيب اصبح جزءا مني ومن حياتي ، ولن استطيع التخلي عنه ابدا ، كمــا ان الرسم والشعر اصبحا جزءا من حياتي ايضــا ، ولكن لا اتوقــع ان تطغى الهواية على العمــل الاساسي في اي حال من الاحوال

□ مــا هــي مشاريعك للمستقبل ؟

■ مسرحية جديدة ، الافكــار موجودة ، ولكنني احتاج الوقت الكافي لكتابتها وانا اتحين الفرص للبدء في كتابتها ، لانها ستكــون طويلة تروي الواقع الذي نعيشــه ومشاكله الاجتماعية .

□ تقول امنيتي ان اكتب مسرحية او رواية طويلة وهذا يحتاج الى وقــت طويل لتكون على المستوى الجيد ، فان ذلك يقودني الى سؤالك ثانية ، عن تغلب الهواية على المهنة الرئيسية .. الطــب ، فكيف تعلل ذلك ؟

■ انك على حق ، فمن المعقول ان ياتي ذلك اليوم الذي اتفرغ فيه ، كي استطيع تنفيذ ما اصبوا اليه .

□ وعن صعوبات وقضايا الساعة يقول الدكتــور مخــولي :

■ ينقصنا الهدوء والاستقرار ، لان ذلك يؤثر في نفس الفنان الذي يعيش مشاكل مجتمعه ، فكــل التيرات في منطقة الشرق الاوسط تترك ظلالها على كل ذي نفــس فنية حساسة .

وقد لاحظت ان الفنان سليــم مخولي ، يستعمل كلمة « حديد » التي يرمز بها الى مصاعب الحياة الاقتصادية التي عبر عنها فــي رسوماته واشعاره ، ثم في كتابه « معزوفة القرن العشرين » يدعو كل طفل يحبو على اعتاب الحياة بان يبتسم للغد المنير ، البعيد عن المشاكل المعقدة اقتصاديا واجتماعيا

ولا شك في ان نشاة الفنــان ودراسته الجامعية ، وعملـــه الانساني اليومي ، جعله يعايش بعض الاحداث القريبة والبعيدة التي تركت بعض اثارها في نفسه فعبر عن ذلــك تارة بالاشــعار واخرى بالرسومات التي يخيم عليها التطلع الى المستقبل الباسم معطرا اياها بروح الامل والتفاؤل بعيدا عن التشاؤم .

فللشاعر الطبيب الرسام سليم مخولي اتمنى اضطراد التقــدم والنجاح والاستمرار على السير بخطى حثيثة في عالم الفن المكتوب والمصور لمشاكل المجتمع ومعالجتها

لوجو ستان كوربيه والمذهب الواقعي

ولد لوجو كوربيه عام ١٨١٩ ، وعــاش حياته يسجل الحوادث اليومية والمشاهــد الملونة في عصره ويدعو الى تسجيلها ، وقد انضم اليه ادجار ديجا ، بعد ان امضى فترة طويلة في رسم وتصوير راقصــات الباليه والاجسام العارية ، ولم تقتصــر واقعيته على اختيار مواضيع لوحاتــه مع واقع الحياة ، بل اجتنب انظار زملائه بالوان لوحاته ، وطريقة معالجته لهــا فاختار الالوان الباردة التي تميل الى سلم الالوان الفضية ، كالزرقاء والخضــراء والصفراء والرمادية .

● ✱ ●

وضـع البيـض على انغام الموسيقى

طائر الفر يعشق الموسيقى ، انثــاه تضع بيضا اكثر وتكون حاجتها الى الطعام اقل اذا ربيت في قفص على انغام الناي فقد اثبتت تجارب اجريت على ٣٦ مــن اناث طائر الفر في جامعة الفيليبين المركزية فثبت ان متوسط انتاج الطيور التــي تربى على انغام الموسيقى هو ٨٢ر٦ بالمائــة مقابل ٦٢ر٤ بالمائة للطيور المحرومة من الموسيقى ، وبالاضافة فان طيور الفــر التي تربى على انغام الموسيقى لا تحتــاج الا الى ٤٠ر٥ غراما من الغــذاء لتبيض ١٢ بيضة مقابل ٥٦٨ر٧ للطيور الاخرى .

احــدى اعمــال الفنــان محمــد الدمخــي

بشــارة فــرج
طبيعتــه مــن لــون آخر

بشارة فرج اسم قديــم يذكرهالمعاصرون لانشــاء المدرســة الرسمية للفنون الجميلة في مصــروافتتاحها كمدرسة عليا في عــام ١٩٢٨ ، نصف قرن مضى وما زلنانتذكر طلائع هذه المدرسة ، ومــن بينهم حسين بيكار ، صلاح طاهر، عبد السلام الشريف .

وكان فرج « ٧٠ سنة » بيــن هؤلاء الطلاب الفنانين طالبا جادا تنم اعماله في عهد المدرسة عــن موهبة لفتت انظار اساتذته واهله وتخرج عام ١٩٣٤ ، ونال ميدالية صالون القاهرة البرونزية عــام ١٩٣٤ ، وكان استاذه في هــذا



الجــزر فــي اللوحــة

المضمار هو الفنان احمد صبري .. واخذ اسم بشاره يتردد فيمعارض الصالون سنويا ، ثم تشغله اعباء الحياة ومشاغل العمل الحكومي عن معارض الفنون ، فيحتجــب اسمه فترة ، ويعود فيتابع اعماله الفنية ساعيا الى الخروج مــن الصمت الذي فرضته ظروفـــه واعباؤه فترة من الزمن .

وخلال فترة الصمت هذه نجده يحصل على جائزة معرض بكيــن الدولي عام ١٩٥٦ ، ويشترك في بينالي فينيسيا الدولي ، ومدريد الدولي عام ١٩٧٣ ، ومعــارض اخرى بموسكو ، وبكين واسبانيا واليابان .. ثم يتفرغ للعمــل التشكيلي بعد احالته الى المعاش عام ١٩٧٠ .

مفــردات فنــه

مشوار حياة طويل عاشه الفنان بشارة خلال فترة عمله بوزارة التربية والتعليم مدرسا ومفتشا ثم ناظرا باحدى المدارس الثانوية ..



.. ودجاجــة ايضـــا

اتاح له رؤية الكثير من المناظــر الطبيعية الريفية الصافية ، فيرى الفلاحين في حياتــهم اليوميــة البسيطة والفلاحات في ملابسهن ، الزاهية البراقة . السماء فــي زرقتها وصفائهــا ، الخضروات طازجة والوان نضرة ناضجة .. حتى الحيوان لم ينتقص الفنــان بشارة حقه فاظهره بصورة منفردة — الحمار والشجرة — ومكونا مع تشكيل اخر .. فنرى جملا كبيرا واخر صغيرا يكونان « امومة » ونرى البط محمولا في مشنــه ، والطيور مذبوحة وفي طريقها لحياة اخرى في منظر ثري جذاب .

الى جانب مناظر طبيعية مــن مرسي مطروح وصخورها البراقة الريف بنخيله وبيوته ، النيل الجميل تنساب عليه المراكب والفلوكات بظلالها .. كانت هذه هي مفرداته التي نسج حولها فنه ودام طويلا، مما جعل اعماله ضمن مقتنيات الدولة،وبعض السفارات والمتاحف الاجنبية ، والمجموعات الخاصة.

الطبيعة الريفيــة

وفي معرضــه الاخير بفنــدق المريديان، نجد كل لوحاته وعددها ٦١ لوحة تتحدث عن الطبيعة وما تشمل من انسان ونبات وحيوان فنرى بعض المسميات تنم عمــا تحوي مثل « بطفيه » « منظر من مطروح » ، « طبيعة بلح وجوافه » « طبيعة برتقال » .

لقد قنع بشارة بحياة الموظــف وحياة الفنان .. الموظف الــذي يرى ويشاهد الكثير في الصباح ، والفنان الذي ينطلق الى مرسمه في المساء ويقنع وحدته بتصويــر نماذج من الطبيعة الصامتة ووجوه بعض المحيطين به .

ويسؤالنا عن المنبع في هـــذه اللوحات وراي فناننا في المذاهب الحديثة المختلفة المسميات يقول :

انا لم اجد في هــذه النزعات الحديثة ما يتجاوب مع نفسي ، فالتصوير عندي هو لغة المرئيات، ومحتواه هو التعبير عن الاشياء الحقيقية . وكشف الجمال الكامن فيها ، ولذلك افضل ان اكونبمنأى عن صراع هذه الاشياء .

وبنبرة منفعلة صادقة يقول : اني اولا واخيرا لا اميل الــى التصوير بالتجريدية او هـــذه اللوحات الغامضة ، والتي تحمل الكثير من الاخفاق ، بل يصعب فهمها والاحساس بها .. انا لا ارسم الا لوحات تمثل معنى او فكرة واضحة جميلة ، انا واقعي ومذهبي واقعي صريح .

الملمس .. التكوين .. اللون

في هذه اللوحات نحس بطبيعة الاشياء ومسمياتها من خلال ملمس اللوحة والذي نستشعره بضربات الفرشاة،فنحس باستدارة الفاكهة ومدى نضجها ، وباستطالة بعض الحيوانات ، بل نحس بمادة المشنه « السبت القش » التي تحمــل بعض الفاكهة ، او التي تسكن في خلفية بعض اللوحات ، كتــلا محسوسة وكانها قطع نحتية .

ويلتزم الفنان التزاما اكاديميــا صريحا بالتوزيع الكلاسيكي، فانت تستطيع ان تقسم اللوحة الــى اربعة اجزاء متساوية من حيــث كمية اللون وحجم الكتلة المرسومة والالوان زاهية ، براقة وتدل على النضج والازدهار .

لا شيء يفرق ابتسامتين من الاعماق

أغرب حب في لبنان ينتهي بزواج يرفضه المجتمع!

قصص الحب كثيرة .. بعضها عادي وبعضها مثير ، واكثرها اثارة ما يتجاوز حدود التضحيات ليقترب من الخيال .. واذا قيل يوما «ومن الحب ما قتل» ، فليس ضروريا ان يقتل الحب من يحب ، فهو يقتل احيانا الانانية في نفس الانســان فيسمو به الى اعلى المراتب .

واذا كان الحب يصنع المعجزات ويحيي في النفس نفحات الامل ، فنحن أمام موضوع هو من مستوى المعجزة التي لا تحيي الامل فقط بل يصح ان تكون نموذجا للتضحية التي في كنفها يحيا الحب ويكبــر ويزهر ويثمر ..

« احببته دون ان انظر الى جسده ».. هذا ما قالته تريز فالاس التي ستتزوج قريبا من شاب اصيب بشلل نصفي .قالت ذلك وهي تنظر اليه نظرات دافئة تقول من خلالها اشياء كثيرة جريئة لا تجيد تفسيرها .. هي لا تخاف القوة القاهرة التي اقعدت خطيبها .. تنظر اليه وكأنه مثل اعلـى.. شاب تسلح بالايمان والعزيمة فاستهــان بالمرض وتحمل بصبر كل ما اصابه مــن عذاب وحرمان .

زوجة لرجل نصف مشلول ؟! ولم لا .. تريز تقدم على خطوتها بقناعة كاملة ، وهي واثقة من انها لن تندم على ما تفعل ، من قبلها خاض غيرها تجارب مماثلة بشكل او بآخر فانتصروا بالحب الذي عوض عليهم مرارة العذاب والحرمان .. فالتمتع بالحياة الكاملة ليس دائما دليلا على السعـــادة الكاملة ، وحياة الدكتور الاديب طه حسين اكبر دليل على ذلك ، فرغم انه فقد بصره تفوق على مصيبته وتحدى قدره ، فاصبح واحدا من اشهر ادباء العرب .. احــب وتزوج وكان زواجه نموذجا صادقا قطف ثماره ابناء حملوا لواء العلم كوالدهم .

هذا مثل وهناك امثلة كثيرة مشابهة .

« قصتي غريبة ولكن حبي اغرب »تقول تريز فالاس .

وتريز فتاة تبلغ من العمر الثالثـــة والعشرين تعمل مرشدة اجتماعية .. بعد أن نالت شهادة الفلسفـــة ارادت ان تتخصص في حقل يختلف كليا عن عملهـــا الحالي ، لكن حصل ما ليس بالحسبان وغير الحب اتجاهات تفكيرها .

احبت تريز شابا اصابته الاحداث بشلل نصفي ..

قصتي بدأت منذ اربع سنوات .. كنت وقتئذ في صف الفلسفة عندما توجهت الى احد الاماكن التي يتواجد فيها بعض معاقي الحرب .. وهناك بدأت قصتي .. بدأت مع لقاء صنعته الصدفة ، وحب صاغتــه احلام صادقة فوضعته على الطريق التي يجب أن ينتهي اليها كل حب صادق..

كيف احببته ؟ لا اعرف .. كل الـــذي اعرفه انني وجدت نفسي قريبة منه الى درجة الاتفاق معه على الزواج .. فـــي البداية اعجبني .. شارل شاب جميـــل اشقر وانا احب هذا النوع من الرجال . مرت شهور على تعارفنا وفي كل يوم كان اعجابي به يزداد وحبي له يكبر دون ان ادري انه الحب ، بدأت بيننا علاقة مبنية على الصداقة ، زاد من متانتها تقـارب بيننا في الافكار واتفاق في وجهات النظر.. كثيرا ما اكتشفت أن ما افكر به يفكر به شارل ايضا .

ثم .. بعد مدة سافر شارل الى الخارج وفرضت علينا قطيعة قسرية ، وكانت هذه الفترة كافية لاختبار شعوري نحو هـــذا الشاب .. بعد فترة التقينا من جديـــد فشعرنا بقوة غريبة تشد واحدنا الى الاخر ثم سافر من جديد .. وبسفره تفجرت قصة حبي التي يستغربها الناس وشعـــرت بحاجتي اليه اكثر من اي وقت مضى .

وقالت تريز : في البداية اطلعت والدي على الموضوع وطلبت منه أن يسمح لــي بالسهر مع شارل لانه لم يكن يسمح لــي بالسهر خارج المنزل فعارض .. وعندمـا قلت له انني احبه وسأتزوجه قال لي بعد ان لبى اصراري : كصديق اقول لـــك تزوجيه .. اما كوالد فانني لا اوافق !

[illegible]

ولكنني كنت مقتنعة كليا بشارل ومصممة على أن اقاسمه حياته كأي رجل .. فشلله لم يؤثر على نفسيتي .. المهم عندي انني احبه . ونحن نحيا بصورة طبيعية جدا . نذهب الى السينما ، الناس يفكرون أن المصاب او المعاق انتهى ، والواقع هـــو عكس ذلك ، نحن نعيش حياة طبيعية لكن المجتمع لا يتقبل الفكرة ، فالناس لا يدركون أن المعاق انسان عادي وان شلت اعضاؤه فان قلبه ينبض ونفسيته لا تموت .

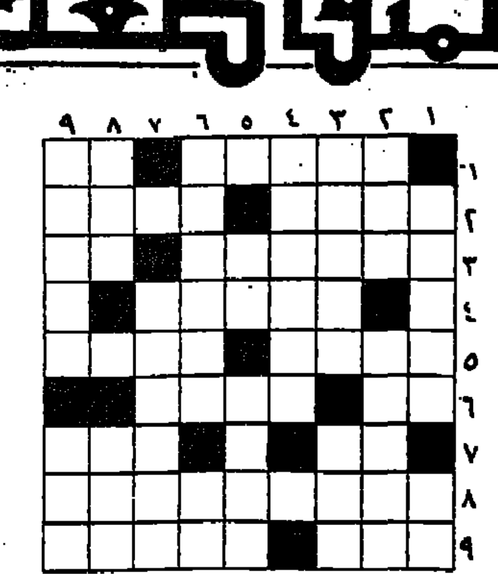
وتضيف تريز : انا اعرف أن الناس عندما يروننا تأخذهم الدهشة ، لكنني لا ارى مبررا لذلك ما دام التفاهم هو قاسم الحياة المشترك بين الرجل والمرأة .ولتكن قصتنا عبرة يشع منها الامل في نفوس الذين ظلمتهم الحياة وقست عليهم ولم يتغير فيهم سوى الشكل . فالجوهر واحد والمطلوب تقبل الواقع ومجاراته دون تحفظ .. يكفي ان زوجي يبقى لي وحدي .

أما شارل نجار الذي اصيب منذ خمس سنوات بشلل فوق النصفي فقد تحدث عن قصة حبه لتريز ، واعتبر أن وضعه كأي انسان يعيش بكامل صحته ونشاطه .

قال شارل : لقد اصبت بشلل يمتد من تحت الابطين حتى اسفل قدمي .لكن هذا لم يقعدني او يسلمني الى اليأس والخنوع فانا اليوم اعمل في احدى الشركات في قسم المبيعات واقود سيارتي الخاصة التي جلبتها من فرنسا ، ولا الاقي صعوبة في اي شيء لقد اعتدت هذه الحياة . ولا انكر ان سلاحي هو العزيمة والقوة ، لذا استطعـت أن ارتفع فوق مصيبتي .

واضاف : لا انكر انني في البدايـــة صدمت ، ولكنني عندما بدأت بالمســـل شعرت انني ما زلت اتمتع بالصفات التي يتمتع بها اي انسان يمشي على قدميه . لقد تمكنت من العمل وكانت هذه امنيتي لافهم الناس انني استطيع العمل كغيري ولا اواجه اية صعوبة بعكس ما يظـــن البعض . وبالاضافة الى عملي فانا اتابع دروسي في المحاسبة ، فاعمل قبل الظهر، وادرس بعد الظهر ، وفي المساء التقـــي خطيبتي ونقضي الوقت معا في البيت او خارجه .

وعن كيفية التقائه مع تريز قال : قصتنا بدأت منذ اربع سنوات عندما قررنا انـــا ومجموعة من المعاقين أن نقضـــي بعض الوقت في احد الاماكن الجبلية ، وكـــان ذلك بمساعدة السيد كوستا الذي يهتم بقضايا المعاقين منذ فترة طويلة . وقــد كان مثلي الاعلى في الصبر والتشجيع . وكانت تريز تتوجه الى منتجعنا الجبلـــي للمساعدة بعدما تطوعت هي وبعض رفيقاتها لهذه الغاية .. وهكذا تعارفنا . أما عن نمط حياتهما فقد قال : حياتنا تسير على ما يرام ، لا شيء يعكر صفوها . انا لا اغار على خطيبتي لاننا متفاهمان ولا اظن انها تفكر بغيري . وتبقى كلمة موجزة اود ان اقولها وهي ان التفاهم هو اساس كل شيء في الحياة . وستبقى قصتنا تشغل الناس الى وقت طويل ، لانهم لا يقرون بهذا الواقع الذي يسمى «قدرا وحبا» .



الكلمات المتقاطعة

افقيـــا :

١ ـ وعاء عسل النحل ـ قبيلة عربية
٢ ـ اسنانه بيضاء جميلة ـ يدري
٣ ـ الكف مع الاصابع او المخالب ـ حرف نداء
٤ ـ قوم سابقون على وزن ماجوج
٥ ـ يتجنب ـ ربط جيدا
٦ ـ حرف ابجدي ـ بسط جناحيه
٧ ـ صداقة ينفخ
٨ ـ قناز ـ ربـغ
٩ ـ متعفــن ـ عجـلة

عموديـــا :

١ ـ دفعات من المطر ـ من الحبوب
٢ ـ حكى ـ صندوق خشبي طويل
٣ ـ وعاء التقطير ـ سيطر
٤ ـ شـــباط
٥ ـ سال ـ وحيـد
٦ ـ رسام فرنسي مات سنة ١٩١٩
٧ ـ ماركة ساعـــات
٨ ـ لين ـ اسـم اشارة
٩ ـ يموت ـ متشابهـة .

حب الظهور بأوراق المية قتل التاجر وشنق الحلاق!

بقلم القاضي محمود نعمان

الحاج ياسين تاجر دمشقي مشهور له بالاستقامة والسمعة العطرة نظرا لما يتحلى به من خصال حميدة وتقوى فهو يخـــرج الزكاة عن ماله سنويا ويوزعها علــى الفقراء ولا يأكل حراما مطلقا ولا يغتاب الناس ولا ينسى ذكر الله .

تزوج الحاج ياسين وانجب صبيين الاول اسماه «محمدا» تيمنا بالرسول الكريـــم والثاني اسماه «الربيعا» !

واصبح «محمد» الساعد الايمن لابيه في تجارة الاجواخ والحرائر . وكان من ثمرة الاستقامة والسمعة الطيبة أن اشتهر المحل بين التجار وكثر الاقبال عليه وكانت حصيلة الارباح اخر السنة مبالغ كبيرة يبقيها الحاج ياسين سرا بينه وبين نفسه عندما كان لدى التجار في البلدان العربية قاعدة مطلقة لا يحيدون عنها ابدا وهي الحرص على كتم سر العمل والارباح وعدم البوح بشيء منها ابدا ، لان الحديث في هذا الموضوع «يطير البركة» على حد تعبير شيوخ التجار . فاذا سألت احدهم كيف الاعمـــال ؟ اجابك : مستورة والحمد لله . فاذا الححت عليه السؤال اجاب بصورة مقتضبة : ماشي الحال . ولا يزيد على هذه العبارة شيء !

وعندما وجد الحاج ياسين ان ارباحه بلغت رقما كبيرا فكر في الثلاثينات بتأسيس فرع لمحله في بيروت وشجعه على هـــذا العمل اخ له يعمل في التجارة ذاتـــها بالعاصمة اللبنانية . فقرر الحاج ياسين ان يدع محل دمشق في عهدة ابنه الاكبر محمد وقد صار هذا خبيرا في التجارة وأن يتعهد هو وابنه ربيع محل بيروت . وعلى هذا استأجر الحاج ياسين بمعرفة اخيــه محلا في سوق سرسق واستورد له مـــن دمشق كل البضائع اللازمة للعمل التجاري على اكمله .

«ربيع» كان في ريعان الشباب وسيـم الطلعة كريم اليد وفيه كل الخصال الطيبة. لكن كان له عيب واحد هو الطيش وحبه للمغامرات الغرامية . وكان له في بيروت ابن عم اصبح الصديق الصدوق له .

و «ربيع» في طيشه كان يطيب له بصورة دائمة أن يضع في جيبه كمية كبيرة مــن الاوراق النقدية ويظهرها امام الناس من حين لاخر لسبب او لغير سبب . فاذا اراد ان يشتري حاجة ثمنها نصف ليرة يخرج حفنة من النقد من فئة المائة ليرة ليراها الناس ويسيل لعاب الحاسدين والمحرومين على ما بين يديه ثم يعيدها وهو مسرور بما فعل !

افهمه ابن عمه أن هذه العادة غــير مشكورة وقد تجر على صاحبها المهالك . لكنه لم يتمكن من مقاومة ضعفه في هـــذه الناحية . وسارت الامور على ما يرام في محل بيروت . فاسس «ربيع» فرعا عند بابه لتعاطي «الصيرفة» . ووضع واجهـــة فيها كل انواع العملة. وصار يجني منهـا الارباح ويضعها في جيبه .

واجتمع «لربيع» الشباب والمال والحياة الحلوة المزينة بالجميلات اللواتي كن يرتدن سوق سرسق . وكان مع ابن عمه لا يترك فرصة تتيح لهما التمتــع بالجمال الا وخاضاها وهذا الامركان ميسورا في سوق سرسق الذي ارتادته السيدات المصونات كما ارتادته الصبايا المغامرات من كـــل الاشكال والالوان والاعمار .

واعتاد «ربيع» أن يقص شعره عند مزين يقع صالونه في الشارع الموازي لســوق سرسق . وصالون الحلاقة هذا يديره رجل هادىء اسمه كريم ، عريق في مصلحـــة التزيين محبوب من زبائنه «عجنه الدهر وخبزه» فاصبح خبيرا في فض المشاكـل التي تعرض لرجال السوق .

وقد ارتاد صالونه علية القوم مـــن الزبائن . وعمد الى وضع خمسة كراسي فخمة للحلاقة فيه ، واحتفظ باحداها لعمله هو وجعل على رأس كل كرسي عاملا مكلفا بتلبية رغبات الزبائن . وبما أن الصالون كان مزينا بالمرايا من كل جهاته فان «المعلم» كان يمكنه ان يرى ما يجري وراءه اذا ما تطلع في المرآة الموضوعة في مقابلته .

اعتاد صاحبنا «ربيع» أن يقص شعره عند العامل متعهد الكرسي الاول فكـــان يحضر يوميا لحلاق ذقنه . ومع الوقت اصبح صديقا لهذا العامل فكان يخبره عن غرامياته وما يصرفه يوميا في هذا السبيل ثم يخرج من جيوبه كعادته عشرات القطع من فئة المائة ليرة ليعطي العامل ربع ليرة اكرامية. وقطعة العملة من ربع ليرة في ذلك الزمان كانت من الفضة وكانت قوتها الشرائيـــة كبيرة ، لان الزبائن كانوا يدفعون للعامـل عشرة قروش فقط .

كان «المعلم» يسمع احيانا الحديث الذي كان يجري بين «الربيع» والعامل فلا يعجبه هذا الحديث ، لانه يعرف نفسية العامل . كان اسمه توفيق وكان قصير القامة «اصفر الوجه من غير علة» ولا يوحي بالثقة فله نظرات زائغة لا تستقر على شيء وفكه الاسفل عريض بشكل ملحوظ .

كان العامل يستمع الى «الربيع» ويتلهف على الاوراق النقدية الكبيرة التي يخرجها زبونه ويود لو يحظى بواحدة منها وهو الذي لا يعرفها الا بالنظر فراتبه الشهري كله كان ٧٥ ليرة فقط .

تكررت رواية الاخبار ومقدار ما يصرفه «ربيع» ليليا على غرامياته وتطـــورت الصداقة بين الرجلين وكان المعلم يسمـــع ويكظم غيظه .

وذات يوم كان «المعلم» غائبا خــارج المحل فاغتنم العامل «توفيق» هذه الفرصة ليقول «لربيع» أن لديه صبية غاية في الجمال يعاشرها في بيته بلا زواج فلماذا لا يكون شريكا له في المعاشرة وهو لا يطلب لقاء ذلك سوى تأمين المصاريف لان معاشه لا يكفيه !

اعجب «ربيع» بالفكرة واخبر ابن عمه بما حصل بينه وبين العامل فلم يوافق ابن عمه على المشروع ، لانه يريد أن يكون فـــي مغامراته عصفورا طيارا لا يرتبط بقيـــود وواجبات .

الا أن العامل ما زال يزين العمل «للربيع» حتى قبل هذا المشروع .

وفي اليوم التالي اسر العامل في اذن «ربيع» أن الصبية الجميلة تنتظره في البيت وانها احبته على السمع !

ارتدى «ربيع» اجمل ثيابه وتطيب بأحدث المطور العالمية المشهورة وما أن اقبـــل الليل حتى كان يحضر في سيارة فخمة عامرة بكل ما لذ وطاب من الفاكهة والحلويات والمشروبات والمكسرات . ودق باب صديقه العامل «توفيق» . فاستقبله هذا مع الصبية اللحوة بالترحاب . واعجب «ربيـــع» بالصبية فهي على جانب كبير من الجمال وقدمها العامل على انها صديقته .

الصبية لم تكن سوى الزوجة الشرعية «لتوفيق» . ولكن هذا نظرا لخسته وطمعه اتفق مع زوجته على ابتزاز مال الشاب الطائش .

امتلأت الطاولة بأنواع المآكل ووضـــع الشراب وبدأت الخمرة تفعل فعلهـــــا بالنفوس . وما أن امتدت الساعـــــة العاشرة حتى كان «توفيق» يعتذر ويأوي الى فراشه تاركا «ربيع» مع زوجته .

الزوجة احبت «ربيع» بعدما وجدت فيه من الخصال والاخلاق ما يتناقض مع خصال زوجها فتساهلت معه من اول لقاء . وامتدت السهرة حتى ما بعد منتصف الليل . وعندما ودع «ربيع» «الحبيبة الجديدة» لم ينس أن يترك فوق الطاولة مبلغ خمسين ليرة.

اما والده الحاج ياسين فقد لاحظ أن ابنه على غير عادته تأخر في العودة الى البيت . وسأله في الصباح عن سبب تأخره فاعتذر «ربيع» بأنه كان سهرانا عند ابن عمه . وهذا كان مستعدا لتغطية اكاذيب ابن عمه على الدوام .

وفي الصباح ذاته ذهب «ربيع» الـــى «كرسي» «توفيق» وهو على ما يرام مـــن الانشراح والسرور .

ونظم الرجلان العلاقات والسهرات في بيت «الحبيبة» . وسارت الامور على ما يرام وأصبحت العلاقة بين «ربيع» وزوجة «توفيق» حبا جارفا وصارت الزوجة لا تطيق فراق «ربيع» !

وذات صباح افضى «توفيق» لزوجته انه عازم على قتل «ربيع» للاستيلاء علـــى امواله . جن جنون الزوجة وعارضــت المشروع الجهنمي وهددت زوجها أن عاد الى ذكر مشروعه فانها ستعود الى اهلهـا وستخبر السلطة . فسكت «توفيق» .

وفي احد الايام اخذ «توفيق» من درج في صالون الحلاقة المقص الطويل والرفيـــع واخفاه في جيبه . وفي اليوم التالي تفقد «المعلم» عدة الشغل فتفقد المقص وسأل «توفيق» عنه لانه كان في عهدته فادعى انه اخذه ليشحذه عند المجلخ . فتعجب «المعلم» لان هذا المقص مع غيره من العدة قـد شحذت منذ يومين . ومع ذلك طلب مــن «توفيق» أن يعيد المقص لحاجة الصالون اليه .

وفي المساء حضر «ربيع» كالعادة ومدت طاولة الطعام ووضع الشراب وأكل الجميع وشربوا . وعند الساعة الحادية عشرة ليلا لم يذهب «توفيق» كعادته الى فراشه بل بقي قرب «ربيع» الذي جلس بينه وبـين زوجته الى الطاولة . وكان «ربيع» قد خلع سترته وبقي بالقميص الحريري والبنطلون وكان منسجما تماما مع الزوجة المتجاوبة معه في رغباته وحركاته وسكناته ، بينما الزوج يتلهى بأكل الطيبات التي تزيـــن المائدة .

وفجأة افتعل الزوج حادثا . وبلا مقدمات صرخ في وجه «ربيع» : انت تعتدي على زوجتي . على عرضي . انا لا اقبل بهذه الحالة وانا اعرف كيف أؤدبك وأربيك !!

وبانت الدهشة على وجه «ربيع» لهذه المفاجأة . الا أن «توفيق» اخرج المقص الحاد وفي سرعة طعن به ظهر «ربيع» طعنة كانت من القوة بحيث اخترقت الرئة وقطعت شريانا رئيسيا فيها فصرخ «ربيع» من الالم ووقف محاولا المقاومة ، الا انه لم يتمكن من شدة الالم وسيال الدم الاحمر القانـي بغزارة .

صرخت الزوجة بدورها وقامت تتمسك بزوجها وتبدأ معه عراكا بالايدي لتمنعه من متابعة عمله الاجرامي . وتمكنت من نزع المقص الحاد من يد زوجها ورمته ارضا ، بعد ان كالت له الضرب والشتائم . وانتهت المعركة بأن طردها زوجها مـــن المنزل . فخرجت من البيت عند منتصف الليل تقريبا ممزقة الثياب قاصدة بيت اهلها حزينة . وسألها اهلها عن سبب طردها من البيت الزوجي فاكتفت بالقول انها اختلفت مـع زوجها لامور تتعلق بالمعيشة .

أما «ربيع» فإن دمه السائل بغزارة صبغ قميصه الحريري ثم دخل جيوب سرواله اي بنطاله وبلل قطع النقد التي كانت فيها . وفقد الشاب الكثير من دمه فتلاشت قواه واغمي عليه .

بعد أن تخلص «توفيق» من زوجته عاد الى «ربيع» فوجده بلا حراك . وكان اول شيء فعله هو أن دس يديه في جيـــوب ضحيته واخرج منها كل ما تحويه مـــن الاوراق النقدية من فئة المئة ليرة وكانت كلها مبللة بالدم وعد المال الذي سلبه فبلـغ ٢٧٥٠ ليرة سورية مع بعض القطع الفضية التي كانت كلها تقطر دما .

اخذ المال الى المطبخ وجعل يغسل القطع من فئة مائة ليرة ويزيل الدماء عنها . ثم عاد الى طاولة الطعام حيث كان «ربيع» مطروحا على الارض مغميا عليه فجره من يديه خارج الدار حتى وصل الى الحديقة، حيث كان يوجد بئر قديم مهجور ، فازال عنه غطاءه الخشبي ثم حمل المغدور ورماه في البئر . وبعد أن تم له ذلك اعاد غطاء البئر كما كان ورجع الى الغرفة وبدأ يعمل في ازالة آثار الجريمة فغسل الشراشف والارض والاواني والطاولة وبقي على هذه الحالة حتى الفجر .

وفي الصباح ارتدى ثيابه واخذ طريقه نحو صالون الحلاقة . وبدأ العمل كالعادة وكان شيئا لم يحصل ، بعدما اعاد المقص خفية الى مكانه في الدرج .

الا ان رفاقه وصاحب الصالون لاحظوا أن زميلهم كان في تصرفاته بعض الاضطراب ويكثر من التفكير ولا يكلم احدا ممن حوله الا عند الضرورة .

أما الحاج ياسين فانه في الصباح تفقد ولده فلم يجده واضطرب فأيقظ زوجتـــه العليمة وسألها عن ابنها فقلقت ... [illegible] عن ابنه من ابن عمه فقيل له ان ابن العم سافر الى استنبول لانهاء بعض الاعمال . اضطرب الحاج ياسين وانتظر حتى المساء وعندما لم يعد «ربيع» اتصل بالشرطة وقدم شكوى للنيابة العامة . فبدأ البحث عـن «ربيع» وعممت صوره في الصحف اليومية وحددت مكافأة لمن يجده حيا او ميتا .

وعلم صاحب الصالون باختفاء «ربيع» فساورته الهواجس والوساوس من هـذا الاختفاء المفاجىء وكان يحبه لما كان عليه هذا من الكرم وحسن الخلق .

بعد يومين كان «المعلم» الصالون منصرفا في تزيين شعر احد الزبائن عندما لحظ في المرآة امامه أن «توفيق» يخرج من جيبه قطعا مالية من فئة المائة ليرة فيتحسسها ويقلبها . ولاحظ «المعلم» أن هذه الاوراق النقدية مصبوغة بلون بني وكلها ملطخـة او مشربة بهذا اللون . فكتم الامر وجعل يفكر . وخطرت في رأسه فكرة ارتجف لها. ولم يشعر «توفيق» بما رآه معلمه . وكان يقوم بجهد كبير للتغلب علـى الاضطراب البادي عليه .

اشترك جميع تجار سوق سرسق في البحث عن صديقهم «ربيع» وخابر بعضهم العملاء التجاريين بالخارج لعل صديقهم في سفر هناك ومضى اسبوع بلا جدوى . اما الحاج ياسين وزوجته فقد كانا يقضيان الوقت في الصلاة وبالدعاء للخالق سبحانه وتعالى أن يعيد اليهما ولدهما سالما .

بعد عشرة ايام عاد ابن عم «ربيع» من سفره وعندما سأل عن ابن عمه انهمه الجيران انه اختفى في اليوم الثاني من سفره وهو بحكم المفقود . جلس ابن العم يفكر . انه يذكر تماما ان «ربيع» اسر في اذنه قبل سفره بأنه سيقضي السهرة عند عامل الحلاقة «توفيق» . فاذا كان اخر من اجتمع به «ربيع» هو هذا العامل فلا بد ان يعلم شيئا عنه . لذلك قصد صالون الحلاقة واجتمع سرا بصاحبه وجرى الحـــوار التالي :

ابن العم : يا سيد كامل ، القضية وما فيها ان ابن عمي على صلة وثيقة بزوجة العامل «توفيق» الذي يعمل عندكم وكان عند «توفيق» يوم اختفائه على ما علمت . فما هي معلوماتكم عن هذا العامل ؟

المعلم كامل : انا لا اثق بهذا العامل واعلم انه خسيس ولم اكن على علم بما تقوله لي الان . دعني افكر قليـــلا .. ـ بصوت عال ـ ان العامل «توفيق» اخذ المقص الطويل الحاد وبقي في حوزته بحجة تجليخه بضعة ايام وذلك في الفترة التي اختفى فيها «ربيع» . ولاحظنا كلنا انه عندما كنا نتحادث عن اختفاء «الربيع» وظروفه كان يضطرب ويصفر لونه . ثم هذه المئات من الليرات التي رأيتها معه ملوثة بشيء يشبه الدماء ...

ابن العم : وما العمل ؟

المعلم كامل : اذهب انت الى المستنطق واعطه هذه الادلة التي تجمعت بحـــق «توفيق» . وانا مستعد اذا دعانـــي المستنطق أن افضي اليه بكل معلوماتي ونتعاون كلنا لكشف الحقيقة .

ذهب ابن العم الى قصر العدل القديم واجتمع بالمحقق الذي وضع يده على دعوى اختفاء ابن عمه «ربيع» واطلعه علـــى معلوماته ومعلومات «المعلم» كامل .

ودعي المعلم «كامل» فأعطى المستنطق معلومات هامة عن سيرة العامل «توفيق» وملاحظاته في القضية . فانتدب المحقق اثنين من رجال التحري للقبض على العامل. وبعد نصف ساعة كان هذا يمثل امـــام المستنطق ، الذي باغته بسؤاله :

■ اين صاحبك «ربيع» يا «توفيق» ؟

ـ سيدنا ، ما بعرف .

المستنطق : [illegible] عرفنا انه كان يتردد على بيتك .. ويسهر مع زوجتك وانه ليلة اختفائه كان يحيي سهرة حمراء في بيتك .

توفيق : لا صحة لهذه الاكاذيب .

المستنطق : اين هي زوجتك الان ؟

توفيق : تركتني وعادت الى بيت اهلها .

اوقف المستنطق «توفيق» على ذمـــة التحقيق . وارسل يستدعي الزوجـــة فحضرت . وفي وجود المعلم كامل جرى تحقيق كامل في جميع ملابسات القضية ، ولم تنكر الزوجة علاقتها «بربيع» وتشجيع زوجها لتلك العلاقة ، لان «ربيع» كان يدفع في اخر كل سهرة مبلغ خمسين ليرة الـــى «توفيق» ... واكملت القصة حتى نهايتها في الجريمة .

المحقق : ولماذا لم تخبري السلطة بكل هذه التفاصيل ؟

الزوجة : انكم لا تعرفون زوجي . انه منتقم مخيف وشرير قاس . وقد خفت أن ينتقم مني كما خفـــت ان تدينونـــي باتـــي شريكتــــه فـــي الجريمة وانا لا علاقة لي بما حدث وقد تم ذلك رغم ممانعتـــي .

هنا كلف المحقق اثنين من رجال التحري الذهاب مع الزوجة الى البيت لاجـــراء التحريات ومصادرة المواد الجرمية ومعرفة مصير الشاب الذي ينكر « توفيق » وجوده . ذهب رجلا التحري مع المرأة واجريا الكشف على البيت ومحتوياته فعثـرا في احدى الخزائن على السترة التي وضعها « المرحوم » على الكرسي قربه في اول السهرة الاخيرة وعثروا على مبلغ مــن المال من الورقات فئة المائة ليرة ملونـة بالدماء ، ولم يعثرا على جثة المرحوم .

عندما جوبه « توفيق » بكل تـــلك الحقائق والادلة المادية حاول لاخر مرة ان يكابر وينكر ، الا ان المستنطق وقد اقتنع بانه هو القاتل طلب من رجال التحــري ان يأخذوه معهم لانه « في حاجة لان يسقوه عندهم فنجان قهوة مرة » .. و « القهـوة المرة » في لغة رجال التحري اصطلاح يعني استعمال القوة والعنف لاستخلاص اعتراف ممن يتعنت في انكار الحقائق ، وفهم توفيق المشروع فانهار واعترف بكل شيء .

وسأله المستنطق : اين وضعت « ربيع » بعد قتله ؟ فأجاب : لقد رميته في بئـــر مهجورة ضمن حديقة البيت .

وهنا اتصل المحقق برجال الاطفـــاء وطلب منهم استخراج جثة المغدور من ذلك البئر .. وذهب الاطفائيون ومعهم الزوجة الى البيت وانزلوا الى البئر احد رجالهم بعد وضع كمامة على وجهه فعثر علـــى جثة المغدور وسحبها رجال الاطفاء بالحبال وكانت في حالة التفسخ والانحلال .

المحقق حول المجرم « توفيق » وزوجته امام محكمة الجنايات فقضت عليه بالاعدام وحكمت على الزوجة بالسجن لتعاطيهـــا الدعارة ، وفي فجر احد ايام تموز سيـق « توفيق » الى ساحة قصر العدل القديـم وقرأ عليه النائب العام الحكم الجنائي وقرار رئيس الجمهورية برفض العفـــو عنه واصعد الى المشنقة وما هي الا لحظات حتى كان جسمه يترجح في الهواء .

فرانكشـــتين .. للاطفـــال

الوحش فرانكشتين تجول في شوارع لندن وروع الاطفال والمارة .. والزوار .

وكانت المحطة الاخيرة في جولة الوحش الظريف في فندق سافوي للمشاركة في معرض الالعاب الذي هناك بحضور حشد من الاطفال. والتقى هناك عدد كبير مـــن الاطفال المعجبين به ، وطمـــأن المعجبين الى انه انسان مسالم .. حتى اشعار اخر .

ويبدو في الصورة خارج الفندق وهو يمارس ارهابا مصطنعا على بعض الحضور . وابتسامـــات الحضور خير دليل على نـــزاهة الموقف .

الخــــلاف المستديـــم

ان الخلاف بين الدول العربية من الامور العادية ، اما الوفـــاق فهو لم يحدث حتى نعطيه وصفا .

ان قولي هذا ليس من قبيـــل التشاؤم ، فالوفاق بين الــــدول العربية لن يكون مستحيـــلا ، وسياتي ذلك اليوم الذي يتخلص فيه زعماء وقادة هذه الدول ، من هذا المرض الذي استفحل في جسد الوطن العربي . وسياتي يـــوم ايضا يغير الزعماء العرب فيـــه ما بأنفسهم ، فيغير الله ما بهـــم ويهديهم سواء السبيل .

وانصافا للحقيقة نستطيع الجزم بأن الاسباب التي تؤدي عادة الى الخلافات العربية لم تكن في يـــوم من الايام ذات اهمية ثم انها لم تنشأ عن اغتصاب وهضم حقوق ، ولا اعتداء واجتياز حدود .

وحتى الان لم يحاول زعمـــاء الدول العربية دراسة الوضـــع القائم بينهم دراسة جدية مخلصة ، ولو فعلوا ذلك لخرجوا بنتيجـــة مخجلة ، كيف لا وهم يختلفون لاتفه الاسباب ، ولا يتفقون لاعظمها .

اقول هذا حيث ستكون الحرب الدائرة بين العراق وايران مـــن الاسباب التي ستخلق الخـــلاف العربي ، وفي هذه المرة سيكـــون الخلاف حادا ، وكبيرا .

في البيان الاخير الذي ادلى به الرئيس العراقي صدام حسين ، صنف الدول العربية وقسمها الى ثلاث فئات ، الاولى الفئة التـــي تناصره وتقف لجانبه في حربه ضد ايران ، والثانية الفئة التي ضده في هذه الحرب ، والثالثة الفئـــة الصامتة .

وحسب هذا التصنيف يعتبـــر الرئيس صدام حسين الفئة الثانية والثالثة ، ولو أن الاخيرة لم تفصح عن نواياها ، من الفئات المعادية .

ومن هذا نستنتج أن رأي الدول العربية في الحرب القائمة بيـــن العراق وايران لم يكن على وفاق ، كما كان في امور سابقة لكن في هذه المرة سينشب الخلاف بينها من اجل خاطر العراق ، وهو سبب لا يخص هذه الدول مباشرة .

ومن الامور المخجلة ايضـــا ان لهذه الدول جامعة تسمى « جامعة الدول العربية » لم تستطع منـــذ قيامها وحتى الان أن توحد كلمة الدول التي تنضوي تحت لوائها ، ولا أن تفرض حلا لاية مشكلة تحدث بين هذه الدول او بعضها ، وكل ما هنالك انها تجتمع ويتباحـــث الاعضاء ويخـــرجون جميعا على امل اللقاء في الدورة المقبلة .

لقد نشبت الحرب بين العراق وايران ، فماذا فعلت جامعة الدول العربية ، هل قامت باستدعـــاء ممثلي الدول العربية للاجتمـــاع واتخاذ قرار بهذا المعنى ؟ او انها دعتهم ليدلي كل منهم برأيه واتخاذ قرار اما بالاجماع او بالاغلبيـــة بخصوص مناصرة الحرب دعمـــا لصدام حسين أم شجبها ام القيام بالوساطة ؟ انها لم تفعل شيئـــا من هذا .

ان جميع الدول العربية تعلم ان سبب الاصطدامات التي كانت تحدث على الحدود العراقيـــة ــ الايرانية قبل نشوب الحرب ، هو مطالبة العراق باراض تقع تحـــت السيادة الايرانية .

وهنا نتساءل لماذا لم تحـــاول جامعة الدول العربية التدخل فـــي هذا النزاع ما دام انه قائم بيـــن دولتين مسلمتين ؟

ولماذا تركت العراق يعلـــن الحرب ويقتحم الحدود وتكـــون النتيجة الخراب والدمار وسفـــك الدماء في كلا الجانبين ؟

وبعد نقول أن من الافضل حل جامعة الدول العربية هذه ، مـــا دامت مشلولة اليدين ، ولا تملـــك من الصلاحيات شيئا ، ولا تستطيع أن تقول «نعم» ، او «لا» ، ومن جهة ثانية فانها لا تستطيع القيام بـــأي جهد ، او وساطة ، من اجل ايقاف نزيف الدماء في العراق وايران .

وستظل الدول العربية منقسمـــة على نفسها ، منها المناصر والمؤيد للرئيس صدام حسين ، ومنهـــا المعارض ، ومنها كذلك الصامت الذي لم يعرف رأيه حتى الان . . وسيظل الدم مع هذا الانقســـام يسفك ، والبلاد تدمر ، والخراب يهلك الاخضر واليابس .

ثـــأر امرىء القيس بين اليوم . . والغـد

اخيرا افاق امرؤ القيس مـــن اغفاءة دهرية ، ولكنه حين حدق في شمس نهاره الحاضر كانـــت الاشعة منكسرة ، فلم يدر في اي موضع هو من زمانه العربي ، لكنه لحظة ببصيرة نافذة انـــه لم يتغير الكثير مما حوله . . . ولم يفكر فيما اذا كانت اغفاءته منذ مات على قبر الغربة في زمانه الاول قد طالـــت لالفين من السنين ، أم كانت مجرد غمضة عين وانفتاحتها . .

رفع امرؤ القيس رأسه قليلا ، ولكن قبضته ارتفعت اكثر فـــوق رأسه ، ثم ضرب بقبضة علـــى سطح الطاولة في المقهى العربـــي الذي يحب ، وصاح :

« اليوم خمر . . وغدا أمر » .

وفيما كان رواد المقهى قـــد اخذوا يشخصون اليه بنظـــرات زائغة . رفع هو كأسا مترعـــة صهباء ، وجرعها ، ثم كب ثانية على سطح الطاولة واغفى ، قبل أن يغير النهار لونه .

في اليوم التالي اندفع صبـــي المقهى ليعلن انه سيذهب ، قـــال صاحب المقهى : اين تذهب ؟ . قال الصبي : قتلوا ابي ! . قال صاحب المقهى : كثيرون يقتلون هذه الايام اجاب الصبي بحدة : قتلوا ابـــي أمام عيني . . وانني سأذهب الان . ضحك صاحب المقهى وقـــال : هنالك دائما وقت للثأر ، انتظـــر اليوم وتذهب غدا ، واشار الـــى امرىء القيس النائم .

عندها استيقظ امرؤ القيس ، رفع رأسه ونظر الى الساعة على الجدار ، ثم ضرب سطح الطاولة ، وصاح : « اليوم خمر ، وغـــدا امر ! »

هنا دخل رواد جدد الى المقهى العربي ، لفتتهم صرخة امـــرىء القيس ، فسألوا عنه . .

ابتسم صاحب المقهى كدليـــل سياحي وقال : انه امرؤ القيس ، الم تقرأوا شعر الجاهلية . .

ثم اكمل شارحا : « وله في ذمة التاريخ ثأر قديم ينتظر الغد ليبلغه »

فراح الجميع يراقبون امـــرأ القيس وهو يرفع كأسـه ، ولكنه قبل ان يجرعه تحول اليهم مذعورا ثم لوح بطرف عباءته ، وانتضـــى سيفا عتيقا مثلوما وصاح فيهم :

لماذا تنظرون الي هكذا ؟ الم اقل لكم ان غدا أمر ، وهدأ قليلا ، فأغمد سيفه واكمل : « هذا وعد » ثم جرع كأسه ومال برأسه على الطاولة وهو يترنم ببيت شعر :

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه
وايقن انا لاحقان بقيصرا . .

وهنا ارتفعت من بين الجمـــع ضحكة مجلجلة ، واخذ الـــرواد يهزجون :

ومن لا يجد قيصر
يرجع يبحث عن كسرى .

بينما كان صبي المقهى يخترق الجمع مندفعا الى الخارج . .

وظل الرواد يهزجون ويراقبون رأس امرىء القيس فوق الطاولة ، وما كانوا يعلمون انه في كل مرة ووجهه مكب على سطح الطاولة كان يبكي بكاء مريرا قبل ان يغفو .

اذ كانت دموعه بلا ملح فلا تقطر على قلوبهم . . وكانت ضحكاتهم بلا صدى فلا تحرك قلبه .

جمال ابو حمدان
عن الدستور الاردنية

ريغان والقرد : فيلم مشترك

بدات افلام رونالد ريغان القديمة تستقطب اهتمام الاميركيين بشكل بارز بعد التطورات الانتخابيـــة الاخيرة التي حدثت في الولايـــات المتحدة .

واهم هذه الافلام « جحيـــم البحرية » الذي يقوم ببطولته ريغان وزوجته الثانية نانســـي ، ثم فيلم « ساعة النوم » وهو ايضا مـــن بطولة ريغان وقرد ظريف اسمـــه «بونزو» .

الاســـلام وخلـــق السمـــاحـــة

دراسة وتقديم : محمد دكيدك ــ القدس

السماحة : تعني رحابة الصدر وبشاشة الوجه ، والتجاوز عـــن المسيء من غير ضعف ، والعفو عند المقدرة ، وسهولة التعامل مع الاخرين ، وعدم المماطلة في دفـــع حقوق الناس ، ومراعاة ظروفهم عند المطالبة . . يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انكـــم لا تسعون الناس بأموالكم ولكـــن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق » .

وقد دعى الاسلام الى السماحة في كل عمل من اعمال الانسان ، وجعلها مـــن صفات المؤمنين ، وذلك لما لها من اثـــار حسنة في حياة الفرد والجماعة ، اذ تقرب بين قلوب الناس وتؤلف بين نفوسهم ، وتنشر المحبة فيما بينهم ، كما تجعل من يتحلى بها محبوبا من الناس . . قال تعالى في سورة فصلت « ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ، ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم » .

وقد حرم الله تعالى نار جهنم على كل من يتصف بخلق السماحة عن ايمان وقناعة ، قال عليه الصلاة والسلام « الا اخبركم بمن يحرم على النار ، ومن تحرم عليه النار تحرم على كل قريب هين سهل » . ومظاهر خلق السماحة تتجلى في عدة مواقف ومعاملات وتصرفات .

السماحة والعفو عند المقدرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ما نقصـــت صدقة من مال وما زاد الله عبد بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله » .

في هذا الحديث يبين الله لنا أن العفو عن المعتدي والتسامح مع البشرية ، ولا سيما العفو عند المقدرة ربح عظـــيم . . فالانسان اذا عفا عمن ظلمه يزيده اللـــه بذلك العفو عزا وقوة ، لان عفوه دليـــل ايمانه ومكارم اخلاقه ، فيحبه الناس لذلك ويرفعون منزلته وقدره .

فالمسلم الفاضل يسامح الناس ويعفو عن زلاتهم فيفوز برضاء الله ويكون محترما بين الناس ، وعلى المسلم الصادق أن يكون متواضعا يعامل الناس بالرفق واللين والبشاشة والتواضع يعلي الله شأنـــه في الدنيا والاخرة .

السماحة في البيع والشراء والمطالبة بالدين

السماحة في الشراء صفة يتحلى بها من يهمه ان تحفظ كرامته وتلقى في القلوب محبته ، قال رسول الله «صلعم» رحـــم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى » .

من هذا الحديث نرى انه على كل مسلم أن يكون امينا سهلا سمحا في معاملتـــه التجارية في بيعه وشرائه .

والسماحة في القضاء ، ان توفي الدين الى صاحبه كما اخذته ، وان تحافظ على موعدك الذي وعدته ، ولا يحل للمقتـــدر تأخيره عنها لقوله «صلعم» « مطل الغني ظلم » سواء أكان ذلك الدين في تجارة ، او في متاع اشتريته ، او كان قرضا او كان ايجارا ، او كان عليك حق لخادمك ، او نفقة لزوجتك او والدك او ولدك او قريبك وحل موعد اداء ذلك كله وتلكأ المطالب عن الاداء ، وفي امكانه ذلك ، كان ظالما يستحق من الله العقاب .

كما يسن للمدين أن يكون حسن القضاء لا يكلف الدائن السعي ليتقاضى منه ، وان يؤدي ما عليه قبل حلول الاجل ان كـــان ميسورا . قال عليه الصلاة والسلام «خيار الناس احسنهم قضاء» . واما اذا رأى الدائن ان المدين عاجز عن دفع الدين فينبغي ان يمهله حتى يتيسر له دفع الدين لقوله تعالى « وان كان ذو عسرة فنظرة الـــى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتـــم تعلمون » .

واذا عجز المدين يستحب للدائـــن أن يسامح المدين بالدين كله او بعضه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ادخل الله الجنة رجلا كان سهلا مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا » .

السماحة في العقيدة

بلغ الاسلام الذروة في سماحتـــه في العقيدة حيث لم يسمح باكراه احد علـــى اعتناق الاسلام ، بل ترك للانسان حريـــة اختيار العقيدة التي يريدها والدين الذي يعتنقه في ظل نظام الاسلام قال تعالى «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » وقال « من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » وقال تعالى « فذكر انما انت مذكر ولست عليهم بمسيطر » .

ومن سماحة الاسلام انه لم يسمح لاحد بالتعدي على اي فرد من اهل الذمة ، قال «صلعم» من اذى ذميا فقد اذاني » وقال عليه السلام « لهم مالنا وعليهم ما علينا » وكما قال ايضا « من ظلم معاهدا او انتقصه حقه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه فانا حجيجه يوم القيامة

وقد ظهرت ، سماحة الاسلام مع غير المسلمين في العهد الذي اعطاه سيدنا عمر رضـــي اللـــه عنـــه ، لاهـــل بيـــت المقدس عندما فتحها المسلمون وهذا نصه «اعطاهم الامان لانفسهم واموالهم وكنائسهم وسائر ملتهم ولا تسكن كنائسهم ولا ينقص منها ولا من غيرها ولا من صلبهم ولا يكرهون على دينهم » .

السماحة في خدمة العلـم

كان شعار المسلمين في هذه الحركـــة العلمية العظيمة « الحكمة ضالة المؤمن يلتقطها انى وجدها » . ولهذا كـــان المسلمون يقدمون اليهم من ظهرت براعته واتضحت نجابته ، لا يبالون اي دين يدين به ولا اي بلد انبته .

وسنذكر طائفة من العلماء والحكمـــاء الذين نالوا حظوة لدى خلفاء المسلميـــن والاسلام غض والناس مسلمون حقا .

فمن اولئك العلماء الحكماء جبورجيبن بختيشوع الطبيب الفيلسوف ، اعلـــى المنصور مكانته حتى على وزرائه ، ولما مرض امر بحمله الى دار العامة وخرج اليـــه ماشيا يسأله عن حاله ، فاستأذنه فـــي رجوعه الى بلده ليدفن مع ابائه ، فامـــر بتجهيزه ووصله بعشرة الاف دينار نمساله عمن يخلفه فاشار الى عيسى بن شهلانا احد تلاميذه فاقامه مقامه .

ومنهم نوبخت المنجم وولده ابو سهل وكانا فارسين على دين الفرس « عبدة نار » رفـــع المنصور مكانهما واعلى قدرهمـــا

ومنهم نيوفيل بن توما النصراني المنجم ، وقد كانت له منزلة رفيعة عند الخليفـــة المهدي .

ومنهم بختيشوع الطبيب وجبريـــل ولده ويوحنا بن ماسويه وقد ولاه الرشيد ترجمة الكتب الطبية وغيرها ووضع جميع المدارس تحت مراقبته .

ومنهم يوحنا البطريق وقد علا قدره عند المامون حتى اقامه امينا على الترجمة .

ومنهم سهل بن سابور ، وسابور ابنه وقد ولاه الرشيد بيمارستان جنديسابور .

ومنهم سلمويه بن بنان النصراني ، طبيب المعتصم ، ولما مات جزع عليه شديدا وامر ان يدفن بالشموع والبخور على طريقـــة النصارى .

ومنهم حنين بن اسحق النصراني ، وكان من اشهر المترجمين لكتب ارسطو ، اقطعه المتوكل اقطاعات واسعة ، وكان المامون يعطيه وزن ما يترجمه ذهبا .

وممن ارتفع شأنه عند الخاصة والعامة في خلافة الراضي متى بن يونس المنطقي النصراني .

نكتفي بهذا القدر من العلماء والحكماء وقصارى القول أن الاسلام كان يوســـع صدره للغريب كما يوسعه للقريب ، ويزن الجميع بميزان واحد هو ميزان الكفايـــة والفضل .

لا شيء يضيع !

يقول العلماء أن الانسان تتبدل بشرته باستمرار . . اذ تتساقـــط عنه ــ دون أن يدري ، وبشكل تلقائي موصول ــ كل خلايا جلده القديمة الجافة ، لتحل محلها خلايا جديدة نشيطة ومعافاة مرة كـــل ثلاثة اسابيع . . وهكذا يسقـــط الانسان خلال حياته ، من خلايـــا بشرته الميتة ما مقداره عشـــرون كيلوغراما على الاقل . .

تلك واحدة من عشرات المهام التي يمارسها الجسم ، لكي يظل سليما نافعا مسخرا لخدمة صاحبه مدى حياته ، وفي كل ما يريد . . وهو يفعل ذلك دون تدخل منه ، ولا مشيئة ولا علم . . حتـــى أن الانسان ليذهل ويستولي عليـــه الرعب ، لو استحضر ، للحظـــة واحدة ما يؤديه جسمه من وظائف حيوية . . . بالتنفس ودورة الدم ونبض القلب وحركة الدمـــاغ والهضم والاعصاب . . تتم كلهـــا معا ، باتقان وتناســـق ودأب . . حتى اذا جاءه الموت توقفـــت واختلطتا وتحللت وتاكلت فكأن لم تكن . . وخرج منها صاحبها ، وقد استوفى اجله ورزقه وعطـــاءه وامتحانه . . فهو ، من بعد نفس بلا جسد . . وعابر سبيل بـــلا مأوى . . فاما أن يواصل السير والصعود طليقا ، قد فرغ مـــن حياته الارضية فلا التفـــات ، واعطت نفسه كل ما اوتيت مـــن استعداد كما اعطى جسده سواء بسواء ، وعاد كل الى منتهاه . . فالجسد للتراب ، وللنفس تفتـــح ابواب السماء . . واما ان يظـــل مدينا ، مرتهنا مغلولا . . فـــاذا نفسه ارادة ورغبة وشهوة ، ولكن بلا اداة . . قد حيل بينه وبين الفعل فجاة وتقطعت اسبابه ، من قبل أن يشبع او يرتوي أو يولي وجهه شطر السماء !

ترى ماذا يدور بيـــن النفس والجسد . . لحظة الفراق ، من حوار ؟

ماذا يقول الجسد ، وقد اعطى كل ما لديه بلا مـــن ولا اذى ولا حســـاب ؟

وماذا تقول النفس وقد اطبقت عليها غشاوات العمى والصـــمم واكداس الصدأ والتعلقات ، وكان ذلك كل حصادها مما اخذت ، ولا عطاء ؟ فهي جوع وصراخ والتفات

بل ماذا تقول الان قبل فوات الاوان ، وهي ترى أن جسدهـــا يتخلص من كل ادرانه ، كي ينمو ويتجدد ، ويعطي ، ويبرر وجوده ويؤدي ما خلق لاجله ، بينما هـــي تتسكع في حيرة تتجرع الضنك كأنما هو قدرها الوحيد وربما تنطـــوي على رغبة من رغباتها العمر كله ، حتى تتعفن تلك الرغبة ، فتكون لها قبرا وقيدا ابديا ؟؟

ماذا لو حرص الجسم علـــى بثوره وخلاياه الميتة وفضلاته ، حرص النفس على سقطاتهـــا وخطاياها وشهواتها واغلالهـــا الثقال ؟

اهكذا يضيع عناء الجسد هباء وسدى ؟

ام كل خلية تسقط ــ بعد أن تؤدي دورها ــ تشهد على صاحبها بكل ما فعل بها ، اذ هي حية تمده باسباب الفعل والاداة . . حتـــى تتجمع كل الخلايا ، والجوارح في شهادة واحدة صارخة . . « يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهـــم وارجلهم بما كانوا يعملون . يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ، ويعلمون ان الله هو الحق المبين » !!

جهينة



بروحها عنه على الطاهر زيداق

بسمــــات

قال هبنقة : في حملة «اطرق الباب » طرق متطوعو جمعيـــة مكافحـــة السرطان باب بيتي ، طالبين المزيد مما تجود به النفس املا في القضاء على هـــذا الداء اللعين ، فقلت لهم : سادفع لكم كل ما تطلبون بشرط ان تستاصلوا ذلك السرطـــان واشرت باصبعي نحو جاري البخيـــل فضحكوا وقالوا : صدقت يا ابا دغفاء . . فالسرطانات الادمية اشد خطرا على الناس من اي نوع من انواع مرض السرطان .

قال هبنقة ، وما دام الحديث ايها العقلاء عن البخـــل ، فان صاحب مذهب البخـــلاء هـــو « مادر » فقد ضرب ببخله المثـــل فقالوا : ابخل من مادر ، وكان مادر هذا اذا شرب من ماء بال وسحل فيه حتى يفسد .

قالوا : نود لو تسمعنا ملحـــة اخرى فقد انفتحت نفوسنا على الملح هذا الصباح .

قال هبنقة : طرق رجل غريب باب احد البخلاء الظرفاء فقـــال البخيل الظريف : من الطارق ؟؟

فاجاب الرجل الغـــريب : انا ضيف الله .

فقال له البخيل : اتبعني ايها الضيـــف ، فاوصله الى باب المسجد وقال له : لقد طـــرقت بابي خطا ايها الضيف العزيز : هذا هو بيت الله فادخل ، واشار الى باب المسجد .

مع تحيـــات
هبنقـــة

اول خبير درزى فى التنويم المغناطيسى فى اسرائيل المهندس المعمارى : نظام مفلح عطا الله ــ يركــا

تقديم : مزيد حسن صالح

اتناول في هذا اللقاء موضوعا علميا فنيـــا ، اعتقدت غالبيـــة الشعوب غير الراقية والمتحضرة ، بانه علم يقـــوم على السحـــر والدجل ، ولكنه في الحقيقة علم يقوم ويعتمد على قوانين واسس ثابتة وواضحـــة . . ومن اجـــل اطلاع القراء الاعزاء عـــلى تلك القـــوانين والاسس التقيت المهندس نظام مفلح عطـــا الله ، البالغ من العمر ٢٤ عاما في بيته في يركا ، والذي يعتبر اول خبير في هذا الميدان حيث يقول :

كانت أول معرفتي عن موضوع التنويم المغناطيسي الذي يتبع علم النفس ، عندما حيث اقام الاستاذ بطرس دله ، الخبير في حيث قام الاستاذ بطرس دله ، الخبير في التنويم المغناطيسي عدة حلقات جماعيـــة في هذا الموضوع ، وكنت يومها احـــد الوسطاء في واحدة من هذه الحلقات عام ١٩٧٢ ، ومن خلال هذه التجربة انجذبت نحو الموضوع ، ثم بدأت الدراسة بواسطة الكتب الخاصة بهذا النوع من العلـــوم باللغتين الانجليزية والعبرية .

وبعد انهائي للمرحلة الثانوية التحقت بمعهد الهندسة التطبيقية « التخنيـــون » ودرست الهندسة المعمارية لمـــدة ثلاث سنوات ، كانت تقام خلالها دورات وحلقات علمية وفنية ، ومنها التنويم المغناطيسي الذاتي ، وقد التحقت باحداها .

وعندما وجدت في نفسي الميل والمقدرة على استيعاب هذا الفـــن قررت متابعـــة العب من معينه ، علما بان هذا الموضوع للاسف الشديد لا يدرس في الجامعـــات الاسرائيلية ، في الوقت الذي تقوم جامعة « ديوك » في الولايات المتحدة بتدريســـه كعلم مستقل ، ودرست على يد الخبير المشهور « ابو شالوم » من الخضيرة ، لمدة سنة ، استفدت خـــلالها الكثير الكثير من الوجهتين العلمية والعمليـــة ، وتعرفت على حـــركات الايدي والنظرات ودرجات الصوت .

ثم بدأت باجراء التجارب في قريتي يركا والقرى المجاورة ومعهد التخنيون والجامعة العبرية في القدس ، واقمت دورات مدة كل منها شهرا واحدا في يركا ، واذكـــر انه اشترك من قريتي ١٤ شخصا كمـــا اشترك ٦ اشخاص في ابو سنان .

ومن خلال هـــذه الدورات استطعت اطلاع الجمهور على هذا العلم الذي يفتقر اليه مجتمعنا العربي ، وكان الاقبـــال شديدا ، حيث تمكنت من القضاء على بعض الاوهام التي تلازم طلاب الثانوية وخوفهم من بعض المـــواد كاللغـــة الانجليزيـــة والرياضيات مثلا . كما استطعت بواسطة التنويم المغناطيسي الاستفادة من الناحية الطبية ، بواسطة الطب النفساني « او العلاج النفسي » .

وعن مزايا وفوائد هذا العلم ، يقول السيد نظام :

ــ في الحقيقة ان لهـــذا العلم فوائد عديدة ، من اهمها انه يساعد في الاقلاع عن بعض العادات السيئة ، كالادمـــان




على الخمر والتدخين وعقوق الوالدين ، كما انه يساعد في شفـــاء بعض الامراض الجسمية والجنسية ، التي تقوم على اساس الوهم ، أضف الى ذلك ارجاع الوسيط « المنـــوم » بفتح الواو الى ادوار حياته السابقة منذ مئات السنين ، ليتعـــرف على شخصياته في ادوار مختلفة . . وهذا يثبت حقيقة تناسخ وتقمص الارواح التي تعتقد بهـــا بعض الطوائف والديانات في العالم ، ومنها الطائفة الدرزية .

وقد ثبت علميا وعمليا نجاح هـــذه الحقيقة في الولايات المتحـــدة الاميركية ، حيث لجأ كثير من الشخصيات الى اجراء التنـــويم المغناطيسي ، لمعرفة ماهيـــة شخصياتهم السابقة ، وقد تبين للسناتور كنيدي بانه كان عضوا في مجلس الشيوخ الروماني في ايطاليا منذ الاف السنين . وكتبت الصحف الاميركيـــة باسهاب عـــن هـــذا الموضوع .

ثم من فوائد هذا العلم ، انه يساعـــد على اكتشاف اصحاب الجرائم والسرقات ويخدم رجال الامـــن في مطاردة اللصوص والمجرمـــين .

وعن الشروط التي يجب توفـــرها في الخبير المنوم يقول المهندس نظام :

ــ يجب أن تتوفر في المنوم «الخبير» شروط معينة اهمها :

أ ــ الخبرة الكاملـــة علميـــا وعمليا ونفسيـــا .

ب ــ الثقـــة الكاملة في نفسه بانـــه يستطيع القيام بهذا العمل .

ج ــ القوة الشخصية الخارقة .

اما الشروط التي يجب توفرها في شخص الوسيط « المنوم » فهي :

ا ــ الاعتقاد بهذا العلم والفن .

ب ــ التركيز الذهني لجميع الحواس .

ج ــ أن يكون سليما جسمانيا وعقليا .

د ــ أن يزيد عمره عن عشرة اعوام ، ليكون في مقدوره التركيز اثناء اجـــراء عملية التنويم ، لان الذي يقل عمره عن هذا السن « من ناحية علمية » لا يمـــلك التركيز المنظم .

ويختتم السيد نظام قائلا : كثيرون من اهل قريتي والقـــرى المجاورة شجعوني الموضوع ، رغم أن البعض وصفه بانـــه وخاصة رجال الدين الذين اهتموا بهذا دجل ومن عمل الشيطان . . ومع هـــذا فانني وطدت العزم وعقدت النية عـــلى متابعة دراستي في الخارج لاستطيع افادة بلدي عن طريق هذا العلم والفن .

أم تعرض طفلها للبيع

مطلقة بريطانية اسمها مانيس جاكسون « ٣٩ عاما » وضعـــت طفلها الوحيد برسم البيع لانها كما قالت غير قادرة على تربيته تربية صـــالحة .

والسعر المطلوب لاتمام الصفقة هو الف جنيه استرليني فقط ويشمل نصف ملابس الطفل والعابـــه الصـغيرة .

وتواجه السيدة جاكســـون مشكلة كبيرة الان بعد ان اكدت احدى الهيئات الرسمية عـــدم صلاحية البيع من الناحية القانونية الا أن جاكسون ما تزال مصرة على موقفها وتردد ان احدى المحاكم طلبت الاستماع الى شهادتها قبل البث في الموضـــوع . . . !

اتاليــــه الصعيـــد

أمين في الاتاليبه ، مختار خارج من الاتاليبه ، نظيمة تقدم الشاي في الاتاليبه ، كل ما تريد في الاتاليبه . . . ولكن ما هو الاتاليبه ؟ صدقوني درست حوالي ثماني عشرة سنة في الابتدائية والثانوية والجامعة ، ولم اصطدم بكلمة الاتاليبه ، ولم تصطدم بي هي الاخرى .

ولكن الظاهر ان هذه الكلمـــة الافرنجية دارجة على لســـان المواطن المصري ، والا فكيف يكتبها كاتب سيناريو محترم ويلفظها ممثل كبير هو نور الشريف ؟؟ اذ لهـــذا المواطن اعد المسلسل طائر الاحلام

وحيث أن مصر ليست بعيدة عنا وحيث أن ثقافتنا واحدة ، فانـــي استهجن أن يستعملها او يفهـــم مدلولها المصري الصعيـــدي او العربي العادي او فوق العادي في ثقافته عدا قلة قليلة جدا مـــن الفنانين الرسامين !! ومن خـــلال المسلسل حدس المشاهـــد أن الاتاليبه هو الرسم ، وان صعب ادراك وجود امراة وابنتها يعشن في هذا المرسم ، ويقدمن الشاي والطعام لغرباء هم الرسامـــين وبدون تكليف . !!

والمهم هو ان المسلســـل التلفزيوني يهدف الى واحد مـــن اثنين على الاقل ، اما ايقـــاف المشاهد على حقائق واحداث لا يرضى عنها حتى يتحاشاها ، او تمجيد مواقف اخـــرى لينفذهـــا المشاهد اذا وقع فيها او فيمـــا يشبهها ، باختصار الى هـــدف اجتماعي ثقافي داعيا بدون وعي من المشاهد بل بالايحاء لسلـــوك معين وان كان البهار احيانا ثوبـــا من الغناء . وان اظهر هذا المسلسل التزام الممثل الرســـام بفنه ومثله العليا مع اغراء مع شدة العـــوز فهل يمثل هذا المسلسل قطاعـــا عريضا من المشاهدين العرب اراد المخرج والكاتب ايقاف المشاهـــد على مشكلاتهم .

ببساطة يمكن القول : رغـــم ثلاثة او اربعة من المسلسلات التي عرضها التلفزيون الاردنـــي في الاشهر الاخيرة اولها عالج مشكلة رسام « اشرف عبد الغفور وصاحبة غالرياء رجاء الجداوي . ثم ثنى بالرسامة سمية الالفي وكانت ثالثة الاثافي طائر الاحلام مع نور الشريف وزمرته .

لا خلاف ، يلذ للمشاهد ان يرى نفسه في المسرحية او التمثيلية ، وهذا قمة نشاط الكاتب والمخرج . أن نرى انفسنا باغلاطنا مكبـــرة وحميد السلوك مكبر مع العقاب والثواب لكل سلوك .

مثقال ناطور

رؤساء أجهزة التعليم فى اسرائيل واميركا يجتمعون فى مطلع ديسمبر القادم فى واشنطن

القدس — يشترك رؤساء اجهزة التعليم في اسرائيل والولايات المتحدة في مطلع شهر ديسمبر القادم في اول مؤتمر من نوعه يبحث طرق تقدم الطلاب الذين يحتاجون الى رعاية خاصة . وسيعقد المؤتمر في واشنطن ويستغرق اسبوعا واحدا .

وقد اتفق على عقد المؤتمر في الاجتماعات التي عقدها المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ، السيد اليعيزر شمويلي ، مع وزير المعارف الامريكية ، السيدة شرلي هبستلر ، ورئيس ادارة المعارف الفدرالية وقد عاد السيد شمويلي الى البلاد في نهاية الاسبوع الماضي من زيارة لواشنطن بناء على دعوة وزير المعارف الامريكية .

وسيشترك في مؤتمر القمة لرؤساء اجهزة التعليم وفود تؤلف من ١٥ مشتركا من كل دولة . وسيرئس الوفد الاسرائيلي وزير المعارف والثقافة ، السيد زيولون هامر ، ويرئس الوفد الامريكي وزيرة المعارف السيدة هبستلر . اما اعضاء الوفود فسيكونون من كبار وزارتي المعارف ومربين .

وقال السيد شمويلي ان الموضوع الذي اختير لمباحثات المؤتمر تقدم — تقدم طلاب بحاجة الى رعاية خاصة — قد تقرر لان اجهزة التعليم في البلدين قد جمعت خبرة كبيرة وحققت نجاحات في هذا المجال واضاف ان وزيرة المعارف الامريكية تتتبع باهتمام كبير نشاطات اسرائيل ونجاحها في تطوير برامج مستحدثة لتقدم الطلاب الذين بحاجة الى رعاية خاصة .

وفي ختام المؤتمر سيوقع الوزيران هامر وهبستلر على تجديد اتفاقية التعليم التي وقعت بين الدولتين قبل حوالي سنتين . وتتألف اللجنة التحضيرية للمؤتمر من المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ، السيد شمويلي ، والمسؤول عن مواضيع التعليم الدولية في وزارة المعارف الامريكية السيد ر . كرستو .

الحسين يؤكد دعم الاردن للعراق

عمان — اعلن الملك حسين امس ان الاردن يقف الى جانب العراق في حربها ضد ايران . وقال الملك حسين في خطاب القاه امس انه ليس للعراق اطماع في ايران وان كل ما يبتغيه هو اقامة علاقات عادله ومتوازنه ومستقرة تقوم على الاخوة والاحترام المتبادل وحسن الجوار .

ودعا الملك حسين الى وقمقوبه واضحه الى جانب الحق العربي تخفف من غلواء المعتدين على حد تعبيره وتحقن الكثير من الدماء وتؤذن بانتصار الحق وان من لا يقف مثل هذا الموقف يتحمل المسؤولية امام الله والناس والتاريخ .

ودعا الملك حسين في خطابه الشعب الايراني الى تحطيم الاصنام كما فعل في هبنه النبي محمد وقال ان العراق يشكل العمق الاستراتيجي للاردن وان انتصار القوات العراقية هو بداية للانتصار في معارك فلسطين .

ارتفاع أسعار الوقود

القدس — قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية رفع اسعار الوقود ومشتقاته بنسبة ١٤ بالمائة اعتبارا من منتصف الليلة الماضية . ووفقا للتعرفة الجديدة سيكون سعر لتر البنزين من نوع ٩٤ اوكتان ٨٠ر٤ شيكل . ومن نوع ٨٤ اوكتان ٧٠ر٤ شيكل ، كما ارتفع سعر اسطوانة الغاز للاستهلاك البيتي من ٢٠ر٥٣ شيكل الى ٧٠ر٦٠ شيكل . اما الكاز فقد ارتفع سعر اللتر الواحد من ١٢ر١ شيكل الى ٠١ر٢ شيكل .

بلدية غزة تقرر صرف منحة شهر لموظفيها

غزة — من احمد ابو سردانة — صرح السيد عبد القادر ابو سليم مدير عام الداخلية في القطاع بان بلدية غزة قررت صرف منحة راتب شهر لموظفيها نصفه يصرف من الميزانية العادية للسنة الحالية بمناسبة عيد الاضحى المبارك والنصف الثاني يصرف من الميزانية العادية للسنة القادمة .

والجدير بالذكر ان مصادر وايرادات الميزانية العادية هي من الضرائب والرسوم التي تجبيها البلدية من المواطنين فقط ولا تدخل المساعدات الخارجية كعنصر ايرادات في الميزانية العادية .

قوات الامن السورية تقوم بعمليات قمع واسعة ضد مراكز الاخوان المسلمين

بيروت — ذكرت مصادر وثيقة الاطلاع في بيروت ان قوات الامن السورية قامت في الاونة الاخيرة بعمليات تفتيش واسعة النطاق في شمالي سوريا ومنطقة دمشق في محاولة مجددة للقضاء على مراكز التنظيمات السرية التابعة للاخوان المسلمين .

واشارت هذه المصادر الى ان القوات السورية اعتقلت في عمليات التفتيش التي قامت بها في مدينتي حلب وحماة حوالي ٥٠ شخصا من مؤيدي الاخوان المسلمين ، وان حوالي ٢٠ شخصا اخر اصيبوا بجروح في هذه العمليات . وقد تكبدت قوات الامن السورية خسائر في الارواح واصيب عدد من افرادها بجروح .

وتضيف المصادر ان المراقبين في بيروت ربطوا موعد القيام بعمليات القمع الواسعة هذه بموعد زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد القريبة لموسكو . ويبدو ان الرئيس السوري نفسه اوعز لقوات امنه بتوجيه ضربة مؤلمة لافراد المنظمات السرية .

وفي غضون ذلك افادت مصادر مقربة من جماعة الاخوان المسلمين في المانيا الغربية ان المنظمة السرية في سوريا وسعت في الاونة الاخيرة نطاق منشاتها الاساسية التموينية في اعقاب الهدوء النسبي الذي ساد الاحوال الامنية في سوريا في الشهر الماضي . واشارت هذه المصادر الى ان الاخوان المسلمين استخدموا لاول مرة مصانع سرية لانتاج الاسلحة والذخيرة بانفسهم وذلك لضمان تزودهم بالسلاح . وتقول المصادر انه يبدو ان جماعة الاخوان المسلمين آخذة الان في اتمام تنظيم اطاراتها المحاربة بعد ان جددت قوة افرادها وركزت في ايديهم كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة ، جزء منها من انتاج ذاتي .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣ تل ارزة
القدس / تلفون ٦/٥/٢٨٨٨٠٤ ص.ب ١٥٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٠٦٥/٧٠٥٧٠ — ٩٢١
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩ — ٤٤/٣
الاخراج الفني
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع حيروسالم بوست
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

فوز اليمين في الانتخابات البرتغالية

لشبونه — تشير النتائج الرسمية المؤقتة للانتخابات العامة التي جرت في البرتغال يوم امس الاول الى فوز حاسم لليمين . وحسب هذه النتائج يعتقد بان رئيس الحكومة فرنشيسكو كارنيرو سيفوز بـ ١٢٤ مقعدا على الاقل من مجموع ٢٥٠ مقعدا في مجلس النواب الجديد

زعماء الغرب يهنئون هيلموت شميدت على فوزه فى الانتخابات العامة

بون — اتصل امس الرئيس الاميركي جيمي كارتر بالمستشار الالماني الغربي هيلموت شميدت وهناه بفوزه في الانتخابات العامة التي جرت في جميع انحاء المانيا الغربية ، امس الاول . وقالت مصادر رسمية في بون ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والسيد اودغار فورلي رئيس وزراء النرويج اتصلوا ايضا بالسيد شميدت وهناوه بفوزه في هذه الانتخابات .

واعلن رسميا في بون امس ان مجلس النواب الالماني الغربي سيجتمع في ٤ تشرين الثاني القادم لاعادة انتخاب السيد شميدت رسميا مستشارا لالمانيا الغربية .

هذا وقد اعلنت امس النتائج الرسمية للانتخابات العامة في المانيا الغربية وهي كما يلي :

● المسيحيون الديمقراطيون فازوا بـ ٥ر٤٤ بالمئة من مجموع الاصوات مقابل ٦ر٤٨ بالمئة في سنة ١٩٧٦ .

● الاشتراكيون الديمقراطيون فازوا بـ ٩ر٤٢ بالمئة من الاصوات مقابل ٦ر٤٢ بالمئة في سنة ١٩٧٦ .

● الديمقراطيون الاحرار فازوا بـ ٦ر١٠ بالمئة من الاصوات مقابل ٨ر٧ بالمئة في سنة ١٩٧٦ .

وسيمثل المسيحيون الديمقراطيون في مجلس النواب من قبل ٢٢٦ نائبا مقابل ٢٤٣ نائبا في سنة ١٩٧٦ .

وسيمثل الحزب الاشتراكي الديمقراطي ٢١٨ نائبا مقابل ٢١٤ في سنة ١٩٧٦ .

وسيمثل الديمقراطيين الاحرار ٥٣ نائبا مقابل ٣٩ .

وبالاضافة الى الاحزاب الثلاثة الكبرى فازت مجموعة تحارب من اجل جودة البيئة بـ ٥ر١ بالمئة من مجموع الاصوات واحزاب اخرى بنصف بالمئة من الاصوات .

واشترك في الانتخابات ٥٢ر٤٢ر٣٢ر٧ ناخبا يشكلون ٧ر٨٨ بالمئة من مجموع اصحاب حق الاقتراع .

مساعد وزير الصناعة والتجارة يشترك في مؤتمر دولي في القاهرة

القدس — غادر البلاد امس مساعد وزير الصناعة والتجارة والسياحة لمناطق التطوير المحامي يهوشع فورر ، الى القاهرة للاشتراك في مؤتمر دولي لتطوير مدن جديدة ، الذي ينظم للسنة الرابعة على التوالي من قبل المنظمة الدولية لمدن جديدة وللابحاث .

ويشترك السيد فورر في مباحثات حول مواضيع تتعلق بتطوير الصناعة والسياحة في مناطق جديدة ، وسيؤكد من جديد ان اسرائيل تشكل عاملا هاما على نطاق دولي في جميع المواضيع المتعلقة بتطوير مدن جديدة وفي استطاعتها ان تساهم كثيرا في المعرفة التي اكتسبتها لمساعدة دول اخرى .

وسيشترك مع السيد فورر في المؤتمر ايضا السيد حايم حلفام ، مستشار وزير المالية ، اللذين سيطالبان معهما دعوة لادارة المنظمة الدولية لمدن جديدة لعقد مؤتمر السنة القادمة في اسرائيل .

بيرس يدرس امكانية عدم التنافس مع رابين

القدس — صرح السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل بانه يدرس امكان عدم التنافس مع عضو الكنيست السيد اسحق رابين رئيس الوزراء السابق حول ترشيح حزب العمل لمنصب رئيس الوزراء . واوضح السيد بيرس انه يدرس امكان ابلاغ مؤتمر حزب العمل بانه لن يتنافس مع السيد رابين في حالة الغاء القرار السابق لمركز الحزب والذي رشح السيد بيرس لمنصب رئيس الوزراء عن حزب العمل وكان السيد بيرس يتحدث في اجتماع للاعضاء القدامى في حزب العمل الليلة الماضية .

واوضح السيد بيرس ايضا انه ليس في نيته ان يشغل منصبا في حكومة السيد رابين الا انه على استعداد للتوصل الى حل وسط معه كما انه مستعد لعرض منصب مركزي في قيادة الحزب على السيد رابين .

الرئيس الافغاني كارمال يزور موسكو

موسكو — اعلن هنا ان الرئيس الافغاني بابراك كارمال سيصل الى الاتحاد السوفياتي خلال اسبوع في زيارة رسمية .

ونشرت الصحف السوفياتية امس بصورة بارزة تفاصيل عن زيارة الرئيس الافغاني المرتقبة . وستكون هذه اول زيارة يقوم بها كارمال منذ ان تسلم زمام الحكم في افغانستان في اعقاب انقلاب عسكري وقع في شهر ديسمبر من العام الماضي واكبه دخول الاف الجنود السوفييت الى افغانستان .

مارغريت تاتشر تجتمع بضياء الحق

لندن — اجتمع الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق في لندن بعد ظهر امس مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية وبحث معها قضايا الشرق الاوسط وتطورات الحرب بين ايران والعراق والازمة الافغانية . وقد عقد هذا الاجتماع بعد وقت قصير من وصول الرئيس ضياء الحق الى لندن قادما من نيويورك . وقد غادر امس الرئيس الباكستاني العاصمة البريطانية متوجها الى فينا ومنها الى بون لاطلاع زعماء النمسا والمانيا الغربية على الجهود الذي بذلها لتسوية النزاع العراقي الايراني بصفته رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي .

احتجاج صيني شديد الى روسيا على حادث الحدود بين البلدين

بكين — قدمت الصين امس احتجاجا شديد اللهجة الى السلطات السوفياتية على حادث الحدود الذي وقع بين جنود صينيين وسوفيات اسفر عن مقتل شخصين

وقال راديو بكين ان اربعة جنود سوفيات مسلحين عبروا الحدود الى منغوليا وقتلوا شخصا . ووقع تبادل اطلاق نار بين حرس الحدود الصينيين والسوفيات اسفر عن مقتل جندي سوفياتي وفرار الجنود الثلاثة الاخرين .

واضاف ان وزارة الخارجية الصينية سلمت السفارة السوفياتية في بكين مذكرة احتجاج شديدة اللهجة ، طالبت فيها بمعاقبة الجنود الذين اجتازوا الحدود ، وتقديم ضمانات بعدم تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل .

الادارة الصهيونية تعلن تضامنها مع يهود فرنسا ودعمها لهم فى موقفهم الحازم ضد الاعتداءات النازية

القدس — اصدرت الادارة الصهيونية امس بيانا شجبت فيه بشدة اعمال العنف المعادية للسامية في فرنسا ، كما اعلنت عن تضامنها مع يهود فرنسا ودعمها لهم في موقفهم الحازم والموحد ضد الاعتداءات النازية الجديدة .

وقال البيان ان الاعتداءات القاتلة ضد يهود فرنسا تظهر بشكل واضح الخطر الحقيقي الذي يتهدد كيان الجالية اليهودية الثانية في حجمها في العالم الغربي ، وعلى حكومة فرنسا ان تعتبر نفسها مسئولة عن معاقبة المتهمين بالاعتداءات على اليهود كما عليها ان تبذل كل ما في وسعها لمنع كل تنظيم نازي جديد .

واضاف البيان : اننا نعتبر القرارات المخزية للامم المتحدة التي تدمغ الصهيونية بالعنصرية ، المسبب للاعتداءات اللاسامية الجديدة . ان المعاداة للصهيونية في عصرنا هذا هي القناع للاسامية ، وان الشعب اليهودي في اسرائيل والمهجر سيواصل الوقوف متضامنا في نضاله ضد اللاسامية المنصرية والارهاب . ان الارهاب ضد اليهود يندمج في الحرب التي تشنها منظمات الارهاب الفلسطينية ضد كيان دولة اسرائيل .

ودعت الادارة الصهيونية يهود فرنسا للاعتراف باهمية الهجرة كحل من اجل بناء مستقبل مضمون في اسرائيل .

الغواصة الخفية في مياه السويد افلحت في الهرب الى المياه الدولية

ستوكهولم — توقف الجيش السويدي امس عن مطاردة غواصة خفية اختبات في مياه السويد خلال فترة تقارب الثلاثة اسابيع .

وقال ناطق عسكري انه على الرغم من اعمال التفتيش التي استمرت ١٩ يوما ، تعذر ارغام الغواصة على الصعود الى سطح البحر . وقال ايضا ان الغواصة تمكنت من الهرب الى المياه الدولية .

وحسب التقدير فان المطاردة التي لم تتكلل بالنجاح والتي بدات في ١٨ ايلول الماضي كلفت الامة السويدية نحو ٨٥٥ الف دولار .

★ تنمـــات ★

بيغن يوافق على طلب

ومعتقدات دينية ، نطالب باعادة السيدين القواسمي وملحم الى بلدهما .

واعرب رؤساء بلديات وشخصيات من الضفة الغربية عن ارتياحهم من قرار السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الموافقة على طلب رئيسي بلديتي الخليل وحلحول المبعدين المثول امام اللجنة الاستشارية التابعة للحاكمية العسكرية للاعتراض على قرار ابعادهما .

مصر تظهر قدرتها

التحدث عن حرب اكتوبر دون الاشارة الى مبادرة السلام المصرية .

وقال الراديو ان هذه المبادرة حققت من النتائج السياسية ما لم تحققه الامة العربية طوال ٣٠ عاما .

وقال المراقبون ان المعدات العسكرية التي عرضت لم تشتمل على مفاجآت ذات تاثير خاص وان العرض استهدف ان يبين للعالم ان مصر لا تزال اقوى الدول العربية القادرة والمستعدة لنجدة الدول العربية الاخرى ، واشاروا الى انه على الرغم من مضي ست سنوات على عدم تزويد الاتحاد السوفياتي مصر بالاسلحة وقطع الغيار الا انها استطاعت ان تحافظ على سلامة المعدات العسكرية السوفياتية ، وقدرتها على العمل .

ويذكر ان الولايات المتحدة زودت مصر بـ ٣٥ طائرة من طراز فانتوم وتعهدت بتزويدها بـ ٤٠ طائرة حديثة من طراز اف ـ ١٦ ، و ٢٥٠ دبابة من طراز ام ـ ٦٠ و ١٣٠ دبابة من طراز ام ـ ٤٨ وصواريخ أرض جو من طراز مبريك وهوك بالاضافة الى ١٢٠٠ عربة مجنزرة من طراز م ـ ١١٣ .

تشكيل لجنة خاصة لدراسة موضوع قطعة الارض المختلف عليها بين مجلس محلى جسر الزرقاء وسلطة حماية الطبيعة

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — اعلن متصرف لواء حيفا السيد يشعياهو برزيل عن تشكيل لجنة خاصة لدراسة موضوع قطعة الارض المختلف عليها بين مجلس محلي جسر الزرقاء وسلطة حماية الطبيعة والتي كانت قد خصصت لمشروع بناء مدرسة للقرية ، وطلب من اللجنة التي يتمثل فيها المجلس المحلي بان تعالج الموضوع بسرعة وتتقدم باقتراحات عملية لايجاد حل مرضٍ لجميع الاطراف .

وكان السيد برزيل يتحدث في ختام الزيارة التي قام بها يوم امس للقرية على راس وفد يضم ممثلين عن الدوائر والوزارات الحكومية ذات الشان ، وشارك في هذه الجولة مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في حيفا والشمال السيد يورام كاتس ومساعده السيد مردخاي مشيح وقائمقام حيفا السيد يوسف كويتي .

وقال متصرف اللواء انه قام بتنظيم هذه الزيارة ليقف بنفسه مع المسئولين على القضية ويتعرف على المشكلة بطبيعتها لاتخاذ القرار المناسب اذ ان هذه القضية حساسة وهامة بالنسبة للقرية والدولة ، فهناك مصلحة لضمان مدرسة في بناية ملائمة لتعليم اولاد القرية الى جانب العناية والمحافظة على محميات الطبيعة والاثريات .

واضاف يقول انه من خلال هذه الزيارة نجح اولا في جمع المسئولين من كافة الاطراف للحوار والنقاش وجها لوجه وهو يرى بذلك اهمية كبرى الى جانب اقتناعه بان هناك امكانية لايجاد حل سريع واستغلال الميزانية لمشروع المدرسة مشيرا الى انه في المرحلة الاولى توجد امكانية لضمان قطعة ارض بجانب المدرسة الحالية التي لا خلاف عليها وفي مراحل متقدمة لايجاد حل لقطعة الارض المختلف عليها .

واكد السيد برزيل انه بصفته رئيسا للجنة التنظيم والبناء اللوائية فانه سيبذل جهودا خاصة للمصادقة على الخرائط التي ستقدم للجنة حول مشروع المدرسة وكذلك سيعطي اولوية لمراحل التصديق على الخارطة الهيكلية لقرية جسر الزرقاء التي هي في مراحل متقدمة من الاعداد والتحضير اذ انه على اقتناع تام بان الخارطة الهيكلية هي الضمان الوحيد الذي لا بديل له لحل مشاكل القرى العربية .

واعرب بهذه المناسبة السيد مراد عماش رئيس مجلس محلي جسر الزرقاء عن تفاؤله من تشكيل لجنة لايجاد حل عادل وسريع لهذه المشكلة المتازمة .

واضاف ان اهدافنا ونوايانا طيبة وهي ضمان الاراضي اللازمة والضرورية لمشروع بناء المدرسة والمشاريع الحيوية الهامة التي تحتاجها قريتنا وكذلك توسيع مسطح القرية لتوفير الاراضي اللازمة لاقامة المباني السكنية .

واعلن السيد عماش ان سكان قريته معنيون ايضا كغيرهم من مواطني الدولة بالمحافظة على محميات الطبيعة والاثار الموجودة في القرية وصيانتها .

و يشير مراسلنا الى ان وزارة المعارف والثقافة كانت قد خصصت مبلغ عشرة ملايين ليرة منذ اكثر من سنة لاقامة بناية لمدرسة ثانية الا انه تعذر حتى اليوم استغلال هذا المبلغ بسبب خلاف على قطعة الارض التي خصصت لهذا المشروع والتي تطالب سلطة حماية الطبيعة بضمها لمحمية وادي التماسيح ، ودائرة الاثريات تدعي ان هذه المنطقة لا بل القرية كلها في موقع اثري لا بد من صيانته واحتمايته .

ومن جهة ثانية يدعي المجلس المحلي بان ليس لديه قطعة بديلة لبناء مدرسة من الجهة الشمالية حيث امكانية التوسع الطبيعية للقرية في هذا الاتجاه ، وبما ان وزارة المعارف والثقافة تلح من جهتها على ضرورة استغلال هذا المبلغ خلال فترة اقصاها الشهر ، جاءت مبادرة متصرف اللواء بتنظيم هذه الزيارة وللحسم في الموضوع .

فصل رئيس نادي النصر العربي في غزة

غزه — من احمد ابو سردانه — اجتمعت الهيئة التاسيسية لنادي النصر العربي في غزة امس الاول وقررت بالاجماع فصل رئيس النادي السيد هاني راغب العلمي من العضوية لعدم تمكنه من القيام بواجبه تجاه النادي والشباب ، كما تقدمت الهيئة التاسيسية بطلب رسمي الى مدير عام الداخلية بالقطاع بعدم اعتماد توقيع السيد هاني واعتماد السيدين جبريل دربيه نائب الرئيس ومحمود القرشلي السكرتير في جميع المكاتبات والامور التي تتعلق بالنادي ومطالبة السيد هاني للرئيس السابق بتسليم ختم النادي وكافة الملفات التي بحوزته وكذلك مبلغ ٣٠٠ دينار اردني تسلمها المذكور مساعدة للنادي من الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع .

★ تنمـــات ★

السعودية تعلن عن

بمعدل مليون ونصف مليون برميل يوميا .

واشارت المجلة الى ان نحو ٥ر٣ مليون برميل تختفي يوميا من الاسواق في اعقاب شل كل من ايران والعراق قدرة كل منها على تصدير النفط .

واضافت انه قبل اندلاع الحرب الايرانية العراقية كان هناك فائض في الاسواق النفطية بما يوازي ٥ر٢ مليون برميل يوميا الامر الذي يؤدي الى وجود فرق بين العرض والطلب بما يعادل نحو مليون برميل يوميا .

ويذكر ان الدول التي تاثرت وارداتها النفطية من جراء الحرب الايرانية العراقية هي فرنسا وبريطانيا واسبانيا وايطاليا والهند واليابان والبرازيل . وكانت هذه الدول تستورد من العراق او ايران بما يعادل ١٠ بالمئة من احتياجاتها النفطية على الاقل .

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

القوات العراقية تبدأ الزحف

وان اعمدة كثيفة من الدخان تصاعدت في سماء المنطقة .

وتفيد الانباء ان الطائرات العراقية المغيرة قصفت مصانع على امتداد الطريق المؤدي الى الضاحية الشمالية الغربية من العاصمة الايرانية ، الا انه لم يتضح بعد حجم الخسائر التي لحقت بهذه المصانع كما لم تتوفر بعد تقارير عن وقوع خسائر في الارواح .

وقد شمل قصف الطائرات العراقية معملا لتكرير البترول في الناحية الجنوبية من طهران تبلغ طاقته الانتاجية ٢٠٠ الف برميل يوميا . وقد اكد ناطق بلسان المعمل انه لم تلحق اية اضرار بالمعمل من جراء القصف العراقي ، وانه تم اسقاط طائرتي ميغ عراقيتين .

وهذه هي المرة الثالثة التي تتعرض فيها العاصمة الايرانية الى غارات جوية عراقية منذ اندلاع الحرب .

وان صفارات الانذار قد اطلقت في طهران في اثناء وقوع الغارة الجوية وان التيار الكهربائي قد قطع عن العاصمة الايرانية لمدة ربع ساعة . ونسبت الاذاعة الى هذه المصادر قولها ان ٣ اشخاص قتلوا وان ٦٥ اخرين اصيبوا بجراح من جراء الغارة الجوية العراقية .

وقالت مصادر امنية في طهران ان الطائرات العراقية القت لعبا ومواد اخرى فوق طهران . وحذرت هذه المصادر المواطنين الايرانيين من الاقتراب من هذه المواد . وقد عاد الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر الى طهران قادما من تبريز حيث تفقد قاعدة تبريز الجوية التي تعرضت امس الاول لقصف الطائرات العراقية وبحث مع الطيارين المشاكل والمصاعب التي تواجه القاعدة .

وصرح قائد القوات الايرانية في اقليم خوزستان بان ٥٠ بالمئة من معامل تكرير البترول في مدينة عبدان قد دمر . واكد ان هذه المعامل لن تكون قادرة على استئناف العمل في غضون شهرين .

هولندا تنفي تزويد ايران بخزانات وقود لطائراتها العسكرية

ونفت هولندا نفيا باتا امس الانباء التي ذكرت انها تزود ايرانية بخزانات الوقود لطائراتها العسكرية لزيادة مدة فعاليتها في الجو . وقد جاء هذا النفي ردا على ما جاء في احدى الصحف الكويتية بهذا الصدد . وذكرت صحيفة « له موند » الباريسية مساء امس ان مصانع الاسلحة الفرنسية بدات تزود ايران بقطع غيار ومعدات عسكرية لمئات الطائرات المقاتلة والهليكوبتر الامريكية الصنع الموجودة بحوزة الجيش الايراني .

فنيون وخبراء فرنسيون يساعدون الجيش الايراني

وذكرت انباء لم تؤكد بعد ان فنيين وخبراء فرنسيين موجودون الان في طهران لمساعدة الجيش الايراني على تشغيل المعدات العسكرية الفرنسية . واضافت ان فرنسا هي من بين الدول التي تجهز الجيش العراقي بالطائرات والاسلحة .

كوريا الجنوبية تنفي تزويد ايران بقطع غيار لمعداتها العسكرية

وفي سيئول نفت وزارة خارجية كوريا الجنوبية الانباء الصحفية التي تحدثت عن قيام كوريا الجنوبية بتزويد ايران بقطع غيار لمعداتها العسكرية وطائراتها الحربية بعد اندلاع الحرب الايرانية العراقية .

★ تنمـــات ★

تجنيد الشاحنات

ارسال الشاحنات وسائقيها الى اية جهة وان الذي يتخلف عن ذلك سيتعرض للاعتقال وستصادر السيارات التي يمتلكها

وذكرت وكالات الانباء ان العراق يتسلم شحنات من الاسلحة السوفياتية والتجهيزات العسكرية عن طريق ميناء العقبة الاردني . وقالت ان اعارة قواعد جوية اردنية للعراق وتعبئة الشاحنات الاردنية سيؤديان كما يبدو الى جر الاردن اكثر فاكثر نحو التورط في الحرب الايرانية العراقية واضافت ان السيارات الاردنية بدات فعلا بنقل التجهيزات غير العسكرية للعراق بما فيها الخضار والفواكه والسجائر .

تركيا تلمح بموافقتها

الحلف قبل ان يتم ايجاد حل للقضايا المعلقة بين البلدين .

وكانت حكومة اليونان قد سحبت عضويتها في الحلف احتجاجا على غزو تركيا لقبرص عام ١٩٧٤

اعلان لمزارعى الزيتون

يعلن مجلس انتاج وتصريف الزيتون ما يلي : —

١ — طبقا للقوانين ، يمنع نقل الزيتون والزيت من اي سلطة محلية الى اخرى الا بتصريح خاص يؤخذ من مجلس الزيتون

٢ — يمنع نقل الزيتون المعد للعصير الى الضفة الغربية وغزة .

٣ — سيمنع جلب الزيت من الضفة وغزة الى اسرائيل .

٤ — كل صاحب معصرة في اسرائيل يحق له ان ياخذ دفاتر تصاريح من المجلس . التجار المرخصين في اسرائيل يحق لهم ان ياخذوا دفاتر تصاريح .

٥ — على كل طن زيتون للكبيس اخضر او اسود فرضت ضريبة قدرها ٢٥ شيكل وعلى كل طن زيتون معد للعصير ١٥ شيكل .

على كل تنكة زيتون مكبوس نصف شيكل وعلى كل تنكة زيت شيكل واحد .

٦ — مجلس الزيتون على استعداد لاعطاء تصاريح فردية لكل طالب وايضا من المناطق المدارة ولمرة واحدة في كل يوم من ساعات دوام العمل والرجاء عدم مراجعة الموظفين في بيوتهم .

٧ — على كل مزارع يعصر زيتونه في اية معصرة ، فعلى صاحب المعصرة ان يجبي الضريبة المذكورة اعلاه من المزارع واذا لم يجبها يدفعها هو من جيبه الخاص ويقدم للمحاكمة ويتعرض للغرامات الباهظة وقد تصل الى اقفال المعصرة ، لذلك نرجو التقيد بالتعليمات والتعاون لما فيه مصلحة المزارعين .

مع الاحترام
عازر عرطول
مدير مجلسي الزيتون والتبغ